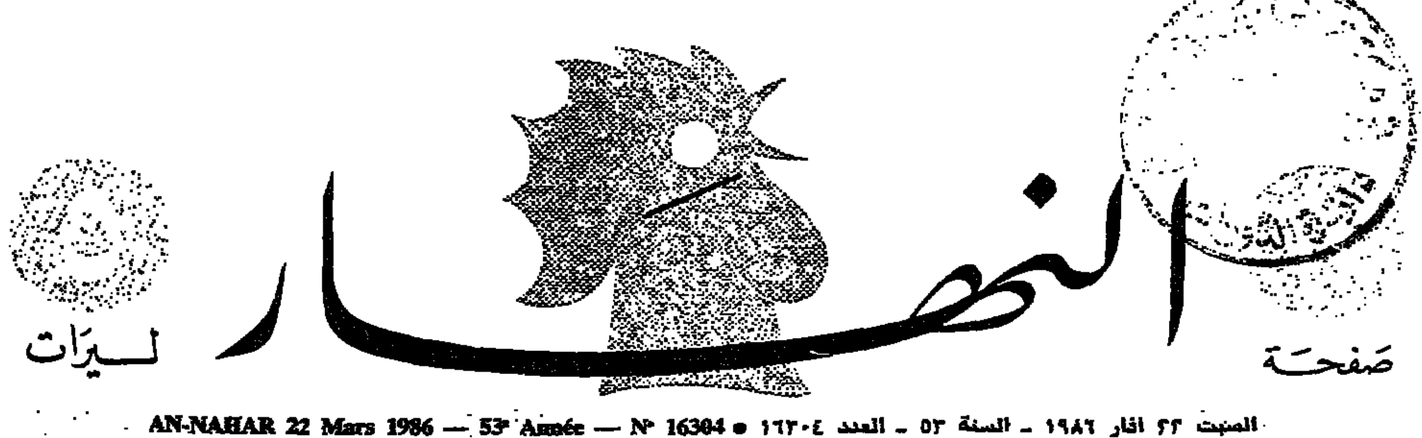


صفحة

ليرات

السبت ٢٢ اذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٠٤ • AN-NAHAR 22 Mars 1986 — 53e Année — Nº 16304

الركود السياسي قطعه تصعيد أمني طرح علامات استفهام

إستحقاق الجنوب بين الجميل وغولدنغ اليوم وأفكار تدرس على مستوى دولي توصلاً إلى حل

شمعون: هناك إتفاق على عمل لضمان إيجابيات

الهدوء السياسي الظاهر لا يعكس حقيقة الاهتمامات التي تشغل المسؤولين والقيادات على السواء، لان الفواتير استحقت دفعة واحدة، وان بتواريخ متقاربة داخل كل منطقة، وربما كل طائفة، ولاسيما منها الفاتورة الكبرى، وهي المتعلقة بالجنوب اللبناني. وهذا الهدوء قابله امس تفجير امني واسع رسم علامات استفهام حول المنحى الذي ستسلكه التطورات في المستقبل القريب، خصوصا ان لا بشائر امل في امكان معاودة مسيرة الحوار انطلاقا من ترطيب الاجواء بين بعبدا ودمشق في مرحلة اولى.

وتعتبر اوساط سياسية مطلعة ان معاودة الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري لن تتم الا عبر وسيط خارجي يجمع منطلقات الحوار واسسه. وهذا ما يدخل في صلب مهمة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني.

والى ان تتضح الملامح الخارجية، تبقى الاهتمامات والمشاكل الداخلية التي لا حصر لها، وتنكب القيادات على وقف التدهور الحاصل على الصعد المختلفة، خصوصا السياسية والامنية. والاجتماع الذي عقد مساء امس في منزل وزير المال الرئيس كميل شمعون في الاشرفية، وضمه والنائبين جورج سعادة وجبران طوق ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني، يدخل في اطار ترتيب شؤون البيت المسيحي خصوصا، ومعالجة الوضع اللبناني عموما.

استمر الاجتماع من الخامسة والنصف حتى السابعة الا ربعا وقال بعده الرئيس شمعون: "بحثنا في الاوضاع من كل نواحيها السياسية والامنية في ضوء التطورات الاخيرة، وبحثنا في التدهور الامني الاخير والقصف الذي يطاول المناطق الآمنة. ورأينا انه عمل لا يجوز ان يستمر، اذ هو محض اعتداء على المناطق الشرقية من دون اي سبب او اي مبرر".

وسئل عن نتائج مهمة الموفد البابوي المونسنيور سيلفستريني، فاجاب: "بدأ المونسنيور سيلفستريني محادثاته بهمة ونشاط، ونأمل في ان يستمر بالقوة نفسها".

واوضح ردا على سؤال: "هناك اتفاق على عمل لحصول ايجابيات".

ولم يشأ كرامه وجعجع الادلاء باي تصريح.

وفهم ان الاجتماع تناول مجمل الاوضاع الداخلية والتفجير الامني المستمر الذي يطاول المناطق السكنية. وتطرق البحث الى شؤون مسيحية محض تتعلق بوحدة الصف

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاجتماع مساء امس في منزل الرئيس شمعون، وبدا من اليمين السادة: كرامه، سعادة، جعجع، بقرادوني، الرئيس شمعون، طوق، داني شمعون. (جورج سمرجيان)

في هجوم على مستوطنة في شمال إسرائيل

منظمة التحرير أعلنت من صيدا سقوط ٤ لها ومقتل ٤ إسرائيليين

اعلنت امس منظمة التحرير الفلسطينية "جيش التحرير الوطني الفلسطيني - قيادة منطقة الجنوب" من صيدا سقوط ٤ من عناصرها ومقتل ٤ جنود اسرائيليين كانوا اسرى لديهم في اشتباك خلال هجوم كان يستهدف مستوطنة زرعيت في شمال اسرائيل.

وجاء في البيان: "يا من واجهتم دبابات العدو الصهيوني وآلياته بصدوركم في حرب ١٩٨٢. يا من اقسمتم يمين الولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا. صدرت الاوامر الى مجموعة الشهيد نور علي من وحدة الشهيد فهد القواسمة بالتحرك الى الهدف المحدد لها داخل الارض المحتلة. استطاعت المجموعة الوصول الى الهدف المحدد لها واسرت دورية لجنود العدو مؤلفة من اربعة جنود".

واضاف: "على الفور تحركت آليات العدو ودباباته ودارت معركة بين مجموعتنا وجنود العدو استمرت ٧ ساعات ونصف ساعة. استطاع مقاتلونا ايقاع الكثير من الاصابات في صفوف جيش الاحتلال وتدمير دبابة بمن فيها. استشهد لنا اربعة مقاتلين وقتل الاسرى الاربعة وعادت بقية المجموعة الى قاعدتها بسلام".

واذاعت المنظمة لاحقا اسماء قتلاها الاربعة وهم:

- قائد المجموعة الملازم الاول محمود علي سعد (٢٤ عاما) من مخيم اليرموك. انتسب الى "فتح" عام ١٩٧٦.

- الملازم الاول حسن محمد العمروس (٣٠ عاما) وهو فلسطيني.

- حازم لطفي المفتي (٢٤ عاما) وهو عراقي.

- امير محمد محبور اقربوي خاي (٢٤ عاما) باكستاني الجنسية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر فلسطينية مطلعة في جنوب لبنان ان مؤيدي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عززوا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

عالم أميركي: التعاون مع إسرائيل يحقق تقدماً في "حرب النجوم"

واشنطن - "النهار":

كشف العالم الاميركي ادوارد تيلر ان التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" قائم على قدم وساق وانه "يحقق تقدما" على قلة الحديث عنه.

وقال تيلر المعروف في الولايات المتحدة بانه "ابو القنبلة الهيدروجينية"، في مؤتمر صحافي عقده امس، ان البحوث التي تجريها اسرائيل تتعلق بطريقة مواجهة الصواريخ القصيرة المدى وان الفائدة متبادلة بين الدولة العبرية والولايات المتحدة "فما تستطيع اسرائيل الاستفادة منه (من الولايات المتحدة) وما تستطيع ان تقدمه (الى الولايات المتحدة) هو في المستوى نفسه".

واشار الى ان القلق الاسرائيلي من الصواريخ القصيرة المدى وغير النووية يكمن في "امكان توجيهها الى مواقع مهمة مثل التجمعات العسكرية". وذكر ان "الدفاع عن هذه المواقع ممكن بواسطة اشعة اللايزر" الجاري تطويرها، موضحا ان مقاومة الصواريخ القصيرة المدى ممكنة اذ تمكن رؤيتها في اثناء انطلاقها وهي معرضة كونها تعلو بسرعة.

واكد تيلر في اطار دفاعه عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي ان اسرائيل تستطيع ان "تجري ابحاثا في هذا المجال. ونستطيع نحن ان نعمل معها". وربط بين تطوير اسلحة مضادة للصواريخ القصيرة المدى وتطوير الاسلحة المضادة للصواريخ البعيدة المدى قائلا ان التعاون مع اسرائيل بالنسبة الى النوع الاول "سيكون مفيدا للولايات المتحدة ضد الغواصات القريبة من شواطئنا ومفيدا لليابان ولاوروبا الغربية ضد الصواريخ القصيرة المدى".

دروز الجولان اضربوا احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي

تل ابيب - و ص ف - نفذ امس سكان بلدة مجدل شمس الدرزية في مرتفعات الجولان المحتلة اضرابا لمدة ٢٤ ساعة شاركت فيه بلدات اخرى في المنطقة التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨٢.

وافاد مصدر مطلع ان تظاهرة ضمت مئات الدروز جرت في الشارع الرئيسي لمجدل شمس احتجاجا على "الاحتلال الاسرائيلي" وعلى "الضغوط الاقتصادية والسياسية التي تمارس على الدروز" في المنطقة. واضاف ان التظاهرة جرت من دون اي حادث مخل وان الشرطة الاسرائيلية لم تتدخل.

خلافات في عدن في شأن تنفيذ حكم الاعدام في مسؤولين سابقين

وقعت خلافات داخل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية في شأن تنفيذ حكم الاعدام في ١٢٥ من المسؤولين في الدولة والحزب في عهد الرئيس المعزول علي ناصر محمد.

وابلغت مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت الى "النهار" ان رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى السيد حيدر ابو بكر العطاس والامين العام للحزب السيد علي سالم البيض كانا من ابرز الذين عارضوا تنفيذ احكام الاعدام ورفضا توقيع قرار التنفيذ، في حين كان من ابرز المتحمسين للتنفيذ السيد محمد سعيد عبد الله عضو المكتب السياسي المعروف باسم "محسن". واعتكف العطاس يومين في منزله احتجاجا.

من جهة اخرى علم ان حكم الاعدام نفذ في السيد زكي بركات رئيس التحرير السابق لصحيفة "الثوري" الاسبوعية الناطقة باسم الحزب.

رسائل إليها في ذكرى إحتجازها

نداء من عائلات الرهائن الفرنسية إلى "منظمة الجهاد الإسلامي"



السيدة مارتين زوجة مارسيل كارتون - الرابعة من اليمين - وابنتها تتوسطان موظفي السفارة الفرنسية في بيروت واصدقاء الرهائن في مار تقلا امس. (أفب تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

٢٢ اذار ١٩٨٥ - ٢٢ اذار ١٩٨٦ سنة كاملة مضت على احتجاز الديبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وعشرة اشهر على خطف الصحافي جان - بول كوفمان مع الباحث ميشال سورا.

قضية اطلاق الرهائن راوحت بين النسيان احيانا والاهتمام احيانا اخرى، الا انها عادت في الايام الاخيرة لتتصدر واجهة الاحداث بعد حركة الموفدين الفرنسيين وما اشيع عن مفاوضات تتم مع اكثر من فريق ومع اكثر من دولة.

في هذه الذكرى شاءت عائلات كارتون وفونتين وكوفمان توجيه نداء الى "منظمة الجهاد الاسلامي" عبر "النهار" التي تلقى مكتبها في باريس رسائل موجهة الى كل من المحتجزين الثلاثة.

النداء

وفي ما يأتي نص النداء الذي وضع بالعربية ووقعته كل من السيدة ايليان زوجة مارسيل فونتين والسيدة سيمون الخوري ابنة مارسيل كارتون والسيدة جويل زوجة جان - بول كوفمان:

"نداء الى "منظمة الجهاد الاسلامي".

ان عائلات الرهائن الفرنسية مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان توجه هذا النداء الى ضمير كل مؤمن باسم التعاليم السماوية

- التتمة في الصفحة ٨ -

صورة النداء الذي وجهته عائلات الرهائن الفرنسية الى "منظمة الجهاد الاسلامي".

هددت الحكومتين الفرنسية والايطالية

"لجنة الدفاع عن المعتقلين العرب" أعلنت مسؤوليتها عن إنفجار الشانزيليزيه

اعلنت "لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين في اوروبا"، في بيان ارسلته امس الى "النهار"، مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع اول من امس قرب جادة الشانزيليزيه في باريس وتسبب في مقتل شخصين احدهما لبناني وجرح ٢٨ اخرين.

وجاء في البيان "ان لجنتنا، اذ تعلن مسؤوليتها عن سلسلة الانفجارات في باريس التي كان اخرها انفجار الشانزيليريه، يهمها ان تؤكد جملة الحقائق الآتية:

١ - ان المواطنين الفرنسيين هم اليوم مثلهم في اي وقت مضى ضحايا رخيصة لسياسات حكوماتهم المتعاقبة للرجعية الاستعمارية المعادية لتطلعات شعبنا العربي ولكل شعوب العالم الثالث في التحرر والاستقلال، وما وجود فرنسا في كاليدونيا وحربها في التشاد وتآمرها على حركات السلام في اوروبا وانحيازها التام الى اسرائيل وخضوعها المطلق لسياسة واشنطن ناهيك بوجودها التآمري الخبيث في

- التتمة في الصفحة ٨ -

تتلقى تهنئة من الرئيس العراقي

شيراك باق في بلدية باريس ومجلس الوزراء يجتمع اليوم

رئيس الوزراء الجديد السيد جاك شيراك - الى اليمين - وسلفه السيد لوران فابيوس عند مدخل مقر رئاسة الوزراء في باريس اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)



صورة من الارشيف لوزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في مؤتمر صحافي انه سيستمر في "تحمل مسؤولياته ومهماته رئيسا لبلدية باريس". وقال:

"ليست لدي بالطبع نية ترك باريس او الباريسيين الذين محضوني ثقتهم في الانتخابات البلدية. سأبقى انا رئيسا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مبارك وبيريز تبادلا الرسائل

مسؤول إسرائيلي: مصر تعتقد أن جماعة "أبو نضال" نفذت الهجوم



الرئيس حسني مبارك يسلم كأس الامم الافريقية الـ١٥ الى كابتن منتخب مصر لكرة القدم مصطفى عبده امس. وقد شهد الرئيس المصري المباراة النهائية للكأس. (رويتر تيليفوتو)

جنود مصريون شهدوا المباراة على ملعب القاهرة من بين ١٣٠ الف متفرج (التفاصيل ص ١٠ - رويتر تيليفوتو)

قال مسؤول اسرائيلي، رفض كشف اسمه، لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان مصر تعتقد ان احد الاجنحة التابعة لجماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح" نفذ الهجوم في القاهرة الذي ادى الى مقتل اسرائيلية وجرح ٣ اسرائيليين اخرين.

واضاف ان المسؤولين المصريين يعتقدون ايضا ان جماعة "ابو نضال" كانت وراء عمليتي اطلاق نار تعرض لهما اسرائيليون في مصر خلال العامين الماضيين، وان منظمة "ثورة مصر" التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الاخير هي احد اجنحة تلك الجماعة.

على صعيد اخر استقبل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وزير السياحة ابراهام شارير الذي نقل اليه رسالة من الرئيس حسني مبارك.

وكان شارير قابل اول من امس الرئيس المصري واختصر زيارته لمصر بسبب الهجوم الذي استهدف اسرائيليين يعملون في الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة الدولي الاربعاء الماضي. وافادت مصادر قريبة من رئاسة الوزراء ان مبارك شدد في رسالته على ان "اعمالا اجرامية كالاعتداء على اسرائيليين الاربعاء لن تؤثر على عملية السلام بل على العكس ستعزز ارادتنا ابعاد كل اسباب العداوة بين بلدينا". واشارت المصادر الى ان بيريز اكد في رسالة جوابية ان "انصار العنف لن يملوا (علينا) سياسة اسرائيل ومصر". واعرب عن اعتقاده ان الرئيس المصري "سيفعل كل ما في وسعه لمعاقبة المسؤولين عن الهجمات على الاسرائيليين في مصر".

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع مرتاح إلى نتائج زيارته لطهران

أوزال بدأ زيارة للعراق وإيران احتفلت بسنة "النصر النهائي"

بدأ امس رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال زيارة رسمية للعراق تستغرق ٤ ايام يرافقه فيها وزير المال السيد احمد البتموجين ووفد كبير من رجال الاعمال. وكان في استقباله في مطار بغداد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان وعدد من المسؤولين.

وتتناول محادثات اوزال في العاصمة العراقية التطورات الاخيرة في حرب الخليج وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي وامدادات تركيا من النفط العراقي في ضوء تصاعد العمليات العسكرية واحتمال تعرض خط الانابيب الذي ينقل هذه الامدادات لهجوم ايراني.

على صعيد آخر اعلن امس ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية استعادت ست قمم جبلية في بنجومين

- التتمة في الصفحة ١٢ -

إنتهت المناورات الأميركية قبالة ليبيا

ريغان أعطى الضوء الأخضر لعبور "خط الموت" في سرت؟

انهى الاسطول السادس الاميركي منتصف ليل الخميس - الجمعة مناورات بحرية وجوية قبالة ساحل ليبيا استمرت ٣٦ ساعة، لكن انباء صحافية تحدثت عن مناورات جديدة ستجرى قريبا وتشمل خططا لعبور "خط الموت" الذي اعلنه العقيد معمر القذافي عند مدخل خليج سرت الذي يعتبره داخل المياه الاقليمية الليبية وهو ما تنكره عليه الولايات المتحدة.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان ٣ مجموعات تابعة للاسطول تقودها حاملات الطائرات "ساراتوغا" و"كورال سي" و"اميركا" انهت مناوراتها في البحر الابيض المتوسط منتصف ليل الخميس - الجمعة بتوقيت غرينيتش. ولم يوضح ما اذا كانت اي سفن او طائرات اميركية دخلت منطقة خليج سرت خلال المناورات. وقال ان لا علم له بأي مناورات بحرية اخرى مقررة في المتوسط.

الا ان شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون بثت ان البنتاغون يخطط لارسال سفينتين حربيتين

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس: شولتز التقى ميتران وشيراك والمحادثات تركزت على مكافحة الارهاب

وصل امس الى باريس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في مستهل جولة تشمل اليونان وتركيا. والتقى على التوالي كلا من الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك.

وصرح شولتز لدى مغادرته قصر الاليزيه ان البحث في "الشؤون الداخلية لفرنسا" ليس من شأنه، لكنه رأى ان [illegible] في هذا البلد لن يعرقل "علاقات العمل القائمة" مع الرئيس الفرنسي.

ونقل وزير الخارجية الاميركي بعد ذلك رسالة تهنئة من الرئيس رونالد ريغان الى شيراك الذي استقبله في "اوتيل ماتينيون". وقال على الاثر: "انني ممتن لان السيد شيراك استقبلني".

واوضح ان موضوع مكافحة الارهاب احتل حيزا كبيرا من محادثاته مع ميتران وشيراك قائلا: "تحدثنا عن رغبتنا المشتركة في مكافحة الارهاب في صورة فعالة". واضاف ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي تناولت ايضا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

المهم في نظر دمشق

مشكلة سوريا مع اللبنانيين، كمشكلتها مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومع العرب المعتدلين. فليس المهم في رأيها ان يعلن اللبنانيون تمسكهم بالثوابت والمسلمات والخيار العربي والعلاقات المميزة مع شقيقتهم التوأم. بل الاهم ترجمة هذه المواقف عملا وممارسة. وليس المهم ان يعلن السيد ياسر عرفات انه قرر فتح صفحة جديدة مع دمشق، او ان يعلن الملك حسين ان لا تسوية منفردة على غرار اتفاقي كمب ديفيد. بل الاهم ان يبتعدا عن مصر التي يحاول رئيسها حسني مبارك، بدعم من المعتدلين، تسوية الخلافات بينهما لدفعهما الى مشروع مفاوضات ايا كانت صيغة هذه المفاوضات. فلو لم يكن الملك حسين ورئيس منظمة التحرير راغبين في معاودة التنسيق والتحرك المشترك لما زارا القاهرة بحثا عن مواقف جديدة او معطيات جديدة تتيح لهما العودة الى اتفاق عمان بعد "النكسة الخطيرة" التي اصيب بها، على حد تعبير الملك.

لا يعني ذلك ان القيادة السورية ليست راغبة في حل عادل ودائم للصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. بل هي تعلن انها مستعدة لمثل هذا الحل بعد تحقيق التوازن الاستراتيجي والتضامن العربي، وشرط ان يتم التفاوض في مؤتمر دولي. وهذه الشروط وحدها تؤدي الى تسوية عادلة ومتوازنة وسلام دائم وشامل. لذلك ان الهدف الرئيسي للسياسة السورية حيال لبنان والاردن ومنظمة التحرير هو منع هؤلاء الاطراف من التفاوض على الطريقة المصرية. لان التفاوض على الطريقة المصرية يعني العمل بمنطوق السياسة الاميركية والاسرائيلية. وقد الحت دمشق على الاتفاق الثلاثي وتلح عليه لعزل لبنان او بعض الاطراف اللبنانيين عن هذه السياسة. ولابعاد التأثيرات الاميركية والاسرائيلية عن الازمة اللبنانية وبالتالي الحل اللبناني، سواء في الداخل او في الجنوب. لهذا السبب اسقطت اتفاق ١٧ ايار وترفض اعطاء اسرائيل اي ضمانات لأمن حدودها الشمالية. كذلك استقبلت دمشق الملك حسين لفسخ تعاقده مع السيد ياسر عرفات، وبالتالي دفع منظمة التحرير الى الخروج من هذه السياسة التي اتبعتها منذ ١٩٨١ قبل الاجتياح للبنان، ولا تزال تتبعها الان.

من هنا تبدو دمشق متشددة على الجبهات الثلاث، اللبنانية والاردنية والفلسطينية. اذ لا يخفى انها تواجه اختراقات ترى انها لمصلحة التفاوض على الطريقة المصرية. فالاتفاق الثلاثي يتعثر في لبنان. والقاهرة تسعى الى رأب الصدع بين الاردن والمنظمة. فضلا عن احساس سوريا بان العرب المعتدلين، من المغرب الى السعودية، ودول الخليج يرغبون في ايجاد صيغة للمفاوضات وعودة التقارب بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات.

ولا شك في ان هذه الاختراقات تفهمها دمشق تركيزا اميركيا واسرائيليا على دورها على هذه الجبهات الثلاث. فلا هم للولايات المتحدة في لبنان والاردن ولا مشكلة لها مع منظمة التحرير، فالاساس هو سوريا. وتندرج في هذا الاطار التهديدات التي يطلقها القادة الاسرائيليون ضد دمشق. كما ان زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي لكل من القاهرة وتل ابيب، محاولة اميركية جديدة لترتيب العلاقات بين مصر واسرائيل، اي محاولة لمنع الرئيس مبارك من اتخاذ مواقف متصلبة تسيء الى اهداف كمب ديفيد فتبعده عنه وتبعد بالتالي الساعين الى مفاوضات مماثلة. ومحاولة للضغط على حكومة شمعون بيريز من اجل ان تخفف شروطها في موضوع طابا، فلا تربط مسألة التحكيم الدولي بـ "تطبيع" العلاقات. لان واشنطن تدرك ان حل مشكلة طابا بما يرضي مصر يعطي نظام مبارك دفعة كبيرة على الصعيد الشعبي تسهل له مواجهة المتاعب الداخلية اولا، وتجعله ثانيا يركز على اعادة احياء اتفاق عمان.

يبقى ان الوضع في لبنان الذي يبدو كأنه يتجه نحو التفجير العسكري بعدما قويت حجة الداعين الى الحسم، يجب ان يظل مفتوحا للحوار والوساطات والمبادرات. لان اي تفجير كبير يهدد مستقبل الدور السوري ويزيد متاعب دمشق في لبنان، الامر الذي يسهل على خصومها التحرك على الجبهتين الاردنية والفلسطينية.

ميشال ابو جوده

هكذا عن الأصل

الموقف هذا النهار

سوريا والتيارات الاصولية

التيارات الاسلامية الاصولية موضع شكوى في دمشق منذ مدة من الاطراف المتضررين من وجودها وتنامي نفوذها، وبالتالي من دورها على الساحة اللبنانية الاسلامية. وكذلك من الاطراف المؤمنين حقا بان استمرارها على النحو المعروف يهدد التركيبة اللبنانية جديا، لا من حيث صيغة عام ١٩٤٣ التي ماتت ودفنت في نظر كثيرين، وانما من حيث مقولة العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين في وطن واحد اسمه لبنان. وهذه الشكوى تبدأ من اصغر تجاوز على الساحة، ومن اقل ممارسة شاذة في حق المواطنين الى اكبر موقف سياسي من شأنه تشليح الاطراف الفاعلين قواعدهم وتفريغهم من داخل حركاتهم والتنظيمات. وهي تنتهي بسؤال واحد مفاده: كيف يمكن الحد من آثار هذه التيارات وخطرها؟ وما هي القوة القادرة على ذلك؟ ومتى يكون الحد من الآثار؟ وبأية كلفة ممكنة؟

وطبعا لم يحصل الشاكون على اجوبة واضحة ومحددة عن كل اسئلتهم حتى الآن، وقد لا يحصلون في المستقبل القريب، لان مشكلة التيارات الاصولية، اذا جاز تسميتها مشكلة، جزء من مشاكل عدة باتت تؤلف القضية اللبنانية، ولان حل هذه القضية بالوسائل التقليدية لم يعد ممكنا، ولان الوسائل الاستثنائية لا تزال غير متوافرة لاعتبارات عدة لا داعي الى الخوض فيها. لكن الشاكين حصلوا على بعض المواقف والتحليلات المتضمنة احيانا ما يشبه الاجوبة. ويلخص قريبون من دمشق هذه الاجوبة بالآتي:

١ - ان التيار الاسلامي الاصولي المتطرف كان دائما موجودا في لبنان قبل نشوب الحرب عام ١٩٧٥ وخلالها. لكنه كان محدود الفاعلية وضعيف التأثير، الامر الذي دفعه الى الاكتفاء في حينه بالعمل الخيري والاجتماعي باعتباره مدخلا ممكنا لتعريف الناس به وتعميمه مستقبلا. وسبب تلك المحدودية في التأثير كان الاعتدال الواسع في النظرة والتفكير والممارسة عند المسيحيين والمسلمين في البلد، وهو لم يتنام، على النحو الذي بدأ يخيف المسلمين والمسيحيين الا بعدما ظهرت بوادر تطرف في المناطق المسيحية منذ بدء الحرب عام ١٩٧٥ وبعدما ساد هناك تيار مسيحي وسياسي متطرف لم تنفع في ضربه او في دفعه نحو الاعتدال المحاولات الحثيثة التي قامت في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس وبعد هذا العهد. وهذا التيار هو في اوج قوته اليوم، لان التيار المسيحي المتطرف سيطر في المناطق الشرقية واستقطب كل القيادات السياسية والحزبية والدينية.

٢ - ان الخوف الذي يشعر به اطراف مسلمون واخرون "وطنيون"، فضلا عن المسيحيين من خطر التيارات الاسلامية الاصولية هو اكبر من الخطر نفسه لاسباب عدة لعل ابرزها ان التربة اللبنانية وتحديدا "الاسلامية" اذا جاز استعمال هذه الكلمة، ليست خصبة لنمو مثل هذه التيارات او لتجذرها، وذلك نظرا الى التنوع والتعدد الطائفي والمذهبي في البلد الذي كون نمطا من العيش يحترم كل الاديان والمذاهب ليس تغييره امرا سهلا.

٣ - ان الاطراف الفاعلين من مسلمين و"وطنيين" يشاركون التطرف المسيحي مسؤوليته عن تقوية التيارات الاسلامية الاصولية. فقيادات هؤلاء الاطراف كانت امام خيار من اثنين، اولهما سلوك خط وطني في التعامل مع القضية اللبنانية وتشعباتها بعيدا عن الطائفية والمذهبية في ما بعد والتمسك بهذا الخط على رغم التضحيات التي قد تقدم والخسائر التي قد تتعرض لها في البداية. ومن شأن سلوك مثل هذا الخط التقليل من "الشعبية" في المرحلة الاولى وربما من الانصار، لكنه قطعا يؤمن قوة سياسية وغير مناسبة متجانسة متمتعة بفهم واضح لكل ما يجري، وقادرة بالتالي على القتال للدفاع عن معتقداتها والسياسات. اما الخيار الثاني، فكان سلوك خط المزايدة على القوى العاملة في اطار التيارات الاسلامية الاصولية، وذلك خوفا من مهاجمتها واعتقادا منها انها تستطيع بذلك اختراقها واضعافها. والذي حصل ان قيادات هؤلاء الاطراف اعتمدوا الخيار الثاني فضعفوا وساهموا في بروز وربما انتصار التيارات الاخرى، وهم ينتظرون حاليا ما هو اكثر من الضعف.

٤ - ان هناك اكثر من جهة محلية واقليمية تريد ان تستغل التيارات الاصولية وان تعمل من داخلها تنفيذا لسياسات ومآرب واستراتيجيات ليس لها علاقة اساسا بالاسلام كدين. وفي الوضع اللبناني لا يمكن تحصين اي فريق ضد الخروقات و"الخربقات". والتحصين يصبح ضعيفا خصوصا اذا كان الفريق تيارا واسعا وفضفاضا واذا كانت تقلبات الساحة اللبنانية والساحة الاقليمية تقتضي احيانا التساهل تكتيكا لحماية الرأس او للوصول الى الاهداف. ويبدو ان هذه الجهات هي التي تتولى الاعمال التي من شأنها اثارة الخوف وتشويه السمعة. علما ان التيار الاساسي قد يقدم على اعمال تخيف، ولكن من منطلقات سياسية ودينية واضحة وليس من منطلق "الترانل" على الناس.

٥ - ان سوريا ليست خائفة من التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان. وهي على استعداد عندما تتأكد من خطرها على لبنان وعليها وعلى استراتيجيتها القومية والوطنية لان "تطحش" الى كل مكان في لبنان يحميها، وذلك للحد من خطرها مرة واحدة واخيرة، ولكن تفاديا للوصول الى مثل هذا الموقف، ونظرا الى علاقة التحالف بينها وبين ايران داعمة هذه التيارات ومزودتها بالوهج الكبير، حاولت ولا تزال تحاول بالاقناع حل كل الاشكالات على الساحة اللبنانية بطريقة تؤمن استمرار العمل ضد اسرائيل بالطرق المناسبة وحرية التحرك لحلفائها على الساحة الاسلامية و"الوطنية" وعدم ضرب اسس العيش المشترك الذي لا يقوم لبنان الاعلى قاعدته. ومن هذا المنطلق، يقول القريبون من دمشق، ابلغ المسؤولون السوريون اقطابا في التيارات الاصولية وبعض داعميها، وفي مقدمهم ايران، ان سوريا مع ايران في المنطقة، لكنها مع نفسها في لبنان. ولذلك فان من غير المسموح به في لبنان، خصوصا على الساحة الاسلامية، قيام سياسة غير سورية او ضارة بالخط السوري.

سركيس نعوم

لأن وحدة لبنان تكتب على الورق بينما التقسيم يترسخ على الارض

الاصوليون يعدون مشاريع الحد الاقصى للافتراق توقعاً لفشل مشاريع الحد الادنى للوفاق

سفير دولة غربية قال في مناسبة اجتماعية جمعت فريقا من النواب والسياسيين. ان اللبنانيين متفقون على المبادىء او ما يسمى مسلمات وثوابت، ومختلفون على التفاصيل. او انهم يقولون اشياء ويضمرون اشياء اخرى. فبعضهم مثلا يقول بلبنان الواحد الموحد ويعلن ذلك تكرارا، في حين انه يريد ضمنا التقسيم واقامة "كانتونات" ويترك للواقع على الارض ان يرسم حدودها، وكل طرف يتهم الطرف الاخر بتجزئة لبنان وتفكيكه والعمل ضد اعادة وحدته...

لذلك، تسأل الدول الصديقة التي يهمها مصير لبنان واللبنانيين، اي لبنان تريدون، لكي تعمل من اجل دعم ذلك وتحقيقه. فالقبرصيون مثلا لا يقولون باعادة الجزيرة واحدة بشطريها القبرصي اليوناني والقبرصي التركي، بل انهم متفقون على تقسيم الجزيرة بينهما، وقد انتهت الحرب بين الجاليتين اليونانية والتركية على هذا الاساس. والمطلوب من اللبنانيين لانهاء الحرب ان يتفقوا على لبنان المستقبل وعلى صيغة العيش فيه ويعلنوا ذلك صراحة، لا ان يعلنوا ما هم متفقون عليه او ما لا خلاف عليه بينهم. فكل اوراق العمل التي صدرت سواء عن قيادات مسيحية او قيادات اسلامية تضمنت مبادىء عامة ومسلمات لا خلاف عليها، وتحاشت الدخول في التفاصيل او حتى ذكر المواضيع التي تثير الخلاف. فيبقى الجمر تحت الرماد ويخاطب كل طرف الطرف الاخر بلغة التكاذب المتبادل. وهي لغة لا تبني وطنا ولا تضمن البقاء والديمومة لاي صيغة تعايش.

وتناول السفير نفسه بنود الثوابت الاسلامية وعدد بعضها وقارنها ببنود الثوابت المسيحية التي سلمت الى المونسنيور سيلفستريني على انها تصور لموقف مسيحي موحد، فوجدناها متشابهة في معظمها. كالقول مثلا: لبنان وطن نهائي حر، سيد مستقل في حدوده المنصوص عليها في الدستور والمعترف بها دوليا، ولبنان دولة عربية وعضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية، وجمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة ولاسيما منها حرية الرأي والمعتقد، واعلان التمسك بوحدة لبنان ورفض كل مشاريع التقسيم والتوطين، والعمل على تحرير كل الاراضي اللبنانية وانهاء حال الحرب او استعادة سيادة لبنان، وتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ والتمسك باتفاق الهدنة.

مبادىء عامة تثير خلافات

اما المبادىء العامة التي تثير الخلاف عند الدخول في التفاصيل، فهي مثلا: تطوير النظام السياسي بما يكرس تحقيق العدالة والحرية والمساواة بين المسلمين والمسيحيين. فكيف يتم ذلك؟

الطرف المسيحي له تصور، والطرف المسلم له تصور اخر. وكيف يتم ايضا تحقيق التوازن العادل بين الطوائف في لبنان؟ وكيف يتم تطوير الصيغة الطائفية السياسية على نحو يحقق المشاركة ويزيل الشعور بالغبن لدى الطوائف الاسلامية والشعور بالخوف لدى المسيحيين، ولا يناقض المقاييس والثوابت التاريخية التي يقوم عليها لبنان، ولا يشكل تهديدا لكيانه ووحدته وحدوده ونظامه الديموقراطي وبنية الدولة وهيكليتها، ووضع ضوابط جديدة تحول دون ان تلغي طائفة طائفة اخرى او ان تحرمها من ادوارها وحقوقها؟

وفي ما يتعلق باعتماد اللامركزية الادارية الموسعة، لا خلاف على ذلك، انما الخلاف هو على حدود هذه اللامركزية ومدى شموليتها، فاذا كانت موسعة حسب تصور البعض، فانها تصبح "فيديرالية"، وحسب تصور البعض الاخر تبقى لامركزية موسعة اداريا فقط وضيقة جدا سياسيا وانمائيا.

اما العلاقات الوثيقة والمصالح المشتركة بين لبنان وسوريا، فكيف يمكن تحديدها وفقا للاصول الدستورية على ان تراعى مبادىء السيادة والاستقلال والاعتراف المتبادل وخصوصية كل بلد، ما دام كل طرف له رأي مختلف عن رأي الطرف الاخر، في تنظيم هذه العلاقات وتحديدها؟

حد اقصى وحد ادنى

والسفير العالم بخفايا الامور داخل كل طائفة، يقول ان التيار المعتدل في الطرف المسيحي لديه مشروع حد ادنى والتيار المتطرف لديه مشروع حد اقصى. ومشروع الحد الادنى في الجانب المسيحي يذهب الى حد القبول بتوزيع الرئاسات الثلاث مداورة بين المسلمين والمسيحيين كل اربع سنوات، وتحديد صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، ومشروع الحد الاقصى الذي وضع، لكنه لا يزال قيد الدرس في اجتماعات يعقدها اطراف يمثلون الاكثرية المسيحية الفاعلة، يدعو الى اقامة نظام فيديرالي، وهو النظام الذي كان قد دعا اليه حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار في مؤتمر جنيف بموجب مشروع مشترك تقدما به.

والمقصود من وضع مشروعين يعبران عن التصور المسيحي لصيغة لبنان الغد، هو تقديم مشروع وفاق مع الطرف المسلم في اطار لبنان واحد موحد، فاذا رفض كان المشروع الاخر، وهو مشروع افتراق مع المحافظة على التعايش بين الفئات والطوائف المختلفة ولكن في اطار نظام فيديرالي.

وينتظر التيار المتشدد في الطرف المسيحي والمؤيد للنظام الفيديرالي نتيجة الحوار مع الطرف المسلم حول مشروع الحد الادنى المعبر عن موقف التيار المعتدل، وهو المشروع الذي يؤيد التمسك بوحدة لبنان ورفض كل مشاريع التقسيم، وتحقيق التعايش في اطار لامركزية ادارية موسعة، ولا يتوقع التيار المتشدد في الطرف المسيحي ان يتم التوصل الى اتفاق مع الطرف المسلم على هذا المشروع، فيصبح عندئذ ما يبرر تمسك اصحاب هذا التيار بمشروع الحد الاقصى اي الفيديرالية.

وكما ان في الجانب المسيحي تيارين احدهما متشدد والاخر معتدل، كذلك هي الحال في الجانب الاسلامي. فثمة من يدعو الى قيام "جمهورية اسلامية" في لبنان، وثمة من يدعو الى قيام جمهورية ديموقراطية على اساس لا طائفي او على اساس العددية. وثمة من يتمسك بالاتفاق الثلاثي ولا يرضى بديلا منه، وثمة من يؤيد الاتفاق كأساس، ولكن مع بعض التعديلات.

وما يخشاه بعض المراقبين هو ان يتغلب تيار التطرف والتشدد لدى كل طرف، فلا يعود في الامكان الاتفاق على اي مشروع معتدل، فتطلع اصوات من هنا تدعو الى قيام جمهورية اسلامية، واصوات من هناك تدعو الى قيام "دولة مسيحية"، فلا يعود في الامكان سماع اصوات المعتدلين والمتمسكين بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وتصبح الدعوة الى التعايش ضربا من الوهم وسط الدعوات الدينية المتطرفة والمتعصبة.

لقد سمع موفد الفاتيكان المونسنيور سيلفستريني، وكذلك معاونه المونسنيور غاتي، آراء كثيرة ومختلفة حول صيغة لبنان المستقبل من كلا الطرفين المسيحي والمسلم، بعضها مكتوب وبعضها الاخر غير مكتوب. وكان بعض المكتوب يختلف عما هو غير مكتوب. وسيحاول الفاتيكان غربلة هذه الآراء في محاولة لاستخلاص قواسم مشتركة او مشروع حل توفيقي يصلح لان يكون اداة وفاق بين اللبنانيين، قد يعود به الموفد البابوي في حال التوصل اليه. فهل تكون الكلمة الفصل في الموقف المسيحي بين التيار المعتدل والتيار المتشدد للفاتيكان، ام ان الفاتيكان يترك الكلمة لاصحابها، اي للبنانيين حتى يتفقوا، وان ادى ذلك الى فصل جديد من فصول الحرب...

اميل خوري

قال مسؤول في دولة عربية تعنى بوضع لبنان لنائب لبناني انه يعجب لاغتباط بعض القيادات المسيحية في الشرقية بنمو التيار المتطرف في الغربية.

تساءل رئيس سابق للحكومة لماذا لا تلزم الدولة استثمار الدوائر العقارية والجمركية للتنظيمات المسلحة في مقابل مبلغ مقطوع بعد تلزيم استثمار الحوض الخامس والكازينو؟!

حرص المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك على اصدار بيان بالمسلمات التي لا بد من اعتمادها في اي معالجة للشؤون اللبنانية على رغم وضع تصور مشترك لهذه المسلمات يعبر عن موقف مسيحي موحد.

استقبلهما الجميل وعرض معهما الاوضاع

عصام خوري يتوقع حلحلة ابو خاطر يرى التفاهم متعثراً



السيد عصام خوري في قصر بعبدا.



السيد جوزف ابو خاطر (ساكو بيكاريان)

الاوضاع اللبنانية من جوانبها المختلفة والتحركات الجارية بغية حلحلة الازمة ومعاودة مسيرة الحوار السياسي عرضها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مع زواره في قصر بعبدا.

استقبل الرئيس الجميل اولا الوزير السابق السيد عصام خوري الذي قال بعد الزيارة: "في هذا اللقاء اطلعت من فخامة الرئيس على المستجد من التطورات والمساعي الهادفة الى ايجاد اجواء ومناخات ملائمة للانطلاق بمسيرة وفاقية تكون السيادة فيها للحوار والكلمة العاقلة لا للبندقية والعنف.

وكانت مناسبة ايضا لان اتبين ثباتا في موقف فخامة الرئيس العامل من اجل وحدة هذا البلد وسلامه.

ورأيت ايضا ثباتا في موقفه. محاميا عن سيادة هذا البلد واستقلاله من منطلق اخلاصه ووفائه لليمين الدستورية. ونحن المحامين نقدر كل التقدير هذا الموقف في الدفاع عن الحق. ونعلم كم هو مكلف احيانا. وكم يتطلب من تضحيات، وكم يتطلب من التشبث بموقف الدفاع عن القانون وعن الحق وعن العدل، عن صبر على افتراءات وعن تعالٍ على جروح بعد محنة دامت احدى عشرة سنة يجب ان نكون واقعيين، والانصاف يدعونا الى ذلك. ونعترف بأن مسؤولية مسيرة الانقاذ من المآسي التي دامت كل هذه المدة وللخروج من المأزق الذي توضع فيه مسيرة الخلاص والتي وضعت عبر ثلاثة عهود، ليست مسؤولية فرد احد حتى ولو كان رئيس الجمهورية، بل هي مسؤولية جماعية مطلوبة من كل اللبنانيين. ولا يجدي فيها بعد او تباعد ولا تجوز فيها مقاطعة او استقالة بعد سني المحنة هذه، وبعدما باتت العلة يعرفها الجميع واسباب المحنة يعرفها الجميع ومعظمها وافد الينا من خارج الاراضي اللبنانية.

آن لنا ان نفهم انه حرام علينا جميعا ان نبقى في حال من الانقسام والتشتت والخلاف، وان الحل لا يمكن ان يكون الا بالحوار والتفهم والتضامن، والانتصار على الذات وعلى الانانيات والانتصار على المذهبيات.

وانني خرجت من هذا الاجتماع مع فخامة الرئيس على بعض الرجاء بأن الحقبة المقبلة ستحمل بعض الحلحلة للمواقف السياسية".

ابو خاطر

واستقبل الرئيس الجميل الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر وقال ابو خاطر بعد الزيارة:

"ما من شك في انكم تصدقونني اذا قلت انني قلبا وقالبا عندي الاحساس نفسه الذي يحس به كل لبناني الى اي فريق انتمى. لقد كفى لبنان الويل الذي يعاني. وحان الوقت ليعود اللبنانيون جميعا ضمة واحدة. لسوء الحظ يبدو ان الامر ما برح في طريق التعثر شئنا ام ابينا. ليس في ودي ان اخدع نفسي واستمرىء الخداع، واقول عكس ما احس، وعكس ما هو جار في الواقع منذ مدة غير بعيدة.

هذا الاقتناع لا يزال هو نفسه. تذكرون انني ادليت بتصريح متواضع (قبل عدة) وتضاربت اقوال كثيرين عن اخواننا اللبنانيين سواء هنا او هناك. ويا للاسف، نضطر ان نقول هنا او هناك، بينما نحن جميعا نريد لبنان بلدا واحدا موحدا، ونريد ان يعود ابناؤه الى الاخوة والاخاء والتعاطف. ولسوء الحظ حتى هذه الساعة لم يتوافر ذلك.

ارى اننا نسرع كثيرا في الاتكال على الغير، في الاعتقاد ان كل شيء انتهى بمجرد ان جاء وفد او مندوب من الخارج، ويسأل بعد ١١ سنة ما هي القضية؟ الى الآن زدنا قتالا واقتتالا، جرت الدماء في الشارع ونهبت البيوت ودمرت المناطق، وتفرق اللبنانيون شراذم. فاذا بعد ١١ سنة يوفدون من يسأل ما هي القصة؟

الحال على ما هو معروف. علما اننا نقدر كل التقدير بالاحترام المفروض خطوة قداسة البابا الذي تفضل وارسل مندوبا رفيعا. ولكن لسوء الحظ ان الرسول قال كلمات منطقية جدا لكنها لا تنهي المشكلة. قال ان على المسيحيين ان يتفاهموا في ما بينهم، وعليهم ان يتفاهموا مع الفريق الاخر. فهذه امنيتنا ولا نريد ان يقول لنا احد ذلك، لكن التفاهم يتعثر. نريد التفاهم من صميم قلبنا مع الفريق الاخر، والا هل يمكن ان يعيش لبنان في مثل هذه الظروف ويبقى فيها طويلا؟ هذا شيء بعيد كثيرا عن الحقيقة، لذلك اسمح لنفسي بهذه الكلمات البسيطة الاخوية لكم. علينا الا نتحسس فورا عاطفة لاي كلمة تكتب او تقال، ولاي موفد يأتي او يذهب، وربما الجميع يريدون لنا الخير، ولكن يجب ان نريد نحن الخير لانفسنا قبل كل عامل اخر".

ثم استقبل رئيس الجمهورية سفير نيجيريا في لبنان السيد ابن عاصي وعرض معه وضع الجالية اللبنانية في نيجيريا.

"لا اقتراحات عملية في مبادرة الفاتيكان"

كرامي: الترتيبات في الجنوب لبنانية ولسنا مسؤولين عن امن سوانا

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه لم يلمس اية اقتراحات عملية في مبادرة الفاتيكان "تجعلنا نأمل في انجاح الخطوة الاولى"، وكرر تأييده الاتفاق الثلاثي الذي هو "الطريق لاحلال السلام في لبنان". واكد ان الترتيبات الامنية في الجنوب "يجب ان تكون لبنانية مئة في المئة، فنحن لسنا مسؤولين عن امن سوانا". وعارض التدويل لانه "يرهن مواقف البلد وسياسته ومصالحه بالدول".

استقبل الرئيس كرامي امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي عرض معه بعض المطالب المهنية، ووقع الطلب الذي قدمه اليه باعفاء الصحافيين من الرسوم البلدية بعدما كان وافق عليه وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

وجرى بعد ذلك حوار، فسئل كرامي عما ينتظره من مبادرة الفاتيكان حيال القضية اللبنانية، فاجاب: "لا شك في ان المبادرة البابوية تتمتع برصيد ضخم من الاحترام والتقدير عند كل الدول. فالفاتيكان رمز الاخلاق والحق والعدالة في العالم. ومن هنا اهمية تحركه ودليل اهتمامه بقضايا لبنان ومصيره. ومن لم يتأثر ضميريا بما يحدث في هذا البلد الصغير من مآس ليس اللبنانيون وحدهم هم المسؤولون عنها، انما المسؤولية قد تتعداهم لتشمل الجميع. من هنا نحن نقدر المبادرة التي صدرت عن قداسة البابا ونتمنى لها كل النجاح، لان ما نكنه من احترام لهذا المرجع الكبير ينبع من تطلعاتنا الى تحرره وعنايته ومواقفه المجردة. ونحن لا نطلب اكثر من ذلك لان خلاص لبنان لا يمكن ان يكون الا بالعدالة والمساواة. وهذا ما نقلته الى المونسنيور سيلفستريني، ان اي حل يرتكز على هذه المبادىء نحن نسلم به ونقبله. وما تأييدنا للاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق الا لاقتناعنا بانه الطريق لاحلال السلام في لبنان، وبالتالي ايجاد الارضية الاصلاحية الصحيحة التي تضمن هذا السلام على مدى بعيد. من هنا نحن نتمنى ان تكون هذه المبادرة في ما هو منتظر منها مستقبلا ناجحة وموفقة. واقول صراحة انني حتى الآن لم المس اقتراحات عملية تجعلنا نأمل في انجاح الخطوة الاولى، بينما نحن كلنا امل في الخطوات المقبلة اذا جاءت".

الترتيبات الامنية

وعن رأيه في الترتيبات الامنية في الجنوب، وكيف يمكن اجراؤها، قال: "ان الترتيبات الامنية يجب ان تكون لبنانية مئة في المئة، فالارض ارضنا والسيادة لنا. ونحن مسؤولون عن امن بلدنا ولسنا مسؤولين عن امن سوانا. وهناك اتفاق الهدنة الذي نتشبث به والذي يعتبر وثيقة دولية ما دام مجلس الامن هو المركز الذي صدر عنه الاتفاق. وغير هذا لسنا على استعداد للقبول باي ترتيبات مع العدو الاسرائيلي ومن هنا تشبثنا ومطالبتنا بتنفيذ قرارات مجلس الامن، خصوصا القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل الشامل من دون قيود وشروط. ومن هنا نطالب بالتمديد للقوة الدولية حتى تنتشر على كل حدودنا مع العدو وبمواكبة جيشنا".

ووصف المشروع السياسي الذي نشر اخيرا وذكر ان فاعليات المنطقة الشرقية اعدته بديلا من الاتفاق الثلاثي بانه "بداية حلحلة لانه للمرة الاولى يصدر عن الافرقاء الذين كانوا لا يزالون يتمسكون بهذا المركز الاول لهم من دون سواهم. فعندما يأتي اقتراح منهم على هذا الشكل، فهذا يعني بعض التنازل الذي لا بد من ان يكون مبادرة خير، نرجو ان تفتح الابواب على الاصلاحات الشاملة التي تنقذ لبنان من هذا الواقع الاليم".

لا للتدويل

وهل يؤيد تدويل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "رفضت منذ البدء التسليم بالتدويل، لان هذا فيه ما يعرض البلد لرهن مواقفه وسياسته ومصالحه لغيره من الدول. وثانيا لان الامر هو في يد اللبنانيين. فلو اجمع العالم كله على حل ما يرفضه اللبناني، فلا يمكن هذا الحل ان يفيدنا شيئا. ومن هنا يجب ان نعتمد على انفسنا، وان نقوم بوضع الحلول التي تلائمنا. فنحن اليوم في عصر لم يعد للتدخلات الخارجية اثر او نفوذ عند الشعوب المتحررة.

قلت ان ما من احد يستطيع ان يحل مكاننا ويأخذ دورنا. ونحن نشكر الاتحاد السوفياتي الذي يفهم منذ البدء مشاكلنا ومواقفنا، وكان الداعم لنا في كل ما يؤيد مسيرة الانقاذ والخلاص، ليس للبنان فحسب بل للمنطقة العربية قاطبة. فهذه الدولة التي تنبع سياستها من مبادىء عامة لم تحد عنها بل كانت هي دستورها في التعامل مع جميع شعوب العالم فلها منا اصدق التحية مع الشكر".

الموازنة

وسئل عن مصير الموازنة العمومية، فاجاب: "الاجتماع الاخير الذي خصص للبحث في الموازنة في حضور ممثلين لوزارة المال وللوزراء نبيه بري ووليد جنبلاط وسليم الحص كان علميا ورقميا. وقد اتفقنا مع وزارة المال على كل الامور. وفي ضوء التفويض الذي اعطي لنا من مجلس الوزراء بأن يتفق رئيس الوزراء مع وزير المال على وضع الموازنة في صيغتها النهائية واحالتها على المجلس النيابي، ومنذ ذلك الاجتماع حتى اليوم لا ازال في انتظار ما ستقوم به وزارة المال تنفيذا لما اتفق عليه".

واكد "ان التنسيق قائم بيني وبين جميع الافرقاء في ما ينسجم ويتفق مع المصلحة الوطنية العليا، ومع مواقفنا ومبادئنا التي لا تهدف الا الى خدمة هذا الشعب المسكين".

واوضح "ان المقاطعة ناشئة عن مواقف اختلف الرأي حولها، فاذا لم تزل هذه الاسباب لا اجد سبيلا الى الرجوع عن هذا الموقف".

وكان كرامي استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، وعرض معه شؤونا اعلامية.

الرباط: لبنان عضوا في لجنة للمؤتمر البرلماني للحوار

الرباط - "النهار":

في اليوم الاول من اعمال المؤتمر البرلماني للحوار العربي - الافريقي المنعقد في الرباط انتخب لبنان امس عضوا في لجنة الصياغة المنبثقة من المجتمعين. ومثل لبنان في اللجنة عضو الوفد النائب زكي مزبودي.

ويشارك لبنان في المؤتمر بوفد يرئسه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ويضم النواب السادة: زكي مزبودي، فؤاد طحيني، البر منصور والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل.

والى لجنة الصياغة، انبثقت من المؤتمر لجنة اخرى تتولى متابعة التوصيات والمقررات التي ستتخذ وتضم اللجنة الاولى ممثلي لبنان والمغرب وتونس والكويت وفلسطين. واللجنة الثانية تضم المغرب وسوريا واليمن الشمالية.

ويواصل المؤتمر البرلماني اعماله اليوم ليختتمها غدا الاحد بمقررات. ويتوجه الرئيس الحسيني الى بيروت منتصف الاسبوع المقبل.

"تجمع الموازنة": منفتح على الجميع للبحث في الخروج من المأزق

اكد امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" انفتاحه على كل الفاعليات في لبنان، وتلبيته اي دعوة توجه اليه "للبحث في شأن لبنان يؤدي الى اخراج البلاد من المأزق". ونفى اطلاعه على مشروع الاتفاق الذي نشر في احدى الصحف يوم الخميس.

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب حبيب كيروز والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس. وغاب النائب بطرس حرب بسبب جراحة اجريت له في انفه.

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية في ضوء الحلول المعروضة للازمة اللبنانية.

والغى التجمع اجتماعه الاسبوعي يوم الجمعة المقبل لمصادفته يوم الجمعة العظيمة، على ان يستعيض عنه باجتماع استثنائي يحدد موعده لاحقا.

وبعد الاجتماع ادلى الناطق باسم التجمع النائب باخوس بالتصريح الآتي:

"اولا - تشاور المجتمعون في مواضيع عدة، وتوقفوا خصوصا عند طرح المشروع المقابل للاتفاق الثلاثي الذي نشر امس في جريدة "السفير" وورد فيه انه اقترن بتوقيعي اثنين من اعضاء التجمع.

ويهمنا في المناسبة التأكيد ان تجمعنا منفتح على كل الفاعليات في لبنان، ويلبي اي دعوة توجه اليه للبحث في اي شأن لبناني يؤدي الى اخراج البلاد من المأزق. انما لم يسبق للتجمع ان عرض مثل المشروع المنشور في جريدة "السفير" او اطلع عليه او اقره، وذلك بمعزل عن القناعات الواردة فيه.

ثانيا - خلال الاجتماع استقبل اعضاء التجمع قنصل السنيغال في لبنان السيد انطوان عقيقي وعرضوا معه اوضاع الجاليات اللبنانية في عالم الاغتراب في افريقيا والوسائل الممكنة لتعزيز اوضاعها".

الخارجية تتبعت التحركات الديبلوماسية

الاعداد لترتيبات جولة النواب على عواصم القرار دعماً للجنوب

تشاور الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في اتصال اجراه برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في التحركات الديبلوماسية الاقليمية والدولية والمهمة التي سيقوم بها الوفدان النيابيان اللبنانيان ابتداء من الثالث من نيسان المقبل في بعض العواصم لدعم الموقف اللبناني. على صعيد تنفيذ القرار ٤٢٥ وتأمين انسحاب اسرائيل من الجنوب والتمديد للقوة الدولية.

وتناولت البحث الترتيبات التي باشرتها الوزارة لتأمين مواعيد للوفدين مع الشخصيات الرسمية التي سيجتمعون معها. ويبدأ التحرك اولا بزيارة وفد بريطانيا وايرلندا والولايات المتحدة الاميركية وهيئة الامم المتحدة.

وتلقى السفير الترك اتصالا هاتفيا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري وعرض معه الاوضاع عموما والتحرك النيابي اللبناني.

واستقبل الترك قبل الظهر النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه الاوضاع والجولة النيابية. ثم استقبل النائب شفيق بدر وعرض معه بعض المواضيع المدرجة في جدول المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في نيسان المقبل، والمواضيع التي سيثيرها لبنان فيه.

وتلقت الخارجية عددا من البرقيات تتضمن معلومات ديبلوماسية تتصل بازمتي لبنان والشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

من جهة اخرى، استقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في السرايا، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمر لازاروفيتش وعرض معه العلاقات الثنائية. وتسلم منه مذكرة نقلها الى رئيس الحكومة حول ما وصفته بالاخطار التي تتهدد منطقة بحر الابيض المتوسط وقد تطاول يوغوسلافيا.

الاحرار يدعون الى دعم مبادرة الفاتيكان ويؤيدون مطالبات الغربية بالشرعية
شمعون: يجب معالجة التفجير جذرياً



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس. (همبار نركيزيان)

طالب امس الرئيس كميل شمعون بمعالجة سريعة للتفجيرات الامنية متهما "الميليشيات المعادية" بارتكابها، ورأى ضرورة انهاء هذا الوضع المتردي، او ان يقوم الجيش بواجباته.

عقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية، التاسعة صباحا، برئاسة المهندس داني شمعون وعرض التطورات السياسية والامنية.

وحضر الرئيس شمعون جانبا من الاجتماع، ولدى انصرافه سئل عن تفسيره لعودة التفجيرات الامنية على الجبهات، فاجاب: "هذا الموضوع كان مدار بحث في الاجتماع وطالبنا بمعالجة سريعة له. وطبعا ان السؤال المطروح هو من هي الجهة التي تفجر الوضع؟ فالتفجير الامني في المنطقة الغربية منها وفيها، اما هنا فتأتينا التفجيرات الامنية من الخارج، واكثر هذه التفجيرات ترتكبه الميليشيات المعادية، وعلينا معالجتها. فاما ان تعالج بالمعقول ويلجأ كل الناس الى السكينة والراحة وترتاح البلاد ويرتاح المواطن، واما سيقوم الجيش بواجباته علما انه يقوم بها".

بيان

وتابع اعضاء المجلس مناقشاتهم، واصدروا في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"استهل المجلس السياسي الاعلى للحزب اجتماعه بعرض الاوضاع الامنية في المنطقة الغربية من العاصمة، فابدى قلقه لتدهور الوضع مؤكدا وجوب استعادة السلطة من دون سواها دورها في تحمل مسؤولياتها في تثبيت الامن وترسيخ الاستقرار، مؤيدا بذلك طروحات المراجع السياسية والروحية المطالبة بعودة الشرعية.

وفي هذا الاطار، يهم المجلس ان يكرر في الحاح مطالبة المجلس النيابي بالاسراع في مناقشة اقتراحي القانونين للدفاع وقوى الامن الداخلي اللذين قدمهما الحزب، واقرارهما في السرعة القصوى للافساح امام الدولة للعمل في شكل افعل على الصعيد الامني في كل المناطق اللبنانية.

واستغرب المجلس التفجير الواسع وغير المبرر الذي يطاول المناطق السكنية الآمنة في الشرقية ويهدد المواطنين العزل، مع استمرار تعرض وحدات الجيش اللبناني للاعتداءات. وبحث في الوسائل الواجب اعتمادها لمعالجة هذا الوضع الخطير.

وعرض المجلس ما توافر عن نتائج تحرك موفد الفاتيكان المونسنيور اشيل سيلفستريني في لبنان وسوريا، وكرر ارتياحه الى هذه المبادرة الخيرة الهادفة الى تأمين مصلحة جميع اللبنانيين، مؤكدا وجوب دعمها داخليا واقليميا ودوليا لبلوغ غايتها المرجوة.

واطلع المجلس على نتائج الاتصالات التي قام بها احد اعضائه المحامي اميل نجم في الخارج، ومنها اجتماعه مع وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي، ومع كبار المسؤولين في الخارجية الالمانية وفي الفاتيكان، وابدى ارتياحه الى ايجابياتها.

وتوقف المجلس طويلا امام الاوضاع الحياتية المتردية التي يعانيها جميع افراد الشعب، وبحث في عمق الوسائل الواجب اعتمادها لمعالجة ارتفاع اسعار المواد الضرورية والدواء وكلفة الاستشفاء، واتخذ التوصيات اللازمة في شأنها لرفعها الى المراجع المختصة بغية الحد من تفاقمها. ولفت الى وجوب شمول مرسوم غلاء المعيشة كل القطاعات بحيث يستفيد منه المتعاقدون والمياومون.

وتبلغ المجلس من نائب رئيسه السيد حبيب مطران، موقف المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك من مشروع قانون الانتخاب الذي اقترحه الحزب، فأولى هذا الموضوع الاهتمام اللازم".

● رأس رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون اجتماعا ظهر امس في مقر منظمة العمل في البيت المركزي للحزب، حضره امين العمل المحامي سمير ابي اللمع ورئيس منظمة العمل المحامي عساف الهاشم واعضاء خلية عمال كازينو لبنان وموظفيه، وتناول البحث اوضاع الموظفين.

وشدد شمعون على وجوب حفظ حقوق جميع العاملين في الكازينو، مرحبا بقرار اقفال جميع كازينوهات العاب الميسر وحصرها في كازينو لبنان لما في ذلك من مصلحة ايجابية للجميع.

الراسي التقى خدام واغناطيوس الرابع:
استمرار الجمود سيكلف لبنان

زغرتا - "النهار":

عاد النائب الدكتور عبدالله الراسي من الخارج عن طريق دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

وقال الراسي فور وصوله الى زغرتا: "لقد دار الحديث على الاوضاع اللبنانية وما حدث اثناء غيابي في الخارج من محادثات ومحاولات لايجاد الحل ولاسيما منها المحادثات التي اجريت بين السيد عبدالحليم خدام والمونسنيور سيلفستريني وكيف وضعه في الاجواء الحقيقية مع المسؤولين اللبنانيين الذين قابلهم في سوريا وعلى رأسهم الرئيس سليمان فرنجيه والمسؤولون السوريون. وشددت شخصيا على الخطر الناتج من هذه الحالة وهذا الجمود، اذ اننا نواجه حائطا مسدودا. وان هذا الوضع بات يشكل خطرا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على مستقبل لبنان. واشدد على الخطر السياسي بسبب التطرف الطائفي الشاذ القائم هنا وهناك والذي يهدد وحدة لبنان واللبنانيين ويعرض لبنان للشرذمة التامة".

وسئل الراسي كيف يرى الحل، فاجاب: "انا مع الحل السياسي وتكثيف المحاولات لتحقيق هذا الحل. وافضل اي حل ومهما كلف بدل هذا الجمود الذي سيكلف لبنان اكثر واكثر كلما طال".

وعن زيارته للبطريرك اغناطيوس الرابع، قال: "بحثت مع غبطته في الاوضاع اللبنانية وضرورة الخروج من هذه الازمة في اسرع ما امكن".

المؤتمر العام السادس لـ"أمل" تحت شعار "الشهادة والبناء"

اعلنت حركة "امل" ان مؤتمرها العام السادس سيعقد في ٤ نيسان المقبل.

اصدر امس المكتب الاعلامي المركزي للحركة البيان الآتي:

"تقرر انعقاد المؤتمر العام السادس لحركة "امل" تحت عنوان "مؤتمر الشهادة والبناء"، وذلك نهار الجمعة الواقع فيه الرابع من نيسان المقبل سنة ١٩٨٦ م. الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٦ هـ. الساعة التاسعة صباحا في مبنى كشافة الرسالة الاسلامية في روضة الشهيدين".

واقتصر امس نشاط رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، جريا على عادته كل يوم جمعة، على ترؤس الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي للحركة.

وقالت مصادر المجتمعين انهم قوموا الاوضاع امنيا وسياسيا في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا، وتطرقوا الى شؤون تنظيمية.

وبعد الظهر، شارك بري في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي للحركة الذي عقد برئاسة العقيد عاكف حيدر.

وتلقى بري برقية تهنئة من رئيس "الجبهة الوطنية العكارية" السيد شريف صاغية، جاء فيها: "ان قرى الجنوب المقاوم تحكي كل يوم وتسجل للتاريخ بطولات شهداء حركة "امل" ومقاتليها البواسل الذين يعطون من دون حساب لاحباط مخططات عدو لبنان والامة العربية".

عمار: البابا أكد بمبادرته حرصه على صيغة العيش
"اتفاق اللبنانيين وحده ينهي الأزمة"

رأى النائب محمود عمار "ان اتفاق اللبنانيين في ما بينهم وحده الكفيل بوضع حد لما يجري اليوم، وكل ما هو خارج ذلك مكتوب له الفشل، لان الازمة هي بين اللبنانيين قبل ان تكون بينهم وبين الاخرين. من هنا المطلوب ان يبادروا جميعا بالتحرك كل من جهته في اتجاه الطرف الاخر من اجل اللقاء ووضع الامور في اطارها الصحيح عوض ان ننتظر الخارج كي يعمل على جمعنا كأن لا لغة مشتركة بيننا نتخاطب بها".

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب عمار في اي خانة يصب التحرك الفاتيكاني، فاجاب: "ان كل مسعى في اتجاه حل الازمة اللبنانية هو مسعى مشكور فكيف اذا كان تحركا تتولاه عاصمة الكثلكة. فقداسته لم يترك مناسبة الا عبر فيها عن مشاعره الصادقة ومحبته للبنان واللبنانيين. من هنا كان تحرك المونسنيور سيلفستريني في اتجاه القضية اللبنانية ليؤكد حرص قداسة البابا على الابقاء على صيغة العيش المشترك في لبنان. وكان سيلفستريني واضحا مع المسؤولين السياسيين والروحيين الذين التقاهم ونقل اليهم رغبة صادقة، في ضرورة عودة اللبنانيين الى اللقاء على الثوابت التي يحرص الجميع على تأكيدها والابقاء عليها كالعيش المشترك ووحدة اللبنانيين ارضا وشعبا".

وهل نجحت المبادرة ام فشلت؟ اجاب: "في الحقيقة لم تكن للفاتيكان مبادرة بالمعنى السياسي فالمونسنيور سيلفستريني لم يطرح تصورا معينا مع المسؤولين في لبنان وسوريا، لكنه دعا الى اللقاء والحوار. الى ذلك كان مستمعا لان مهمته في المرحلة الاولى تقضي بالاطلاع على رؤية الافرقاء وتصورهم للحل. من هنا ان القول بنجاح مهمته او فشلها هو خطأ في رأيي لانه لم يظهر بنتيجة محادثاته في لبنان وسوريا ما يدل على ذلك حتى الآن".

واضاف ردا على سؤال: "ان سفر المونسنيور غاتي يعود الى اسباب عائلية وهو سيعود لاحقا وربما برفقة سيلفستريني لاستكمال مهمته التي تنطلق من تحرك آني الى مرحلي ومستقبلي، لذلك علينا انتظار عودة الموفد علّه يستطيع ان يساهم في حلحلة للخروج من هذا الجمود الراهن".

ورأى "ان ما يحصل على الارض يدل على ان هناك محاولات لتفجير الوضع الامني، لكن هذه المحاولات تبقى محدودة نظرا الى تجاوب الافرقاء المعنيين مع اللجنة الامنية بضبط التدهور والتقيد بوقف اطلاق النار، من هنا نستبعد اي انفجار امني واسع".

وهل من جديد على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية قد يساهم في رأب الصدع بين الدولتين؟ اجاب: "مادام كل من الطرفين متمسكا بموقفه، فان العلاقات ستبقى على ما هي اليوم. فالسوريون لا يزالون متمسكين بالاتفاق الثلاثي، كما انهم متمسكون بمواقف اخرى انعكست سلبا على اوضاعنا الداخلية وادت الى هذا الجمود الراهن".

رداً على بيان اقليم زحلة
الكتائب: تعليق نشاطات اقاليم لا تستطيع التعبير عن مواقفها

رد حزب الكتائب امس على ما ورد في بيان وزعه اقليم زحلة الكتائبي الخميس الماضي في المدينة وتضمن تأييدا للدور السوري وللاتفاق الثلاثي والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وافاد الرد ان الحزب علق نشاط الاقليم وكل الاقاليم "التي لا تستطيع ممارسة نشاطها والتعبير عن مواقفها بحرية كاملة".

اصدر رئيس مصلحة الدعاية والاعلام في الحزب السيد سمعان كرم امس البيان الآتي:

"اولا - ان حزب الكتائب جمد نشاط اقليم زحلة الكتائبي، وكل الاقاليم التي لا تستطيع ممارسة نشاطها والتعبير عن مواقفها بحرية كاملة، وذلك حرصا منه على مصداقية القرارات والمواقف وانسجامها مع النهج الوطني والسياسي الذي يعتمده الحزب على صعيد الوطن.

ثانيا - ان السيد غبريال صايغ رئيس اقليم زحلة الكتائبي موجود في بيروت (المنطقة الشرقية). وتبين ان اي تصريح عن اي اجتماع او موقف لم يصدر عنه كما اشار بعض الصحف.

ثالثا - ان موقف حزب الكتائب، انطلاقا من القاعدة وصولا الى الاقاليم والفروع على ساحة كل الوطن، لم يطرح موضوع تأييد او عدم تأييد ايلي حبيقة كموضوع يعبر عن توجهات الحزب. وهو يعتبر ان ما اتخذ من اجراءات اسفرت عنها حركة الخامس عشر من كانون الثاني شأن يعبر عن القواعد السلوكية والمناقبية التي يتعامل بها حزب الكتائب مع المواقف الوطنية والسياسية.

رابعا - ان حزب الكتائب خلال احدى عشرة سنة من عمر الازمة اللبنانية، لم يعتمد يوما اسلوب المراوغة السياسية واستنفاد المواقف الظرفية. وهو لا يزال راسخا في قناعاته الحزبية وممارساته المسؤولة على مستوى الوطن والمصير، كما انه يرفض زجه في مواقف متناقضة وفقا للاحوال والظروف الطارئة".

واوضحت مصادر كتائبية في بيروت ان لا مسؤولين حزبيين حاليا في زحلة. وان المسؤولين "الشرعيين" انتقلوا الى العاصمة اواخر الصيف الماضي بعد دخول المفرزة الامنية السورية المدينة. ونتيجة للخروج الكتائبي من زحلة، اتخذ المكتب السياسي قرارا قضى بتعليق عمل الاقليم ونشاطاته المختلفة، على ان يمارس رئيس الاقليم السيد غبريال الصايغ مسؤولياته من بيروت، وهو لا يزال رئيسا للاقليم. في حين ان نائبه السيد جورج كفوري استقال من المنصب. وقبلت استقالته لاحقا ولم يعين حتى اليوم بديل منه نتيجة لتعطيل دور الحزب في زحلة.

واوضحت هذه المصادر ان الذين يحتلون حاليا المبنى الرئيسي للاقليم في منطقة البولفار وسط زحلة هم انصار حبيقة الذين انتقلوا الى المدينة بعد مغادرتهم المناطق الشرقية.

الاتحاد الماروني يشكر البابا

● اصدرت امانة الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي امس بيانا جاء فيه:

"ان الاتحاد الماروني العالمي يشكر للحبر الاعظم اهتمامه بمسيحيي لبنان ولارساله موفدين من قبله، ليطلعوا عن كثب على وضع المسيحيين في لبنان. ويشكر للحبر الاعظم سعيه الدائم والدؤوب الى ايجاد حلول تنهي الازمة اللبنانية انطلاقا من مبدأ ضمان حقوق الشعب اللبناني المسيحي ومستقبله واستقراره وامنه".

حذر من سقوط الهيكل على رؤوس الجميع
الخير: المبادرات ومشاريع الحلول عمليات الهاء ومراهنات وكسب وقت

حذر النائب صالح الخير من خطورة الوضع المتدهور، داعيا المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم، و"الا فاننا واصلون الى ساعة لا يعود ينفع معها الندم، وعندها سيسقط الهيكل على رؤوس الجميع، وهذا ما تريده اسرائيل وتخطط له".

وقال الخير في تصريح ادلى به امس "ان الجمود السياسي الذي يعتري الوضع في لبنان اليوم سيترتب عليه مزيد من المعاناة والانهيار والانحدار اجتماعيا واقتصاديا، وان الاوضاع وصلت الى درجة الشلل شبه الكامل على نحو يوحي بأن مقومات الدولة والحكم وصلت الى مرحلة لا يمكن معها العودة الى الحال الطبيعية. فالدولة لم يعد منها الا الاسم اذ ان عناصرها فقدت كل مضامينها.

وان ما نسمعه اليوم من مشاريع حلول ومبادرات خارجية حلا بديلا من اتفاق دمشق هو عمليات الهاء وكسب وقت ومراهنات على متغيرات اقليمية ودولية بعيدة المنال.

ان موقف سوريا الثابت بصدق التزامها القومي التصدي لكل المخططات الامبريالية والصهيونية لن تؤثر فيه التفجيرات الغادرة على ايدي العملاء والمأجورين. ولن تجدي هؤلاء الضغوط التي نشاهدها اليوم على ساحة هذه المنطقة من العالم العربي بأساليب متعددة، كمناورات الاسطول الاميركي المستمرة قبالة الشواطىء الليبية وتحرشاته بغية ضرب الموقف الليبي القومي. فسوريا تعي كل هذه التحركات المريبة، وهي مستعدة لها وستفشل كل محاولات الغدر التي تخطط لها اسرائيل واميركا لضرب الصمود العربي المتمثل في سوريا عسكريا وسياسيا.

وما نشاهده اليوم من ضغوط مادية ومعنوية تمارسها اميركا واسرائيل على الدول المساهمة في القوة الدولية في الجنوب اللبناني لاجبارها على الانسحاب من هذه المهمة الدولية، دليل قاطع على النيات العدوانية ضد الوطن العربي لابقاء الجنوب تحت الهيمنة الاسرائيلية وعملائها، وصولا الى ارغام لبنان على القبول بشروط اسرائيل لاتفاق على غرار اتفاق ١٧ ايار.

ان كل هذه التحركات المشبوهة لن تجدي، ونقول لهم ان شعب لبنان لا يمكن اركاعه وسيبقى شعب الجنوب صامدا يكيل الضربات الشديدة لاسرائيل وعملائها لارغامها على القبول بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥، وذلك بالانسحاب من دون قيد وشرط من كل الاراضي اللبنانية.

امام خطورة هذا الوضع المتدهور يفترض في كل مسؤول ان يتحمل مسؤوليته التاريخية لاخراج لبنان من هذه الدوامة المحنة التي يتخبط فيها والتضحية بكل شيء لانقاذ هذا الوطن من الضياع. وان الوقت لم يفت بعد، والا فاننا واصلون الى ساعة لا يعود ينفع معها الندم، وعندها سيسقط الهيكل على رؤوس الجميع. وهذا ما تريده اسرائيل وتخطط له وصولا الى شرذمة لبنان والمنطقة وتقسيمها ليسهل عليها التحكم بهما والسيطرة على مقدراتهما".

استبعد حلاً قريباً للازمة اللبنانية
الحافظ: التدويل من الممنوعات ومبادرة الفاتيكان ليست وليدة اتفاق

استبعد رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ التوصل الى حل قريب للازمة اللبنانية، معتبرا "ان الرغبات العالمية الكبرى لا تزال خاضعة لارادة صهيونية هدفها الوحيد تدمير لبنان نهائيا". ورأى ان التدويل من الممنوعات، مشيرا الى ان مبادرة الفاتيكان "لم تكن وليدة اتفاق بين اللبنانيين". وتوقع التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

في حديث الى "وكالة اخبار المشرق"، قال الحافظ: "لم تكن الازمة اللبنانية يوما بعيدة عن الحل بقدر ما هي اليوم. ذلك لان كل الافرقاء المحليين والعرب والاجانب الذين حاولوا ان يدلوا بدلوهم من اجل الحل، او الذين تظاهروا بذلك، اصطدمت تحركاتهم بعضها ببعض ولم يتغلب اي طرف، لا على الصعوبات ولا على من يضعها. مما يدل على ان الرغبات العالمية الكبرى لم تتوجه في الحقيقة حتى الآن نحو حل المشكلة اللبنانية، لان هذه الرغبات كانت خاضعة ولا تزال لارادة صهيونية استعمارية هدفها الوحيد تدمير لبنان نهائيا حتى لا تقوم له قائمة، وذلك كي تتمكن اسرائيل من سلب دوره التقليدي المعروف في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، وان تحل محله عندما تدخل الى المنطقة من بابها العريض عن طريق الاتفاقات والاعترافات التي جرى ويجرى التحضير لها بغية جعل اسرائيل دولة طبيعية مقبولة في المنطقة، علما ان لبنان هو المنافس الوحيد لاسرائيل واللبنانيون هم المنافسون لليهود، لان لبنان واسرائيل مع سكانهما لهما الموهبة نفسها والتميز ذاته في الميادين الثقافية والاقتصادية، في صورة مختلفة عن طبيعة بقية سكان المنطقة.

هذا هو الهدف الكبير الذي يبرر انفاق كل هذه المليارات منذ ١١ عاما على عملية تدمير لبنان وتقتيل اهله وتشريدهم. ولا اجد هدفا اخر يبرر هذا التوظيف". فاذا ادركنا ان لبنان لا يزال قائما على قدميه وان بصعوبة على رغم كل ما جرى له، فانني اتوقع الا تتوقف هذه المؤامرة، وان تبقى الارادات الدولية القوية ماضية في عملية تركيعه ثم الاجهاز عليه".

وهل ادخلت مبادرة الفاتيكان الازمة اللبنانية مرحلة التدويل؟ اجاب: "نحن نعلم ان من الممنوعات في لبنان كل ما يسمى تدويلا للقضية اللبنانية، لكن الارادات ايضا تمنع ما يسمى التعريب وتمنع ايضا ما يسمى اللبننة. فكل شيء ممنوع على الصعيد السياسي حتى بلوغ الهدف الذي اشرت اليه. والمبادرة الفاتيكانية على ترحيبنا بها وبسواها لم تكن وليدة اتفاق بين اللبنانيين، بل انها نتيجة التماس فريق من اللبنانيين عطف الكرسي الرسولي الذي استجاب لهذا الالتماس. ولم يبد الفريق الاخر مقاومة لهذه المبادرة، بل تقبلها حتى الآن بالفتور الممزوج بالمجاملة. وهنا نتساءل هل في امكان الفاتيكان ان يتفهم الهدف الحقيقي لعملية تدمير لبنان؟ وانا ادركه وفهمه فهل يستطيع ان يؤثر على الارادات العالمية الفاعلة والمستمرة في التصميم على انهاء لبنان؟".

وعن التحرك الاخير للامم المتحدة حيال لبنان والمنطقة، قال: "نلاحظ ان اسرائيل والصهيونية العالمية هما في هذه الايام في صدد شن حملة قوية ضد وجود القوة الدولية في الجنوب، وذلك من اجل استبدال هذا الوجود ولو تدريجا بترتيبات امنية، تبقي على الوجود المباشر وغير المباشر لاسرائيل في المنطقة، مما يؤدي الى استمرار اشتراكها في الهيمنة على لبنان ومنع الوصول الى الحل النهائي لمشكلته. وقد تجاوبت الولايات المتحدة مع هذه الحملة، فقرر الكونفرس الاميركي خفض المساهمة الاميركية في نفقات القوة الدولية الى النصف. اي أن تصبح مساهمتها ١٨ مليون دولار بدلا من ٣٦ مليونا من اصل نحو ١٤٠ مليونا، وهي قيمة الموازنة السنوية لهذه القوة.

وبديهي ان هذا العمل لم يكن هدفه التوفير، بل كان ذا طابع سياسي اتى على اثر ضغط اللوبي الصهيوني في اميركا، اذ كلنا نعلم مدى تأثير الصهيونية على الكونفرس الاميركي. وقد وعدت الادارة الاميركية بالعمل على حمل الكونفرس على الرجوع عن قراره، وكذلك وعدت بتخطي هذا القرار في حال عدم تمكنها من تغيير موقف الكونفرس، لكن العرب عموما واللبنانيين خصوصا عندهم سلسلة طويلة من خيبات الامل في وعود الادارات الاميركية التي انهارت في معظمها في آخر لحظة وانصاعت للضغط اليهودي - الاميركي والاسرائيلي.

هذا الخفض ليس له تأثير مالي على اعمال القوة الدولية فحسب، بل ان تأثيره الاكبر والاهم هو في اضعاف معنوياتها، وتثبيط همة الدول المشاركة فيها وحملها على التفكير في الانسحاب منها عاجلا او آجلا. وبذلك تتقوض مهمة القوة الدولية، وهي الضمان الشرعي الوحيد الموجود لنا في الجنوب والتي تحافظ ولو شكلا على مشروعية حدودنا التاريخية مع فلسطين، وتحل محلها الترتيبات الامنية التي تريد اسرائيل ان تفرضها بالاكراه، وهي لا تعدو كونها وجها من وجوه اتفاق ١٧ ايار الساقط، بل انها تكريس للوجود الاسرائيلي الدائم على ارضنا.

من هنا يأتي خطأ هذا الخفض هذا الخفض في مساهمة الولايات المتحدة. وفي رأيي أن على الحكومة اللبنانية ان تسعى جاهدة منذ الآن لدى الدول الصديقة والشقيقة لسد هذا النقص الذي خلفته اميركا. وهو ليس باهظا الى حد استحالة تأمين هذا المبلغ، لكن جلبه عن طريق اميركا له حسنات اهمها انها يجعلنا نشعر بان رقبتنا ليست في يد اميركا الخاضعة للنفوذ الصهيوني الى هذا الحد. وان مصير الجنوب ليس مرتهنا بكامله لمشيئة الاميركية والصهيونية".

وتوقع التجديد للقوة الدولية، لكنه لم يستبعد "انخفاضا في معنويات الدول المشاركة فيها وتفكيرا جديا في الانسحاب منها في المستقبل القريب، اذا لم تبادر الحكومة اللبنانية الى العمل على سد هذا النقص، وتعزيز دور هذه القوة ماديا ومعنويا وعمليا، "بالاشتراك مع اخواننا العرب. وعليهم ان يفهموا ان الجنوب هو فلسطين ثانية، وان رياحا خطيرة تهب عليه من هنا وهناك، وهي تنذر بتخطي لبنان والوصول الى رقابهم ومصيرهم هم اينما وجدوا".

وقال: "ان الاحتلال الاسرائيلي لن يتوقف عن ممارساته التعسفية، وستزداد مع تزايد حركة المقاومة الوطنية البطلة التي هي املنا الوحيد في الوقت الحاضر بعد خيبات الامل المتلاحقة التي صدمتنا في المجالات السياسية والديبلوماسية".

كيروز: الاتفاق الثلاثي منطلق والمبادرة البابوية لم تفشل

استبعد عضو "تجمع الموارنة المستقلين" النائب حبيب كيروز ان يكون "طرأ اي شيء يعطل او يوقف مبادرة الفاتيكان"، معتبرا "انها مازالت قائمة ومسعاها هو مسعى خير للجميع. فتكهنات البعض بفشلها امر غير صحيح. اذ لم يكن لدى المبعوث البابوي مشروع يقدمه لكي يفشل. بل كان يسعى الى تقريب وجهات النظر ولا يزال مستمرا في هذا المسعى الذي يشكر له جميع اللبنانين، لان هذه المبادرة مبادرة خيرة من قبل الكرسي البابوي".

وسئل عن الدور المطلوب لبنانيا لتسهيل اية مبادرة خارجية بعدما فشلت كل المبادرات، فاجاب: "كما قلت لا اعتبر ان المبادرة البابوية قد فشلت لكي ابحث في الدور المطلوب لتسهيل اية مبادرة خارجية اخرى. فالكرسي البابوي ما زال مستمرا في مسعاه المشكور عليه. ونأمل في أن توصلنا هذه المساعي الحميدة الى نتائج ايجابية".

واضاف ردا على سؤال: "على الدولة اللبنانية الا تترك بابا الا تطرقه من اجل طلب المساعدة لخلاص لبنان من ازمته. لان التحرك ضروري في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن، ويجب الا نقف مكتوفين تجاه كل ما حصل ويحصل. فالتحرك يجب ان يتم على ايدي المسؤولين والمخلصين لكي تبقى هذه المساعي قائمة، وكذلك على ايدي جميع الافرقاء والسلطات".

وهل يرى ان اي مبادرة مفيدة، داخلية ام خارجية، يجب ان ترتكز على الاتفاق الثلاثي وتأخذه منطلقا لاي تفاهم يمكن ان يتم؟ اجاب: "الاتفاق الثلاثي ما هو الا منطلق من اجل التوصل الى تفاهم تام بين جميع الافرقاء المعنيين على الساحة اللبنانية. والكل مسلم به مع بعض التعديلات، اذ يجب الا يفرض اي شيء في صورة قطعية. فهناك حرية الرأي والمناقشة وابداء وجهات النظر في شأنه لكي نصل الى نتيجة مرضية للجميع وتوصل الجميع الى حقوقهم، على الا تهيمن فئة على اخرى ولا طائفة على طائفة، بل يتمتع جميع اللبنانيين بالمساواة والعدل والحرية والعيش بكرامة تحت سقف وطنهم. ويجب ان تكون هذه المبادىء هي المنطلق الاساسي من اجل التوصل الى اي اتفاق من شأنه اعادة الحال في لبنان الى ما كانت سابقا".

المقاصد كرمت اسرة "صوت الوطن"
تمام سلام: المعاناة لا تفرق والصراع هو بين "الاوادم" و"الزعران"

السيد تمام سلام يلقي كلمته. وبدا جانب من الحضور.

رأى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام ان المعاناة لا تفرق بين مسلم ومسيحي وبين فقير وغني وجنوبي وشمالي. واعتبر "ان الصراع اليوم هو بين الاوادم والزعران"، مشددا على "اهمية تثبيت العلاقة العائلية وتوطيدها بين افراد الشعب اللبناني". ودعا الى "التمسك باهداب ديننا الاسلامي الحنيف وما يمليه علينا من اخلاق وفضيلة".

كرمت جمعية المقاصد امس اسرة اذاعة "صوت الوطن" في احتفال اقيم في قاعدة معهد التمريض الوطني في مستشفى المقاصد، وحضره الى سلام، نائب رئيس الجمعية الدكتور جميل كبي واعضاء مجلس الامناء والمدير العام للادارة المركزية السيد منيح رمضان والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو.

النشيد الوطني افتتاحا، وتكلم مدير اذاعة "صوت الوطن" السيد محمد كريم، فأكد "اننا لم نعش بعد الا الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل وان الطريق امامنا طويل"، وعاهد على "مواصلة التقدم ليبقى هذا المرفق المقاصدي نبراسا للوطنية الحق وللقيم التي بها نؤمن ومنبرا لنشر الثقافة واحياء التراث التليد".

وعرض عضو مجلس الامناء ورئيس اللجنة المشرفة على الاذاعة السيد محمد المشنوق المرحلة التي قطعتها منذ انشائها قبل نحو عامين وقال: "نحن اذاعة ناجحة جدا في رأي ٥٨ في المئة من المواطنين، ونحن اذاعة ناجحة في رأي ٤٠ في المئة في العينة نفسها. ٩٠ في المئة يفضلون الاخبار و٥٥ في المئة يفضلون الاغاني والبرامج الموسيقية و٥٠ في المئة يستمعون الى برامجنا الدينية، وتتنوع النسب بعد ذلك على البرامج المسرحية والفنية، والاجتماعية والثقافية والخدمات (...) اننا استطعنا ان نساهم في عملية التغيير، ولن تكون فعلا صوت الوطن وضمير الوطن، الا اننا سنبقى في هذا الخط نحمل مسؤولية الاستمرار".

سلام

واخيرا تكلم سلام شارحا ما قطعته اذاعة "صوت الوطن" من مراحل، وقال: "لقد تم الترابط في شبكة البرامج بما حقق لـ"صوت الوطن" التكامل مع تطلعات الاكثرية الصامتة والصامدة من ابناء بلدنا الذين يتزايد ابتعادهم عن العنف واصحابه يوما بعد يوم.

لقد اكدت المقاصد عبر اذاعة "صوت الوطن" ان للمواطن قيمة ادبية واخلاقية هي زاده اليومي وصورته الصادقة للتشبث بالمبادىء والقواعد الوطنية الصحيحة (...)

وبعد كل الدجل والنفاق السياسي طوال السنين الماضية من الحرب المضنية والتي التهمت الاخضر واليابس، فان الصراع اليوم هو بين فئتين لا ثالث لهما، بين "الاوادم" و"الزعران".

الاوادم يتحملون في كل ساعة، بل في كل دقيقة ما لا طاقة للجبال على تحمله. منازلهم تنتهك حرمتها، وسياراتهم تسرق وكرامتهم تداس في كل لحظة (...) وهؤلاء الاوادم هم من كل الفئات اللبنانية وفي كل المناطق لا فرق بين مسلم ومسيحي ولا بين فقير وغني ولا بين جنوبي وشمالي، فكلهم سواسية في المعاناة والمأساة.

اما الزعران فهم في المقابل يسرحون ويمرحون ويمارسون التشليح والتشبيح، وهم مزودون اوامر ومهمات نضالية لا وطنية، وهم كذلك ينتمون الى كل الفئات والاحزاب والميليشيات اللبنانية، ومصالحهم تتفق وتشترك في الهيمنة والتسلط والاستبداد والتلاعب بمصير شعب ووطن بأكمله (...) واذا ما اردنا من موقع المسؤولية التي نتحمل وبتفان واخلاص وصدق ان نساهم جديا في تشكيل عناصر الصمود، فلا بد لنا من ان نحدد بعض القناعات وهي في اعتقادنا جوهرية واساسية توصلنا اليها بعد تفكير عميق وتجربة فعلية في مسيرتنا الطويلة والبعيدة:

اولا - لا بد من التركيز على اهمية تثبيت العلاقة العائلية والاسروية وتوطيدها بين افراد الشعب اللبناني. فعلى رغم ما اخضع له من عقائد حزبية مستوردة لا تلائم طبيعة تكوين شعبنا، فقد استطاع اسقاطها، فانهارت وثبت للملأ ان بديلها يبقى لسنوات بعيدة متمثلا في الرابطة العائلية المتينة التي هي خلية التعاون ونواة التفاعل بين افراد الشعب، وهي ايضا الحد الادنى للاحترام المتبادل بين المواطنين. فالاعتبار العائلي هو الذي يمنع الفرد من التسيب والفلتان واعتماد مفاهيم لا اخلاقية غير مقيدة باصول التعامل العائلي، وما يفرضه من مناقبية وفهم متبادل ضمن العائلة الواحدة، وبين العائلات بعضها مع بعض. ان العائلة في لبنان تبقى عماد الاخلاق وتبقى عماد التضامن وتبقى عماد الوطن.

ثانيا - ان التمسك والتشبث باهداب ديننا الاسلامي الحنيف وما يمليه علينا من اخلاق وفضيلة، ومن محبة وتسامح وانفتاح، ومن دون اي تزمت او انغلاق او تحجر، هو الضمان لاحترام بعضنا بعضا ولاحترام الحرية العامة ولاحترام الفكر والرأي. وهو ايضا السبيل لاحترام الاخرين ولتقريب وجهات النظر بين ابناء الوطن الواحد الذين يؤمنون بالله عز وجل وبرسله وكتبه. فمن اقترب من كتاب الله ومن مبادىء دينه لا خطر عليه من الانحراف وراء متاهات الحرب الاهلية القذرة، ومن سلح نفسه بالايمان والصبر والصمود يعرف ان طريق الايمان هو الذي يحدد علاقاته بالاخرين. اليس الدين هو حسن المعاملة؟

هذان العنصران الاساسيان في تحقيق الصبر والصمود عند الاوادم من شعبنا الطيب الخير، وهم الاكثرية، كفيلان بالعبور بصراع الاوادم مع الزعران الى ظروف وحالات وطنية افضل مما نحن فيه اليوم، وفي النتيجة لا يصح الا الصحيح".

وختاما، وزعت الميداليات التذكارية على السادة: محمد كريم، توفيق خطاب، سعد سامي رمضان، رامز حطب، عبد الرحمن حطب، هند عجوز، سوسن طرابلسي، عدنان مناصفي، سوسن حسامي، ماجد طعمة، بسام شاهين، ندى كريم، هيام عيتاني، منير جمال، عمر ميقاتي، محيي الدين غلاييني، سميح عبيدي، خضر بغدادي، سليم صالح، محمد الطيبلي، نذير التنير، محمود حنينه، عادل ابو غزالة، نجيب حمود، سليم الشمعة.

وسلمت اسرة الاذاعة الى سلام "درع الوفاء والتقدير".

قداس في صيدا لراحة نفس جان عزيز

البزري وسعد والحلو والمطران الخوري اشادوا بالأخوة بين المدينة وجزين



في القداس



في صالون الكنيسة المطران بولس الخوري يلقي كلمته، وبدا سعد والبزري (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

تلاقي الفاعليات الصيداوية والجزينية ووفود القرى المسيحية في المنطقة، في قداس احتفالي اقيم امس في كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا، لمناسبة مرور اسبوع على وفاة النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز، اكد التقدير والاحترام الذي يكنه له الجميع والرغبة السائدة في اعادة العيش الوطني المشترك بين الطوائف المختلفة.

العاشرة صباحا رأس النائب الاسقفي العام للطائفة المارونية في صيدا ودير القمر المونسنيور حنا الحلو، قداسا احتفاليا لراحة نفس الفقيد وخدمته جوقة الرعية.

وحضر القداس حشد غصت به الكاتدرائية تقدمه شخصيات وفاعليات سياسية ودينية ونقابية واجتماعية، ابرزها السادة: النائب الدكتور نزيه البزري، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، راعي ابرشية صيدا ومرجعيون وحاصبيا المطران بولس الخوري، قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، مدير دار العناية في الصالحية الاب جورج كويتر والآباء ميشال حبيب وسليمان حجار ولويس عطية، قائد منطقة الجنوب العسكرية بالوكالة العقيد عدنان الخطيب والنقيب محمد عباس والملازم الاول يوسف نعماني، والرائد محمود الحاج والنقيب حسن فرحات من قوى الامن، والقضاة السادة: بشير ميشال وبشير المجذوب وحسن عثمان ومحمد دهنا، والمحامون السادة: سمير عون، محمد شهاب، جورج فرنسيس، وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب ضم: "ابو نزار" الحاج نقولا "ابو غالب"، مختار صيدا يوسف لطوف، مدير مدرسة الرميلة انطوان ثابت، الحاجة سلمى ابو ظهر مرجان، عدنان الزيباوي، فهد الكردي، حسيب عبدالجواد، فاروق الزين، مصطفى خليفة، وذوو الفقيد: شقيقته السيدة ثريا، القاضي مارون عزيز، والمحامي انطوان عزيز والمحامي سيمون كرم والمحامي سمير عازار والسيد جان كرم ووفد كبير من اقاربه.

الحلو

وبعد القداس القى المونسنيور الحلو كلمة قال فيها:

"لسواي ان يتحدث عن المغفور له الاستاذ جان عزيز، القاضي والنائب والوزير والاديب والشاعر، اما انا وفي هذا المقام المقدس فليسمح لي بأن اتناول من حياته ما ساهم في تكوين شخصيته الفذة التي اجمع الناس على احترامها فيه حيا وميتا، عنيت بذلك ايمانه بربه وبأخيه الانسان.

لقد آمن بربه فكان ايمانه به، عز وجل، واعيا صادقا، بعيدا عن المظاهر الفريسية التي تؤذي النفس والقريب وتشوه علاقاتها بخالقها.

ما شابه فيه عيب ينكر، ولا استغله كسبا لتأييد واستدرارا لعطف ولا استباح حرمته استرضاء لفئة موتورة ومتزمتة.

لا يماري فيه ولا يخاتل ويأبى المزايدة عليه في سوق الطائفية المقيتة التي زرعت الدمار والخراب والقتل هنا وهناك ولا تزال...

وكم له من وقفة جريئة وحازمة في وجه الانتهازيين والمأجورين الذين ما تورعوا في زمن ما عن الافتراء على مسيحيته زورا وبهتانا، فجبههم بالقول الصراح المقرون بالحكمة التعقل. وما همه ان يعزف الناس عنه الى حين وهو الذي ما فكر قط في حياته ان يسترضيهم على حساب حق مقدس وراحة ضمير حي.

واكتمل ايمانه بربه ايمانا بأخيه الانسان، كل انسان، ايا كان دينه ومذهبه، فاحترمه ولبى مطالبه وقضى له حاجاته، اقله تلك التي كان يقتنع بصوابيتها وما لم يكن قضاؤها له مؤذيا لسواه من المواطنين.

ولم يميز مسيحيا عن مسلم في علاقاته معهما. وكم حد بكلمة منه، قالها في مجلس او بموقف اعلنه في جماعة من تعنت لدى ذاك وازال خوفا لدى هذا حتى يرتاح الى مجالسته فيكاشفه همومه كل من كانت به غمة او شكا من ظلامة.

وفهم ايمانه بالانسان برا بوالدة حنون والبر بالوالدين من اقدس الواجبات، وعطفا على معوز وحدبا على يتيم وعاجز ومنكوب واهتماما بمهجر ضاقت بوجهه سبل العيش ومخطوف سلبت حريته وامتهنت كرامته.

ولم تمنعه الامراض التي حلت به عن متابعة مسيرة الجهاد الى جانب بني قومه ومواطنيه، بل رأيناه يحمل اخيرا آلامه واوجاعه مع آلامهم وقلقهم على المصير، تارة الى دمشق وزغرتا فبعبدا وطورا بل مرارا الى صيدا محاولا بكل ما اوتي من حكمة وروية وبعد نظر ان يبعد الاذى عن جزين ومنطقتها ويعيد العيش المشترك الى سابق عهده بين الشوف وصيدا وجزين.

ولم يكن يبتغي من كل ذلك كسبا سياسيا لشخصه ولا تدعيما لزعامة وشمس حياته باتت على افول، بل وفاء منه للانسان واخلاصا لوطن راح يخشى عليه من التفكك والانحلال.

وظل في صراع مع امراضه وفي انفتاح على الجميع الى ان اشتد الخطر على حياته فترك جزين مرغما الى منتجع يستعيد فيه صحة مفقودة، بل الى المستشفى حيث انطفأت في صدره جذوة الحياة بعد طول جهاد كالشمعة تستنفد طاقاتها قربانا مقبولا على مذبح الرب خدمة للانسان تاركة بعدها حجبا من الغم والسواد. رحمات الله عليه".

البزري

وانتقل الحضور الى صالون المطرانية، وتقبل النائب البزري والمهندس سعد والمطران الخوري وذوو الفقيد تعازي الشخصيات والوفود التي حضرت من صربا وعقتنيت والقرية وحارة صيدا ووفد كبير من ضباط ثكنة الجيش اللبناني واللواء الثاني عشر.

وفي صالون الكنيسة، القى البزري كلمة، قال: "المرحوم جان عزيز ولد في جزين، لكن حياته كانت في صيدا. نرجو الجميع ان يعتبروا اننا ما زلنا على علاقتنا وقرابتنا مع اهل جزين وكل ابناء المنطقة، فليحملونا ما كانوا يحملونه لجان عزيز، ونحن اولى بذلك من الجميع ونقدم تعازينا ليس فقط الى اهله بل الى كل لبنان".

المطران الخوري

والقى المطران بولس الخوري كلمة، قال: "علاقتي بالفقيد الكبير المرحوم جان عزيز كانت علاقة مميزة نظرا الى كون المثلث الرحمة خاله البطريرك بولس المعوشي كان يخصني بعاطفة مميزة، ويوم رشحت للنيابة بمعية نائبنا الدكتور نزيه البزري، اصدر مرسوما للطائفة المارونية ان تنتخب لائحة بولس الخوري. وليس هنا مجال للكلام في هذا الموضوع، نحن في حفلة صلاة عن نفس الفقيد الكبير، وقد سبقني الدكتور البزري وقال ما كان علي أن اقوله، وترك لي ان اتقدم بالشكر والامتنان باسم جميع مسيحيي الجنوب الى الصديق والمناضل البطل مصطفى سعد والى "التنظيم الشعبي الناصري" الذي ما زال ممسكا بزمام الامور في صيدا ومحافظا على وجهها المشرق الذي يتجلى فيه العيش المشترك.

واقول للمسيحيين، ليس فقط في الجنوب وانما في سائر المشرق، ان كياننا وبقاءنا متوقفان على تفاهمنا مع اخواننا المسلمين. واحمل الغرب مسؤولية الحرب الاهلية في لبنان "ما بيجي من الغرب شي يسر القلب". وشكر المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو والاب حنا الحلو لاقامة الاحتفال.

سعد

وقال سعد: "في هذا اليوم ماذا نقول؟ نعزي انفسنا بفقيدنا الغالي جان عزيز. واننا نعتبر ان هذه الخسارة لا تعوض، فخسارتنا للفقيد الغالي جان عزيز خسارة كبيرة جدا. المهم اننا سنستمر على طريق جان عزيز ومعروف سعد وكمال جنبلاط، سنستمر في المحافظة وسنعمل في شكل دؤوب من اجل العيش الوطني، لاننا نعلم جيدا انه لا يمكن بناء هذا الوطن من دون مشاركة الجميع ومن دون العيش الوطني المشترك.

وخسارتنا كما قلت لا تعوض، ولكن يجب الافادة من تاريخ الراحل جان عزيز ونهجه بالتعاطي مع قضايا الوطن المصيرية، خصوصا في الظروف المصيرية التي تمر بها اليوم. ونكرر من جديد عزاءنا لكم ولانفسنا بفقيدنا الكبير الغالي، وهذه خسارة لا تعوض".

الحلو يرئس غدا قداسا في جربتا في عيد رفقة

يصادف عيد الطوباوية رفقة غدا يوم احد الشعانين. وهذا العيد اقره البابا يوحنا بولس الثاني عندما اعلنها طوباوية في ١٧ تشرين الثاني الفائت.

ومن المعلوم ان ٢٣ اذار هو يوم وفاة الطوباوية رفقة اذ انها توفيت في ٢٣ اذار ١٩١٤. وفي هذه المناسبة يرئس المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو قداسا احتفاليا في كنيسة دير مار يوسف في جربتا (البترون) غدا الاحد الحادية عشرة قبل الظهر. وسيقام في كنيسة الدير قداس في كل ساعة من غد الاحد بدءا من السابعة صباحا.

"الجبهة الارثوذكسية" زارت بابكيان وساسين

زار وفد من "الجبهة الارثوذكسية" قبل ظهر امس النائبين خاتشيك بابكيان وميشال ساسين والمنسق العام لـ"الهيئات الشعبية" الدكتور جورج فريحة، في اطار الجولة التي تقوم بها الجبهة على الفاعليات لعرض وجهة نظرها في الاحداث وتصورها لحل الازمة "تمهيدا لبناء لبنان جديد يتساوى فيه جميع المواطنين في الحقوق والواجبات بعيدا عن اجواء الطائفية البغيضة".

وسلم الوفد الى الدكتور فريحة مقترحات للمساهمة في حل قضية المهجرين.

سفير بريطانيا زار "بيت المستقبل"

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي "مؤسسة الدراسات الاستراتيجية من اجل السلام" في "بيت المستقبل"، واطلع من المسؤولين فيها على النشاطات التي تقوم بها.

وتفقد يرافقه المدير العام للمؤسسة الوزير السابق الدكتور قيصر نصر مؤسسات "بيت المستقبل".

"حركة ٦ شباط" زارت رشيد الصلح وسفارة عدن

زار امس وفد من "حركة ٦ شباط" الرئيس رشيد الصلح وتشاور معه في الاوضاع عموما والوضع في بيروت الغربية خصوصا.

وضم الوفد السيدين توفيق بكار وصبحي حيدر.

وزار الوفد ايضا سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم غريب والقائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية السيد عبد الرب علي خلف، وتناول الحديث الاوضاع في ضوء التهديدات الاسرائيلية لسوريا والتحرك الاميركي في الشرق الاوسط.

صباغ زار سفير سويسرا

زار امس رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا، وتشاور معه في الاوضاع.

واشاد صباغ، من جهة اخرى، بـ"العملية البطولية التي نفذتها المجموعات الناصرية المسلحة في ملاحقة اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة". وقال: "اثبتت منظمة ثورة مصر بطلائعها الناصرية المسلحة للعالم اجمع ان النضال العربي واحد وان القضية واحدة وان العدو الاسرائيلي لن يجد في اي قطر عربي الا شعبا واحدا سواء في جنوب لبنان او في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة او في الجولان او في سيناء ومصر وغيرها رافعا بندقيته في وجه احتلاله واغتصابه للارض. فمرحى لثورة مصر وطلائعها الناصرية المسلحة، وتحية لها وهي ترفد نضالنا هنا في الجنوب وهناك في كل مكان بالتعاضد والنضال والقتال ضد عدو الامة الواحد وفي سبيل تحقيق الاهداف في الحرية والاشتراكية والوحدة".

محذرا من تحرك الاستخبارات

فضل الله: لا تفجير في الساحة انما حروب متحركة بين البيروتين

لاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الاستخبارات تتحرك في الشطر الغربي من بيروت لاضعاف المسلمين، ونبه الى "ان هناك اتجاها لاثارة الحالة الفلسطينية في المسألة الطائفية"، وحذر المسلمين من لبنانيين وفلسطينيين، من "ان يقودهم احد الى هذه النار، لانها اذا هبت ستحرق كل شيء". ورفض "خطوط التماس بين المؤمنين". ورأى "ان ليس هناك تفجير في الساحة، وستبقى الحروب المتحركة بين الشرقية والغربية".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن صفات الامام علي بن ابي طالب ومواقفه، اذ "كان يشعر بانه لا يملك شجاعته وبطولته ولا سيفه، بل يشعر بانها ملك لله". وقال ان الامام علي "كان لا يفهم قضية الموالاة والمعارضة في الواقع السياسي او الاجتماعي مسألة تتصل بالحالة الشخصية للانسان، بل مسألة تتصل بالحالة الرسالية للانسان في ما حوله في الحياة".

واضاف: "علينا ان نواجه المسألة الاسلامية بهذه الطريقة، لان هناك كثيرا من الناس يرون اتفاق المسلمين على خطة سياسية وان وحدتهم امام قضاياهم الفكرية، وان حركتهم نحو مستقبلهم، تمثل خطرا على مصالح الاستعمار والصهيونية والهيمنة الداخلية. وهكذا يحاولون اثارة العنصر المذهبي في حياة المسلمين، وان يسترجعوا كل الحساسيات التاريخية والاوضاع التي عشناها ونعيشها ليعمقوا في المسلمين الهوة ويأكلوا هذا الفريق اليوم وذاك الفريق غدا، وهذه هي اللعبة التي تصنع على مستوى الواقع الاسلامي في لبنان والمنطقة. ايجاد الحالة السلبية المذهبية ليختلف المسلمون وينشغلوا عما يتعاونون فيه.

هناك من يقول ان وحدة المسلمين خطر على مشروع المارونية السياسية والصهيونية في لبنان، لهذا يشغل المسلمين الآن بتخويف بعضهم من بعض، هذا يريد حصة اكثر وهذا يريد اكثر. الخطة هي اشغال المسلمين بعضهم ببعض، لهذا اذا دخل المسلم الساحات خصوصا بيروت الغربية، فسيجد ان كل المخابرات تتحرك في هذا الاتجاه لتثير مشكلة هنا وهناك، ليضعف المسلمون وتسهل السيطرة عليهم كما حدث من قبل.

وهناك اتجاه اكثر من ذلك، وهو اثارة الحالة الفلسطينية في المسألة الطائفية، بأن تتحرك المسألة الفلسطينية في المشاكل المذهبية بين المسلمين على اساس ان تواجههم حالة مذهبية وتكون القصة السنة والشيعة، والقضية ليست كذلك.

نحن نفهم ان المسألة التي تثار في الواقع السياسي بين المسلمين هي قضايا سياسية لا دخل للتشيع والتسنن فيها كخطين فقهيين، انما القضية هي وجود مشاكل سياسية تحاول ان تتغذى من المذهبية للوصول الى اهدافها.

لهذا نحذر المسلمين من لبنانيين وفلسطينيين خصوصا من ان يقودهم احد الى هذه النار، لانها لن تحرق المسألة اللبنانية فقط، بل المسألة الفلسطينية لان نار الطائفية اذا هبت ستحرق كل شيء.

وهناك خطة اخرى هي ايجاد مشاكل وحروب داخل كل طائفة ومذهب، وهذا ما يراد له ان يتحرك في الذاكرة الاسلامية الشيعية، ونحن لا نريد ان نتحدث بلغة طائفية لاننا لا نعمل بطائفية في هذا البلد، ولكن هكذا يتحدث المتحدثون عن الشيعة كما يعلق بعض المعلقين في كبرى صحف بيروت. لماذا يخافون منهم؟ لانهم يواجهون الاستعمار بطريقة حاسمة وينطلقون من الاسلام بأن لا يركنوا الى الذين ظلموا.

نحن نقول لكل الساحة، قلناها للساحة الاسلامية وتقولها للساحة الاسلامية الشيعية، نقولها لكل الفاعليات ولا نتكلم طائفيا، نقول نحن نعتبر ان هذه الساحة ساحة مقاومة اسرائيل وتتحرك فيها المقاومة الاسلامية والمؤمنة معا، نقول جمدوا كل الخلافات وكونوا الجماعة المسلمة المؤمنة التي تحمل الاسلام والرسالة وتتحرك في خط محمد وعلي والحسن والحسين، الخط الذي يواجه الفقر والظلم والكفر مواجهة حاسمة. جمدوا خلافاتكم السياسية. اقولها لكل ابنائي في الساحة الى اي جهة انتموا، كل من يقودكم الى القتال في ما بينكم اعصوه واطيعوا الله الذي قال "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

ان اسرائيل تريد ان تلعب لعبة الخلاف بينكم، فقاوموها. وان الهيمنة الداخلية تعمل على الدخول من اجل السيطرة على ساحتكم لتثوير الخلافات بينكم فواجهوها بالتمرد على هذا الخط اكثر مما تواجهونها في خطوط التماس، لانها تريد ادخال التماس الى كل بيت. اما رفضنا خطوط التماس العادية، فكيف لا نرفض خطوط التماس بين المؤمنين؟ اذا كان خلاف هناك اما ان نتحاور واما ان نجمده – ان اميركا تريد ان تغلب فريقا على فريق، وان يصفي فريق على اساس هذا معتدل وهذا متطرف، وعلى هذا محاربة ذاك لحساب من؟ لحساب العام سام وحساب اميركا على حساب الشعوب المستضعفة. اميركا ليس عندها معتدل ومتطرف، انها تلعب لعبتها او تعرف ان من يلتزم اسلامه لا بد ان يكون متطرفا في مواجهة الكفر والظلم، واذا لم يكن كذلك فهو لا يقف في الموقف الاسلامي الصحيح. كانوا يقولون عن علي انه متطرف ولا يفهم السياسة لانه كان يقول: اتامرونني ان اطلب النصر بالجور؟ لهذا لا تنطلي علينا لعبة الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية والرسمية والحزبية. من موقع الاسلام نقولها علينا ان نكون صفا كالبنيان المرصوص لان امواج الفتن تأتي الآن لقطع الليل المظلم، ويراد للساحة ان تختلط وتحترق هنا وهناك. لهذا لا بد لنا ان نكون واعين وعي علي، مسلمين اسلام علي، وان يكون لنا وضوح الساحة كما كانت عند علي لنعرف من نعادي، وان نعرف ان عليا لا يريدنا ان تكون حياديين بين الاستعمار والحرية بين الظلم والعدل، بين الصهيونية والاسلام".

ورأى ان المبعوثين الاميركيين المتنقلين "لا يريدون حل المشكلة الفلسطينية، وهم وضعوها في البراد، لكنهم يريدون وضع مخطط عربي لمواجهة هذا المارد الاسلامي الكبير الذي انطلق ويأبى ان يتوقف، هذا الذي تقدم ويأبى ان يتراجع، وهو يواجه الواقع بطريقته الاسلامية ويأبى ان يكون عاقلا ومهذبا ووديعا كما يريد الاستعمار ليركب عليه".

اقتراح باعتماد الدوام الاضافي للمساعدين القضائيين

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر المساعدين القضائيين، تعليقا على اعلان رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ان النقص في عدد المساعدين القضائيين يبلغ نسبة ٥٠ في المئة، اقتراحها ان يصار الى اعتماد المساعدين الحاليين في دوام اضافي كما هو معمول به في ملاك موظفي الجامعة اللبنانية، واعطائهم علاوة على رواتبهم تحدد نسبتها بـ٥٠٪، على ان يؤمنوا العمل حتى الساعة الرابعة بعد الظهر. وعللوا اقتراحهم بان مجلس الوزراء اقفل باب التوظيف، وان المعلمين الذين سيلحقون بملاك المساعدين لا يتمتعون بالخبرة الكافية في العمل القضائي.

"قوات ناصر – الانتفاضة"

دان "التنظيم الناصري – قوات ناصر – الانتفاضة" في بيان وزعه امس "جريمة التفجير التي استهدفت دمشق، عاصمة العروبة". واتهم حكام العراق بتنفيذها "بغية التأثير على شموخ الموقف السوري وصلابة الرئيس الاسد". وحيا "منظمة ثوار مصر التي تحركت بدافع الشهامة العربية".

"الامن الحزبي اثبت فشله منذ ١٩٧٦"

قبلان: نرفض اية دعوة لجمهورية اسلامية او لوطن مسيحي

رفض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اية دعوة الى اقامة جمهورية اسلامية او وطن قومي مسيحي "لاننا نريد لبنان لجميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين". ولاحظ "ان الامن الحزبي اثبت فشله الذريع منذ عام ١٩٧٦"، وان "اي عمل خارج اطار قوى الامن الداخلي واللواء السادس لن يستمر اكثر من شهر".

القى الشيخ قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام حسين بن علي في برج البراجنة، قال: "في ظل حالة الجمود التي تشهدها الاوضاع على الساحة اللبنانية ووسط المزيد من التوقعات والمراهنات والتفاعلات الدولية والاقليمية، يبقى المواطن اللبناني يعيش هاجس اليأس والخوف من المستقبل وعلى المصير الذي بات مرتهنا لمزيد من المؤامرات التي تسيرها مصالح متشعبة ومتعددة من هنا وهناك. فيما الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والامنية في انحدار مستمر تهدد بافدح الكوارث واخطرها في غياب الحلول وتعثر الجهود من اجل ايجاد المخرج الملائم لهذه الحالة من الاهتراء والتعفن السياسي والاجتماعي، في حين تتعدد البعثات وتكثر مطابخ الصيغ في المحافل.

ان هذه المطابخ التي تتعامل مع قضية هذا الشعب من خلال مصلحتها فقط غير مكترثة او مهتمة لما هو عليه من تشتت وما هو فيه من تناكف وتشاحن نتيجة الضغوط التي يتعرض لها من هذه الدولة او تلك، حتى اصبحنا رهينة ابتزاز في سوق العرض والطلب نتخبط في دوامة الحلول وتزايد الصراعات التي حولت ساحتنا مسرحا لها ومنبرا صالحا لطرح الغايات والاهداف التي لم تتوافق يوما وطموحات هذا الشعب لا في رسم مستقبله ولا في ايجاد صيغة متطورة تنتشله من اتون القتل والاقتتال، بل زادت من معاناته وضخمت مشاكله وعقدت كل الحلول التي يمكن ان تضع حدا لهذه المأساة وتساهم ولو جزئيا في حلحلة العقد التي نواجهها. كل هذا نتيجة تقاعس المسؤولين وتقوقعهم حيال ما يجري، وبدوا كأنهم يتفرجون على مسرحية تعرض عليهم ليس لهم قدرة على انتقادها او حتى التعبير عن مشاعرهم تجاهها.

نحذر الجميع وننبههم الى ضرورة الانتفاض من هذه الكبوة الخطيرة، لان الاستمرار فيها سيولد نهايات لن تكون في مصلحة اي فريق. فالخسارة او الكارثة ستطاولهم جميعا ولن تستثني احدا، وان لهم ان ينتقلوا من موقع المتفرج الى موقع الفاعل لوضع الامور في نصابها والسير في طريق الانقاذ الحقيقي (...)

نقولها بالفم الملآن، وليعلم من لا علم له، بان ما نحن فيه من صور غريبة عجيبة في السياسة وتعدد الجبهات تحت شعارات مختلفة العناوين والتسميات، اضافة الى الفرز الحاصل والمتزايد يوميا في النفوس والعقول، سيجر المزيد من المآسي والويلات وسيعمق الهوة بين اللبنانيين جميعا، كما سيحول دون الوصول بهذا الشعب الى حال من الوحدة والعيش المشترك، لان مقومات هذا العيش ستنعدم في ظل هذا النهج من تسيير الامور ومعالجتها".

وكرر "ان العنف لا يجر الا العنف والتشنج، وان الحوار البناء والعقلاني وحده الوسيلة الكفيلة بالوصول الى مخارج من هذه الازمة التي استعصت وكاد ان يستعصي معها الحل".

ورأى "ان الامن في بيروت الغربية لا يمكن ان تحفظه الميليشيات المسلحة ولا الهيئات الوطنية ولا الاحزاب المتعددة الالوان والاجناس والاشكال والمشارب، لان الامن الحزبي اثبت فشله الذريع منذ عام ١٩٧٦ اذ كان هذا الامن عالة على المواطن الذي تعرض للنهب والقتل والفتك. واليوم نقولها بكل صراحة، ان الامن في بيروت يجب ان تتسلمه قوى الامن الداخلي واللواء السادس، وكل عمل خارج هذا الاطار لن يستمر اكثر من شهر. واقول ان الذين اجتمعوا لترتيب الوضع الامني في بيروت عدد كبير منهم لا يمونون على زوجاتهم واولادهم واهلهم، فكيف يمكنهم ان يمونوا على بيروت واهلها وامنها؟ كفانا خداعا، وكفانا مماذقة ومراوغة، كفانا متاجرة بارواح الناس وممتلكاتهم واعراضهم! ان اعادة انتاج حركة وطنية جديدة على غرار العام ١٩٧٦ امر مرفوض لان من يجرب المجرب كان عقله مخربا".

ولفت الى "ان وحدة الموقف الاسلامي هي المقدمة الطبيعية لوحدة لبنان، وان حرية الرأي والتعبير والعمل السياسي حق لكل شريف مؤمن في هذا الوطن".

واكد "ان التعايش الاسلامي – المسيحي هو شيء مقدس لا نقبل التفريط به اطلاقا، لكن هذا العيش يجب ان يكون على قاعدة من العدالة والمساواة ورفض الامتيازات والهيمنة (...) ان الاديان جاءت ليكمل بعضها بعضا، وهي حضتنا على ان نكون اخوة متحابين متعاونين. ونحن يجب ان نكون كذلك لنتقرب من الله اكثر. واي دعوة الى جمهورية اسلامية او الى وطن قومي مسيحي امر مرفوض رفضا مطلقا لا نقبله ولا نقره، لاننا نريد لبنان لكل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين".

ولاحظ "ان البحث عن حل لازمة لبنان سوف يصطدم دائما بالوجود الاسرائيلي، ليس في الجنوب فحسب، بل في المنطقة العربية، لان هذا الوجود هو العقبة الرئيسية في وجه اية محاولة جادة ومخلصة لانتشال البلاد من دوامة العنف".

واعتبر "ان تحرير الجنوب لن يتم بالتمنيات والدعاء وتعدد الاجتماعات والزيارات والمشاريع، بل يحتاج الى عمل ميداني يؤكد خلاله الحريصون فعلا لا قولا على الانقاذ والتحرير والتوحيد توجهاتهم الوطنية المخلصة ومواقفهم الداعمة والمؤيدة لاهلنا في الجنوب".

وكان قبلان استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي زاره معزيا بالشيخ عبد العزيز الفقيه. وكانت مناسبة للتشاور في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

تدهور أمني بدأ في المتن وانتهى ساحلاً

اشتباكات عنيفة وقصف عشوائي بلغ العمق وأوقع قتلى وجرحى

سقط عدد من القتلى وعشرات الجرحى في تدهور امني على المحاور التقليدية والمستحدثة. ولم تنفع الاتصالات في لجم هذا التفجير الذي استمر طوال النهار تقريبا.

الثامنة صباحا بدأت رمايات رشاشة محدودة على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا، تطورت قرابة التاسعة والنصف الى تراشق مدفعي وصاروخي اقتصر على المواقع المتقابلة. وسرعان ما التهبت المحاور وتخطت قذائف عشوائية خطوط التماس، وراحت تتساقط على مناطق آهلة قريبة من خطوط القتال وبعيدة عنها.

وسجلت التقارير، اعتبارا من العاشرة، سقوط قذائف عدة على الزغرين والقيصرية وبكفيا وزبوغا وكفرتيه وبسكنتا وكفرعقاب وداريا وريفون وعجلتون والقليعات وبلونة وبعبدات وبرمانا وقرنة الحمراء وبيت مري والمونتيفردي ورومية وعين سعادة والمنصورية وديك المحدي واليسار وبيت الككو وعين القبو وعين الخروبة والمياسة. كذلك سقطت قذائف في بولونيا والمتين وبشلاما والزعرور وصنين. اضافة الى مناطق التوتر ولاسيما منها بولونيا وعين التفاحة وشويا وشرين.

ومع استمرار التدهور نشطت الاتصالات واثمرت اتفاقا على وقف النار اعتبارا من الحادية عشرة. لكن التراشق استمر حتى الحادية عشرة والربع، وظلت تسمع اصداء انفجارات من المناطق البعيدة وصولا الى بيروت. وظل الوضع على توتره حتى الرابعة بعد الظهر عندما تجدد التراشق على محاور المتن. وافيد عن تعرض عدد من المناطق السكنية لقصف متقطع من اعلى المتن حتى صربا. ونشطت الاتصالات مجددا واثمرت تهدئة انحسر التراشق معها تدريجا، لكن اصداء انفجارات عادت تسمع ليلا.

مصادر عسكرية

وقالت مصادر عسكرية "ان مواقع الجيش بدأت منذ الصباح تتعرض لرمايات رشاشة وقذائف صاروخية ثم عنف القصف المدفعي على هذه المواقع وتساقطت قذائف عدة في مناطق سكنية آهلة، مما اضطر الجيش الى الرد على بعض مصادر القصف". وحددت مصادر القصف من مرابض مدفعية ميدان من عياري ١٤٤ و١٣٠ ملم ومدافع من عياري ١٢٠ و١٦٠ ملم وراجمات صواريخ في حمانا وفالوغا وقرنايل والمغيتي ودير الحرف وصنين والزعرور وترشيش ومجدل ترشيش وبولونيا وضهور الشوير.

وادلى ناطق عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي بالآتي: "في التاسعة والدقيقة ٤٥ من صباح اليوم الجمعة ١٩٨٦/٣/٢١ قامت ميليشيات امين الجميل بقصف مدفعي حاقد على مواقعنا والاماكن السكنية الآمنة، مما دفع قواتنا الى الرد على مصادر النيران لاسكاتها، وما زالت الاشتباكات تدور على المحاور بحيث تستخدم كل انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة.

وفي الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم افيد ان مدفعية ميليشيات امين الجميل لا تزال تقصف المناطق السكنية الآمنة في المتن الشمالي من مدفعيتها المتمركزة في انطلياس، الدورة، نهر الموت، بلونة، بكفيا، عجلتون، وان مدفعيتنا ترد".

المحاور التقليدية

اما المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل فكانت اكثر هدوءا طوال فترة قبل الظهر، ولم تعكرها سوى رمايات رشاشة محدودة على محور كلية العلوم - تلة حنين - الليلكي، جاءت استكمالا لرمايات متفرقة تواصلت طوال ليل الخميس - الجمعة.

واعتبارا من العاشرة شهد محور راس الجبل - عاليه - ضهر الوحش رشقات متفرقة وطلقات قنص، وانفجر بعض القذائف الصاروخية. وظهرا سمعت اصداء انفجارات على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع وعلى محاور طريق صيدا القديمة، بينما غزر رصاص القنص على محاور الاسواق القديمة.

وبعد الظهر حصلت مناوشات على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية. وطاول التراشق لاحقا محوري ضهر الوحش - رأس الجبل - عاليه وعاريا - شويت. وقرابة الثالثة بعد الظهر انتكس الوضع على محاور طريق صيدا القديمة، وعلى محور كفرشيما الشويفات. واتسعت رقعة الاشتباكات الى محور تلة حنين - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - سقي الحدث. وتخطت قذائف متفرقة خطوط التماس وبلغت احياء في الضاحية الجنوبية والاحياء الداخلية للشياح وعين الرمانة وسبنيه وبعبدا.

وفي الخامسة والنصف بدأ التراشق ينحسر تدريجا.

في هذه الاثناء تجددت المناوشات محدودة على محاور الجبل. ثم تراجعت وساد بعدها توتر ملحوظ ترجم قرابة التاسعة تراشقا بقذائف صاروخية ورشاشات مضادة على المحاور الممتدة من كفرشيما والشويفات، صعودا الى بسابا والمعروفية وعيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون وبيصور وعاليه ورأس الجبل وضهر الوحش وعاريا وشويت.

وظلت المعابر سالكة بين شطري بيروت وشهدت حركة مرور في الاتجاهين.

ولم تتوافر معلومات دقيقة عن عدد الضحايا، ولكن احصي سقوط ٣ قتلى و١٩ جريحا في المناطق الشرقية والضاحية الجنوبية. والقتلى هم: فهيم صوان ومارسيل الحاج بطرس وشخص من التابعية الهندية وهم سقطوا في منطقة المتن الشمالي التي نقل جريحان منها الى مستشفى سرحال في الرابية.

وسقط في عجلتون جريحان هما: سارة صفير ولودي صفير، وفي الحدث ٥ جرحى عرف منهم بهيجة محمد مظلوم.

ونقل من شارع معوض ومناطق في الضاحية الى مستشفى الساحل ١٠ جرحى هم: بشرى شاهين، يوسف شحادة، عادل منصور، يوسف سلوم، حسن عطوي، محمد شحادة، علي عياش، رامز حمود، عماد صفاوي، علي ابو عباس.

المؤتمر الاشوري باشر اعماله

افتتح مساء امس المؤتمر الاشوري القومي الثاني في الولايات المتحدة الاميركية في حضور ممثلين لجمعيات ومنظمات واحزاب اشورية منتشرة في ١٥ بلدا. ويستمر حتى غد الاحد. وتشارك فيه "القوات اللبنانية" عبر ممثلها في واشنطن السيد روبير فرح.

ووجه الامين العام لـ"اللجنة المشرقية" في لبنان السيد سامي فارس الى المجتمعين في المؤتمر كتابا جاء فيه: "اعلموا مجددا، وفي كل مرة يرتفع فيها صوت مشرقي صادق، ان القضية الاشورية هي في مركز القلب، والقضية القبطية هي في مركز القلب، والقضية اللبنانية هي في مركز القلب".

سهيل خوري وزوجته وابنه وشقيقه هل يستجيب خاطفوهم نداء مسنين؟

سهيل ومهى خوري.

نزار خوري.

راهي خوري.

منذ ١٨١ يوما خطفت عائلة سهيل خوري من الحمراء. سهيل الاب (٥١ عاما) ومهى حوراني الام (٤٥ عاما) ونزار الابن (٢٣ عاما). وبعد اسبوع خطف زاهي خوري شقيق سهيل.

وبعد ١٨١ يوما توجه والد مهى السيد رجا حوراني عشية الاعياد برجاء الى الخاطفين لاطلاق الابنة والعائلة رحمة بامهات ومسنين ينتظرون. وكتب:

"رحمة بأم مهى التي لا تفارق الدمعة عينيها منذ ١٨١ يوما، منذ ان خطفت ابنتها وصهرها سهيل وابنهما نزار من منزلهم. ورحمة بأم سهيل، بأرملة تصل النهار بالليل لا يغمض لها جفن، تضرع الى الله تعالى ان يرجع اليها ولديها سهيل وزاهي، وليس لها من معيل بعد الله سواهما.

ورحمة بوالد مهى، بمن تجاوز الثمانين من عمره امضى معظمه في خدمة النشء العربي في المعاهد التربوية في لبنان وسوريا وفلسطين، ايجوز ان ينكب في شيخوخته بخطف ابنته وعائلتها؟

اليكم ايها الخاطفون اوجه ندائي هذا راجيا منكم الافراج عنهم".

ويذكر ان السيدة مهى حوراني خوري وهي شقيقة العازف والمؤلف الموسيقي وليد حوراني تعمل استاذة في كلية بيروت الجامعية، وان السيد زاهي خوري فنان ويعمل مديرا للمنشورات في الجامعة الاميركية في بيروت.

الجمعية العمومية للصليب الأحمر ناقشت التقارير ولم تجر انتخابات

اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني في الجمعية العمومية امس. (سامي عياد)

انعقدت امس الجمعية العمومية السنوية للصليب الاحمر اللبناني في مقره في شارع سبيرس، في حضور اعضاء اللجنة المركزية للجمعية من بيروت وبعض المناطق تتقدمهم رئيسة الجمعية السيدة الكسندرا عيسى الخوري والرئيسة الفخرية السيدة الن ريحان ونائبة الرئيسة السيدة نعمة قرنفل، اضافة الى السيدات: ليلى ابو عزالدين، رندا مروة، روزي بولس، ناديا صعب، مادلين ثابت، وجدان سوبرة، ليلى شرف، ساميا ارسلان.

ولم تجر انتخابات في الجلسة على جاري العادة كل سنة اذ لم تخل اي مراكز في اللجنة المركزية.

ورحبت السيدة ريحانا بالحضور، ثم بدأت تلاوة التقارير السنوية.

السيدة ناديا صعب تلت تقرير المسعفين وفيه انهم لبوا اكثر من ١٥،٠٠٠ استغاثة واعتنوا بـ٤٩٥٤٥ شخصا منهم:

جرحى حرب ١٩٦٧، عناية طبية في مراكز الاسعاف ١١٩٣، عناية طبية في مراكز الصليب الاحمر ٢٠٨٨٤، الجرحى الذين عولجوا ٢٣،٩٤٤، حالات طارئة ٤٤٥٤، نقل مرضى داخل لبنان وخارجه ١٥،٠٥٥، من نقلتهم الفرق الخاصة ١٩،٥٠٩، مهجرون ٣،٤٠٧، جثث ٢،٠٨٥.

وتلت كل من السيدات روزي بولس ورندا مروة وليلى ابو عزالدين تقارير المركز الطبي الاجتماعي الذي يضم نشاطات الخدمات الاجتماعية وخدمة المعاقين والمستوصف النقال ومركز المريجة الاجتماعي.

في مجال الخدمات الاجتماعية اوضح التقرير ان عدد المستفيدين بلغ ٩٨١٤ شخصا، وشملت خدمات الاقسام الاخرى الآلاف من المعاقين والمرضى.

وتلت السيدة ليلى شرف تقرير مركز المريجة، وفيه انه استقبل ٣٠٤٥ شخصا، فضلا عن خدمات صحية اخرى قدمها الى مئات المواطنين.

وتلت السيدة سامية ارسلان تقرير بنوك الدم، وفيه ان هذه البنوك وزعت على مستشفيات بيروت ٧٠١٠ وحدات وعلى مستشفيات جونيه ٣٢٥٤ وحدة، وعلى مستشفيات طرابلس ٢٤٢٣ وحدة، ومستشفيات صيدا ٧٥٦ وحدة، ومستشفيات صور ٧٨ وحدة، اضافة الى ٩٣٩ وحدة في انطلياس و٥٥٣ وحدة في زحلة.

واخيرا تلت السيدة وجدان سوبرة التقرير المالي، وفيه ان مصاريف الصليب الاحمر في العام ١٩٨٥ بلغت ١٦،٦٩٨،٤٠٠،٦٦ ليرة وان الرصيد المتبقي من الموازنة العامة للجمعية يبلغ ١،٧٥٢،٩٨٣،٣٥ ليرة من اصل المداخيل البالغة ١٨،٤٥١،٣٨٤،٠١ ليرة.

النقل المشترك في منطقة البقاع

بعلبك - "النهار":

واصل وفد مصلحة النقل المشترك زيارته لمنطقة البقاع التي كان بدأها منذ اسبوع، للبحث مع المسؤولين الرسميين والامنيين في موضوع تسيير اوتوبيسات النقل المشترك بين بعض مدن المنطقة وقراها، ولاسيما منها شتورة وزحلة وبعلبك.

وعلم ان المركز الرئيسي لانطلاق الاوتوبيسات سيكون رياق، كونها تقع في الوسط بين بعلبك وزحلة وشتورة. ولم يتأكد بعد هل ان خطة تسيير الاوتوبيسات ستشمل الهرمل والبقاع الشمالي.

دعوة الى اطلاق جورج حنا

عقدت امس منظمة الشباب التقدمي في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية في المجلس السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي حضرها الامين العام المساعد للمنظمة السيد جميل غيبه وامين شؤون التنظيم، وجرى البحث في وضع الكلية، وخصوصا قضية خطف الاستاذ فيها الدكتور جورج حنا. واستنكر الحضور هذه الاعمال التي تستهدف الجسم التربوي منذ تقسيم الجامعة اللبنانية مع بداية الحرب".

ومن جهة اخرى اصدر المكتب التربوي لـ"الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال بيانا دعا فيه الى اطلاق الدكتور حنا، وايد الخطوات التي يقوم بها مكتب المعلمين في لبنان واللجان التي انبثقت من الاجتماع التربوي لمتابعة قضية المخطوفين في القطاع التعليمي.

مواصلة التحقيق بالجريمة المزدوجة في زحلة

زحلة - "النهار":

تابعت الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية المختصة تحقيقاتها في الجريمة المزدوجة التي ذهب ضحيتها قبل يومين المحامي بطرس الياس ابو طانيوس وبافت المر. ونفذت القوات الامنية اعمال دهم، واقامت حواجز على الطرق. وتكتمت مصادر التحقيق حول المرحلة التي توصلت اليها التحقيقات، خصوصا لجهة الدافع الى الجريمة.

ودان نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم الجريمة، وقال: "اننا نندد بالاعتداء الذي تعرض له زميلنا المرحوم بطرس ابو طانيوس، ولن نكتفي بالتنديد كلاما نواجه به هذه الجريمة البشعة تقع على انسان قضى عمره في الدفاع عن حقوق الناس. اننا نطلب التحقيق في هذه القضية ومعاقبة المسؤول عنها ايا كان، فارواح الناس في لبنان لا يجوز على رغم الفلتان الذي يعيشه البلد، ان تكون سائبة لحاملي السلاح. ونحن نتابع هذه القضية باهتمام كبير الى ان تصدر فيها كلمة الحق والعدل والقانون".

مقتل رجل وامرأة برصاص وسلب مجوهرات بمليون ونصف مليون

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين دخلوا محل علي حسين ناصر للمجوهرات في الطبقة الخامسة من بناية "سنتر شاهين" في شارع الاوزاعي المتفرع من محلة البسطة، وسلبوا مجوهرات تبلغ قيمتها نحو مليون ونصف مليون ليرة لبنانية.

وابرز ما في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى طانيوس الصياح ان خمسة مسلحين اعترضوه في شارع ابي شهلا وسلبوه سيارة "رينو" رقمها ٣٥٥٨٧٣ و ٢٧٠٠ ليرة.
- ادعت منيرة لشركة خدمات ريما مخايل لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل مركز الشركة وسرق جهاز "فيديو" و ٣ آلاف ليرة. وقدرت قيمة المسروق بـ ١١٣٠٠ ليرة.
- في جل الديب، قضاء المتن اقدم مجهولون على ضرب عبد الله عكاوي ثم سلبوه حقيبة فيها ٥ آلاف ليرة وحلى بقيمة ١٥ الف ليرة.
- ادعى انيس ددن لدى مخفر الجديدة ان مجهولا دخل محله وسرق ٧ الاف ليرة وقسما من موجوداته بقيمة ٢٠ الف ليرة.
- ادعى الفلسطيني محمد السعيد ان مسلحين اعترضاه في حارة حريك وسلباه سيارة "سيمكا" رقمها ١٠٨٠٥٨٨ وفرا.
- في بلدة برمانا قضاء المتن، اطلق مجهولون النار على وليد شعيا واردوه.
- في بلدة بيت ايوب، قضاء عكار، اطلق نور الدين زود النار على زوجته زينة زود وارداها، واصاب والدها وجيه زود بجروح وفر الى جهة مجهولة فطاردته قوى الامن وتمكنت من توقيفه وضبطت المسدس المستعمل.
- في مدينة طرابلس قبضت قوى الامن الداخلي على فخر ناجح المتهم بقتل عامر العمري عام ١٩٨٣، وقد اعترف بارتكابه الجريمة مع رفيقه احمد بيرولي وطارق حمزة.
- ادعى محمد عكاوي لدى مخفر التبانة ان مجهولا دخل محله وسرق قسما من موجوداته بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- في بلدة مشغرة، قضاء البقاع الغربي دخل مسلحون منزل ادمون بركة وسلبوه مبلغ الف ليرة وبندقية حربية.

ذكرى "معركة الكرامة" في شاتيلا

الحضور.

في ذكرى "معركة الكرامة"، اقامت امس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مهرجانا خطابيا في مخيم شاتيلا.

والقى "ابو فادي راجي" كلمة بأسم الجبهة اكد فيها "ان حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين".

وحمل على مواقف السيد ياسر عرفات، والملك حسين، وشدد على ان الجبهة "ستظل تتصدى لكل مشاريع اليمين، وتؤكد حرصها الشديد على ابعاد مخيماتنا عن اجواء المعارك المذهبية والطائفية، وستبقى تنظر باهتمام كبير الى علاقات متطورة مع كل القوى الوطنية اللبنانية، على قاعدة توجيه كل البنادق نحو العدو وحماية حقوق شعبنا (...) ان معركتنا طويلة تتطلب المزيد من الاعداد والتعبئة والعطاء والتضحيات".

والقى السيد محمود مشلاوي كلمة بأسم "اللجنة الشعبية" في مخيم شاتيلا، شدد فيها على "ان الكرامة باقية ببقاء البندقية المقاتلة، بقاء النضال الدؤوب الذي لا هوادة فيه لتحرير الارض والانسان".

وعاهد "الشهداء على المضي في حمل راية الثورة خفاقة حتى تحرير كل تراب وطننا فلسطين". وحمل على سياسة عرفات.

فطور للوفد النروجي عند مختار تبنين
فردهيم: اسرائيل تتوقع رحيلنا لكننا باقون اقله لستة أشهر


تبادل الهدايا بين مختار تبنين ورئيس الوفد النروجي (اسماعيل صبراوي)

تبنين - من اسماعيل صبراوي:

الوفد البرلماني النروجي الذي يضم ١٢ نائبا برئاسة النائب كجل ماغني فردهيم، ويمثل لجنة الدفاع في المجلس النروجي، امضى امس في بلدة تبنين، بعدما تحتفل كتيبة بلاده في امل السخي الخميس الماضي.

في الثامنة صباحا اقام مختار بلدة تبنين السيد عباس فواز مأدبة فطور في منزله، حضرها رئيس مستشفى الحكومي السيد علي فواز وآمر فصيلة الدرك النقيب حسن عمرو ومسؤولون من حركة "امل" في البلدة.

والقى المختار كلمة ترحيب عبر فيها عن امتنانه "للدور المهم الذي تقوم به القوة الدولية خصوصا فرقة الصيانة النروجية التي لا تتوانى عن تقديم المساعدات الاجتماعية والخدمات الانسانية للمواطنين في هذه الظروف الصعبة.

لذلك نتمنى على حضرتكم العمل على بقاء هذه القوة مع استمرارها في تقديم المساعدة الى شعب جنوب لبنان المنكوب حتى تتمكن الحكومة اللبنانية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية".

وقال: "اننا نغتنم هذه الفرصة السعيدة، ونتمنى على حكومة نروج وكل الدول المساهمة في القوة الدولية المساعدة على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ لان الوضع الصعب الذي نعانيه يستدعي تنفيذ هذا القرار سريعا، علما بان معالي وزير الجنوب السيد نبيه بري اعطى تعليماته المشددة للتعاون الكامل مع القوة الدولية على الدوام".

ورد فردهيم شاكرا، وقال: "قواتنا تعمل في الجنوب بامرة هيئة الامم المتحدة. وجئنا لنرى عملها على الطبيعة ونراقب الصعوبات التي تعترضها، ولاسيما منها بعض المشاكل التي حدثت مع بعض المسلحين. لكننا سنستمر في الاشتراك في خدمات القوة الدولية بعد التجديد لها ستة اشهر مقبلة. وسنزيد المساعدات للجنوب. واصبحت لدينا معلومات كافية عن المصاعب التي تعترض عمل قواتنا في الجنوب".

ثم زار الوفد سوق تبنين فقدم اليه الاهالي الهدايا. وعرج على حسينيتها وكنيستها التي شيدت حديثا وتقيم فيها الكتيبتان النروجية والايرلندية قداديسها.

وظهرا حضر الوفد احتفالا بتقليد ضباط وعناصر نروجيين وسام خدمة السلام. والتقت "النهار" رئيس الوفد الذي قال: "اجتمعنا قبل وصولنا مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. والاسرائيليون يتوقعون رحيل القوة الدولية من الجنوب ولن يأسفوا لذلك. لكن هذا مجرد تصريح ونحن ننظر الى الامور من خلال قضية وطنية نروجية مرتبطة بالامم المتحدة الوحيدة القادرة على اتخاذ مثل هذا القرار، وليست اسرائيل".

ورفض التعليق على سؤال عن ممارسات اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" ضد الكتيبة النروجية، وقال انها "باقية في الجنوب بعد التجديد اقله لستة اشهر اخرى".

كالاهان علق أوسمة "خدمة السلام" لعناصر الكتيبة النروجية اللوجستية


الجنرال كالاهان يعلق الاوسمة. (اسماعيل صبراوي)

تبنين - من اسماعيل صبراوي:

احتفلت امس الكتيبة النروجية اللوجستية العاملة في القوة الدولية بتعليق اوسمة "خدمة السلام" على صدور عناصرها.

اقيم الاحتفال في مركز الكتيبة في بلدة تبنين، وحضره قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان والوفد البرلماني النروجي الذي يضم ١٢ نائبا برئاسة السيد كجل ماغي فردهايم والقائم باعمال السفارة النروجية في بيروت السيد آرن جيرموندسن وآمر فصيلة تبنين النقيب حسن عمرو وممثلون للجيش اللبناني والكتائب الدولية ورؤساء بلديات ومخاتير.

الجنرال كالاهان وصل الى تبنين في مروحية، وبعدما عرض القوة المشاركة القى كلمة اشار فيها الى المناسبة وهي منح اوسمة السلام لضباط الكتيبة اللوجستية النروجية وعناصرها، وقال: "ان اهمية هذه الاوسمة انها تعبر عن تقدير العالم كله واعجابه بالدور الذي تمارسونه في تحقيق مهمة القوة الدولية. وانا بدوري اعبر عن تقديري لتفانيكم واخلاصكم في خدمة القوة الدولية والسلام في لبنان. ومن الحقائق العسكرية المعروفة ان فاعلية الفرق العسكرية في المعركة تعتمد كثيرا على التنفيذ الصحيح والوحدات اللوجستية".

ودعا الى "اكمال المهمة التي يقومون بها"، مبديا "اعجابه بما يقومون به مع بقية كتائب القوة يوميا من دفاع ومساعدة في مناطق وجودهم المختلفة". ومؤكدا "ان مهماتهم لا يمكن تقديرها بثمن".

وقال: "ان ما تؤديه المجموعة هو موضع تقدير جميع عناصر الوحدة، ويعكس صعوبة العمل ويظهر الاخلاص الذي ابديتموه منذ وصولكم الى الجنوب".

واعرب عن تقديره لقائد الوحدة الكولونيل هاكون ليتل وللميجر رالف موفد وللمسؤولين اللبنانيين شاكرا "تعاونهم ومساعدتهم وثقتهم وصداقتهم".

وتوجه الى المحتفى بهم متمنيا لهم استمرار النجاح في بلادهم، ومعربا عن امله في "ان يتذكروا باعتزاز مهمتهم في تحقيق السلام في لبنان. كلما نظروا الى الاوسمة".

ثم علق الاوسمة على صدور الضباط والعناصر بدءا بقائد الكتيبة.

وقدم المحتفى بهم عرضا لتفجير الغام وتمثيلا لمكمن استعملت فيه الذخيرة الحية.

ثم عرضت سيارة صنعها جنود الوحدة في ٨٠٠ ساعة عمل ودشنها الجنرال كالاهان بتحطيم زجاجة شمبانيا على احد ابوابها، واقيمت مأدبة غداء تكريمية.

"التنظيم الشعبي" و"التنظيم الناصري"

صيدا - "النهار":

استقبل نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد امس المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد يرافقه السيدان عدنان سلطاني وعاطف الغضبان.

وافادت مصادر "التنظيم" ان البحث تناول الوضع في بيروت الغربية في ضوء الاجراءات التي اتخذتها "هيئة العمل الوطني". اضافة الى الوضع في لبنان وفي الجنوب.

"الاتحاد الوطني" في الجنوب انتخب قيادة واقر برنامج عمل

صيدا "النهار":

تحت شعار "تحرير الجنوب مدخل الى التغيير والتوحيد"، عقد "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" - فرع الجنوب مؤتمره العام الثاني في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية، وحضره السيد محمد حمدية عن "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا ووفد من قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب ورئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة.

والقيت كلمات في المؤتمر باسم منظمة الشباب التقدمي و"اتحاد الشباب الديموقراطي". والقى السيد محمدية كلمة باسم مجلس صيدا. وبعد كلمة للضيقة عرض المؤتمر لتقرير شامل عن وضع الاتحاد، وانتخب الطالب جهاد نسر رئيسا واحمد فرحات وطارق حيدر مقررين. واقر المؤتمر برنامج عمله للمرحلة المقبلة وانتخب قيادة لفرع الجنوب و"عضوا احتياطا لمندوبي المؤتمر العام".

"امل" أحيت مهرجانين في الجنوب:
المقاومة المؤمنة خيارنا للتحرير وتدويل الازمة يخدم اسرائيل

ابنت حركة "امل" في الجنوب احد عناصرها احمد علي نصر. واقامت مهرجانا خطابيا في بلدته حاروف (قضاء النبطية) حضره علماء دين وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم ومسؤولون في الحركة وجمع من اهالي المنطقة.

آي من القرآن تلاها الشيخ عبدالرحمن شاهين، وقدم الخطباء السيد حسن حرقوص. وتحدث السيد حيدر كركي عن معنى الشهادة. والقى حسين موسى قصيدة. وتحدث السيد محمد وهبي باسم "كشافة الرسالة الاسلامية".

فقيه

وختاما تحدث المسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد محمود فقيه، ومما قال. "الحال الجهادية الايمانية التي اسسها القائد المغيب الامام الصدر على التقوى والايمان بالله سبحانه وتعالى، اسسها على ان يكون انسانها ملتزما الخط الذي يجرننا من كل مغريات الدنيا، ويزين في هذا العمل الرسالي العمل الذي يحرر الانسان من العبودية والظلم والاحتلال والاستغلال الذي نعيشه في لبنان وغير لبنان. هذه الحركة التي اسسها الامام الصدر هي التي تفتح طريق الخلاص مما نعيشه ومما نتخبط فيه من مأساة ومن وضع غير معروف مستقبله".

واضاف: "لا تحل الازمة اللبنانية بتبريكات ومواعظ وارشادات. لا تحتاج الى دوفد البابا لكي يدلنا الى التعايش ويقول لنا تعايشوا. يجب ان يقول لاولئك القابعين في المنطقة الشرقية تعايشوا وافتحوا المعابر (...)

اننا لا ننظر الى هذه المبادرات ايا كان الذي يقوم بها الا من منطلق محاولة تدويل القضية اللبنانية واخراجها من الخيار العربي وادخالها في رهان دولي وخيار دولي، وايجاد حل دولي لا يكون حلا وانما يحمل في طياته الكثير من التآمر على الصف الوطني والاسلامي، بل يحمل الكثير من التآمر على مقاومتنا هنا ويعطي اسرائيل فرصة جديدة لتوسيع احتلالها لارضنا في الجنوب، وهنا ما ظهر من محاولات الالتفاف على الساحة الاسلامية والساحة الوطنية وعلى الاتفاق الثلاثي".

في العباسية

وفي العباسية (قضاء صور)، اقامت حركة "امل" مهرجانا في ذكرى ١٢٠ مواطنا من ابناء البلدة سقطوا في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨.

وتحدث قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين.

وباسم حركة "امل" اكد السيد عباس عباس "ان خيار المقاومة المؤمنة هو الرد الحقيقي والوحيد على كل ما يحاك في الاروقة والزوايا من مؤامرات-وشدد على "الاستمرار في خط المقاومة حتى نقطع الطريق على اولئك الذين ينتهزون الفرص في الداخل والخارج للانقضاض على انتصاراتنا".

الدبابات قصفت كفررمان وكفرتبنيت وقذائف المقاومة على بنت جبيل


فجوة في حائط منزل هيدوس في بنت جبيل. (نصرت ت. خريش)

تصاعدت امس حدة التوتر في الجنوب، فقصفت الدبابات الاسرائيلية قرى كفررمان وكفرتبنيت وجرجوع وعربصاليم وحومين الفوقا وحبوش. وكانت قذائف المقاومة سقطت في بنت جبيل ومنطقتها قبل يومين.

النبطية

مراسل "النهار" في النبطية كتب ان القوات الاسرائيلية القت عددا من القنابل المضيئة فوق مدينة النبطية وقريتي كفررمان وكفرتبنيت، واتبعتها برشقات من رشاشات ثقيلة، ثم قصفت القريتين بقذائف الدبابات من تلة علي الطاهر.

وفي كفررمان تضررت منازل: شريف نور الدين، محمد محمود نور الدين، محمد ابرهيم علي احمد، سعيد نعمة ضاهر، واصيبت سيارات لنجيب العبد وعلي سلامة ومحمود سلامة.

وقصفت القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" بلدات جرجوع وعربصاليم وحومين الفوقا وحبوش، من مرابضها في تلة سجد والسويدا. ثم استهدفت هذه القرى لقنص غزير.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دوريات "جيش لبنان الجنوبي" جابت امس مناطق على ضفاف الليطاني في قضاء مرجعيون وفي محيط بنت جبيل، بحثا عن قذائف صاروخية وعبوات ناسفة اعتقد رجال الدوريات ان مجموعات من المقاومة زرعتها داخل "الحزام الامني" للايقاع بابناء المنطقة من مدنيين وعسكريين.

واتت الجولة في اعقاب سقوط قذائف صاروخية ليل الاربعاء - الخميس في منطقة بنت جبيل، اصابت احداها غرفة النوم في منزل نمر هيدوس، وسلم النائمون فيها من افراد العائلة. وسقطت قذيفة اخرى في باحة منزل ابرهيم جواد بزي، فخرقت شظاياها الحيطان، كذلك اصاب صاروخ سطح مطبخ منزل عبدالكريم محمد غانم في عيناتا، وسقطت ثلاثة صواريخ في خراج عيترون محدثة اضرارا في المزروعات.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان قوة من المخابرات الاسرائيلية وميليشيا لحد حاولت في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر التقدم في اتجاه مليخ واللويزة، فتصدى لها مقاتلو حركة "امل". ودارت معارك عنيفة من منزل الى اخر في مليخ. ثم تعرضت بلدات عربصاليم وجرجوع وعين بوسوار ظهرا لقصف مدفعي".

واضافت ان مواقع "الجيش الجنوبي" والقوات الاسرائيلية على تلال علمان والخومرية اطلقت رشقات قنص غزيرة على زوطر الغربية.

بيانات

ونقلت الوكالة "ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا فجر امس دورية لجيش العميل لحد في محيط بلدة بنت جبيل ووقع اشتباك بين رجال المقاومة وعناصر الدورية استمر نحو ربع ساعة وادى الى اعطاب احدى سيارات الدورية واصابة عنصرين. واعترفت اذاعة لحد بالهجوم، لكنها ذكرت انه ادى الى مقتل احد المهاجمين.

وفي محور جبل الريحان حملة تمشيط اجرتها عناصر العميل لحد، اكتشفت مجموعة الغام كانت مزروعة بالقرب من احد المواقع، وفي اثناء تفكيكها انفجر احدها فاصيب اثنان من عناصر لحد. واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" بالحادثة وذكرت انه خلال تفكيك احد الالغام في محور جبل الريحان انفجر لغم اخر كان قربه وادى الى جرح عنصر من سلاح الهندسة.

وفجرا سقطت صواريخ كاتيوشا على مواقع "الجنوبي" في محور بنت جبيل - عيناتا اصابت اهدفها بدقة".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الاتي:

"في ١٩/٣/٨٦، قرابة الحادية عشرة والنصف ليلا تسللت مجموعة الشهيد سهيل سكيني الى طريق عسكرية تسلكها قوات الاحتلال وجماعة لحد في جبل صافي وزرعت عبوتين ناسفتين يسيطر عليهما عن بعد. وفي التاسعة والنصف صباحا تم تفجير العبوة الاولى لدى مرور سيارة عسكرية لجماعة لحد مما ادى الى تدميرها واحتراقها واصابة من فيها، وبعد نحو ٤٠ دقيقة كانت التعزيزات تتقدم في اتجاه مكان الانفجار، فتم تفجير العبوة الثانية (تبعد عن الاولى نحو ١٠٠م) بالتعزيزات التي كانت تتكون من شاحنتين عسكريتين وسيارة مدنية للمخابرات ولاند روفر، مما ادى الى اصابات عدة في صفوف القوات العدوة. وفي اثناء عودة المجموعة من زرع العبوات ليل ١٩٨٦/٣/١٩ انفجر بها احد الالغام مما ادى الى جرح احد الرفاق وتم سحبه الى المناطق المحررة".

وفي بيان لـ"المقاومة الوطنية المتحدة" في لبنان "ان احدى مجموعات الداخل التابعة لها قصفت فجر الجمعة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، موقعا لميليشيات لحد في تلة السويداء بالصواريخ محققة اصابات مباشرة وموقعة العديد من الاصابات بين افراد الموقع وفي آلياته. وشوهدت المروحيات تخلي الاصابات وعمد العدو الى تمشيط المنطقة بنيران الرشاشات الثقيلة. وقد عادت المجموعة الى قاعدتها".

واعلنت "قوات تحرير الاقصى" انها "قصفت للمرة الثانية مستعمرة نهاريا بثلاثة صواريخ "غراد" ادت الى تدمير تجمع للعدو ومقتل او اصابة جميع عناصره، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة. واعقب العملية قصف مدفعي من قوات الاحتلال للمناطق المتاخمة، وجرت حملات تفتيش واسعة شملت ١٥ قرية من قرى المواجهة".

على صعيد اخر، افرج "الجنوبي" عن اربعة معتقلين امضوا ٦ اشهر في سجن الخيام وهم: احمد عبداللطيف سرور من عيتا الشعب وغسان بشير شامي وحسن محمد بزي ونعمة محمود حوراني من بنت جبيل.

"الجنوبي" شيع عنصرا في العيشية

مرجعيون - "النهار":

شيع امس في بلدة العيشية ادبيل طنوس يمين الذي قتل في اثناء تفكيكه قذيفة صاروخية مفخخة قرب العيشية. وكان جرح معه اخر من "الجنوبي".

دعا الاحزاب إلى اقفال مكاتبها
قائد الارتباط: لا انسحاب من الحزام ولا انتشار للقوة الدولية إلى حدودنا

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

اكد قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في منطقة بنت جبيل الكولونيل موسى العاد "ان الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة الامنية على حدودنا الشمالية غير وارد في الوقت الحاضر ولا في الوقت البعيد".

وعزا في اجتماع عقده مع عدد من اهالي القرى الحدودية عدم الانسحاب من الحزام الى "غياب السلطة الشرعية وعجزها عن ضبط امورها مع القوة الدولية في الجنوب، اضافة الى وجود نيات ارهابية تصعيدية من المتطرفين الدينيين لعمليات عسكرية ضدنا وضد الاهالي في الحزام، مهدت في شكل مريح لتسهيل العمليات الفلسطينية على الجليل، واستطعنا ان نقدم الى الرأي العام العالمي واهل الجنوب اللبناني والقوة الدولية البرهان بقتل مخربين حاولوا الوصول الى سياجنا الحدودي في الشهرين الماضيين، وفي ذلك ما سيؤدي الى تحميل المتعاونين مع الفلسطينيين تبعات تعاونهم، وقلنا في اجتماع قبل ايام مع ضباط من القيادة الدولية لدرس امكان نشر قواتهم نحو الحزام في فترة انتدابها المقبلة اننا لا نقبل بالارهاب على حدودنا سواء صدر عن متطرفين لبنانيين ام فلسطينيين. ولا نوافق على اي انتشار دولي في اتجاه حدودنا ما دامت القوة الدولية غير قادرة على منع الاعمال الارهابية من مناطقها. واعلنا في الاجتماع قرارنا الثابت والاكيد بالتعاون مع اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" وقواته التي تثبت يوما فيوما تزايد مقدرتها على الدفاع عن مناطقها والقرى الواقعة تحت سيطرتها. واننا لن نتخلى عنها ونعتبرها جزءا من مستلزمات اي وجود عسكري عندها في المستقبل، خصوصا ان رجالها هم من المسيحيين والشيعة والدروز ومن مصلحتهم ومصلحة طوائفهم ان يبقى الفلسطينيون بعيدا عن جنوبهم وحدودهم".

ونقل عن العاد رده على مدى الثقة بمقدرة حركة "امل" في الجنوب: و"ان الحركة موجودة خارج الخط الاحمر مع المنطقة الامنية ونقدر جهودها لمنع التورط مع المنظمات الفلسطينية، لكننا متأكدون انها تلاقي مصاعب محلية على ايدي جهات شيعية متطرفة ولاسيما منها "حزب الله" وعناصر منشقة عنها في البقاع، تمنعها الى الان من فرض سيطرتها على مناطقها، ونتوجه الى جيراننا الشيعة بملاحظة عن حملتنا الاخيرة في الشهر الماضي الى قراهم في القطاع الاوسط، هي ان الحملة اتت من دون قرار سابق. وكانت لهدف معين هو البحث عن جندينا اللذين خطفهما "حزب الله" الى القطاع الاوسط وعلى جيراننا ان يفهموا اننا لسنا اعداء لهم، وكما يرغبون هم في العيش في سلام، نرغب نحن فيه ونظرتنا الى الفلسطينيين ونظرتهم واحدة. فلا يجبرونا على ملاحقة الارهابيين منهم، وليدركوا ان سياستنا تجاه منطقة الحزام لن تتغير ما لم يغير هؤلاء الارهابيون من نياتهم نحو هذه المنطقة وحدودنا الشمالية معهم".

وشدد على دعم قوات "الجنوبي" ونبه الى "ان النشاط غير مسموح على حدودنا الا لها، وعلى الاحزاب السياسية اكانت مسيحية ام محمدية ان تقفل مكاتبها فورا ابتداء من غد في قرى الحزام، لاننا سنقبض على حامل اي شارة حزبية، وعلى اصحاب البيوت الحزبية ان يتخلوا عنها طوعا للمشردين والفقراء من محازبيهم انا كانوا فعلا يشفقون على رفاقهم".

وطمأن العاد المجتمعين به الى "ان معبر بيت ياحون، ككل المعابر مع الحزام ليس في نيتنا اقفاله، ومن الواضح ان تركيز الارهابيين العمليات العسكرية عليه في الايام الاخيرة هو للتشويش على الحياة الاقتصادية للاهالي التي يتنفسون منها وقد اخذنا الاحتياطات للحؤول دون هذا التشويش، واعطينا ضمانات وتسهيلات لكل المشاريع التي تساعد الجنوبي او الحدودي الراغب في السلام على البقاء في ارضه".

وعن موجة اختفاء عدد من السيارات المدنية في حملة البحث عن الجنديين، قال العاد: "ان سرقة السيارات عادة اختها الجنوبيون عن البيروتيين او نقلوها اليهم، واسألوا المقيمين في البيروتين فيأتيكم الخبر منهم او من حدود لبنان مع سوريا في المصنع. عالجنا هذه القضية جديا حتى لا تكون منطقة الحزام كتلك التي ننتقدها وتوصلنا الى تجميع عدد من السيارات المسروقة في مرجعيون وبنت جبيل، وفي الاخيرة يوجد سيارتا "مرسيدس" و"تويوتا". ويستطيع اصحاب السيارات المفقودة تقديم طلباتهم الى وحدتي الارتباط في المدينتين مع المستندات التي تثبت ملكيتهم اياها، عبر مخافر قوى الامن الداخلي اللبناني او الارتباط في القوة الدولية، والى فصيلة هذه المخافر في مرجعيون او بنت جبيل، ونخولها التصرف في ما يوصل اصحاب الحقوق الى حقوقهم بما هو موجود من تلك السيارات في التجمعين. وهذا لا يعني ان كل السيارات التي فقدت من القرى قد وصلت الى الحزام، اذ ان بعض عصابات سرقة السيارات استغلت حملتنا الى الاوسط وهربت بعدد من السيارات الى مدن الجنوب الساحلية واهالي القرى الجنوبية يعرفون ذلك".

ندوة في ذكرى احداث صيدا عن "الطائفية والاسلام"

صيدا - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لاحداث شرق صيدا، اقامت "رابطة الطلاب المسلمين" ندوة عنوانها "بين الاسلام والطائفية"، في قاعة محاضرات ثانوية صيدا الرسمية للبنات، تحدث فيها قاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين والناطق الرسمي بأسم "الجبهة الاسلامية" وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود. وادارها السيد مصعب حيدر.

وتقدم الحضور نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وسكرتير اللجنة المركزية في "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي، والقاضي مهدي زغيب، والشيخ غازي حنينة، والدكتور علي الشامي، والدكتور رضا سعادة والسادة علي الشريف وخليل الديماسي ووليد حشيشو.

وقال الشيخ حمود: "ان الطائفية كلمة بغيضة تحمل لنا ذكريات اليمة وهي احدى كلمات كثيرة حاول من خلالها من يريد ان يشوه الاسلام ان يستعملها (...) ان الاسلام يريد العدل المطلق (...) ويطرح قاعدة لا اكراه في الدين".

وشدد العلامة الامين على ان الطائفية "جزء من حملة التغريب التي اجتاحت المسلمين والتي ارادت ان تحول المسلمين مجموعة قبائل وطوائف متناحرة بديلا من الحالة الاسلامية التي تشكل الرابط الوحدوي للمسلمين".

صيدا: تدهور على جبهة كفرفالوس

صيدا - "النهار":

توتر امس الوضع الامني على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس بين مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" و"جيش لبنان الجنوبي"، ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها انواع الاسلحة المختلفة من مدفعية وصاروخية.

بدأت الاشتباكات في الحادية عشرة قبل الظهر واستمرت متقطعة حتى الاولى بعد الظهر. وما لبثت ان عنفت لمدة ساعة ونصف ساعة، وطاولت القذائف قرى شرق صيدا. ثم عاد الهدوء تدريجا.

واقتصرت اضرار القصف على الماديات، ولم يبلغ عن اصابات.

واتهم مصدر مسؤول في "الجيش الشعبي" "الجيش الجنوبي" بتصعيد التوتر، وقال ان القصف استهدف اماكن سكنية. وحذر "من التمادي في تصعيد عمليات القصف، خصوصا على الاحياء السكنية". واضاف: "ان ذراعنا طويلة ويمكننا الرد".

قتيل و ٤ جرحى في اشتباك بين مسلحين صيداويين

صيدا - "النهار":

الحادية عشرة قبيل منتصف ليل امس وقع اشكال امني في صيدا تطور الى اطلاق نار بين عناصر تنظيمين محليين ادى الى مقتل هلال صفوف واصابة جمعة ابرهيم صالح وعمر ابرهيم شحادة ومحمد محسن وحسام صفوف ونقلوا الى مستشفى حمود حيث عولجوا.

وتدخلت عناصر من "الشرطة الامنية" و"جيش التحرير الشعبي"، وطوقت الحادث.

آل ناصر الدين في منطقة بعلبك - الهرمل

بعلبك - "النهار":

جاءنا من آل ناصر الدين في بعلبك - الهرمل الآتي:

"اننا نستنكر اطلاق النار على منزل السيد رياض زكي ياغي الثلثاء الماضي. ونحن في عشيرة ناصر الدين في قضاء بعلبك - الهرمل نعتبر ان الحادث فعل فردي، وان هناك مصالحة بين اهل المغدور من عائلتنا وآل ياغي قد تمت، ووجهاؤنا وفاعلياتنا لم يدخروا جهدا، وقد عملنا بكل طاقاتنا لتكريس هذه المصالحة الحميدة، وهذا من عاداتنا وتقاليدنا العشائرية.

اما ما نريد توضيحه للرأي العام فهو ان لجنة المصالحة البعلبكية التي اشرفت على المصالحة واتمتها قد اخلت ببعض بنود الاتفاق، وهو ابعاد الجاني من عائلة ياغي الى خارج المنطقة لمدة ثلاثة اشهر الى ان تنتهي الذيول، وهذا لم يحصل.

واخيرا نأمل من اخواننا آل ياغي ضبط النفس، ونحن لا نزال نلتزم اتفاقاتنا، ونتمنى للجريح الجديد الشفاء العاجل".

ووقع البيان باسم آل ناصر الدين الشيخ نواف ناصر الدين.

البترون عضوا في منظمة المدن العربية

زار رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل، زوجة سفير فرنسا في لبنان السيدة ماريا غراف بصفتها عضوا فاعلا في منظمة توأمة المدن الاوروبية. وحضر اللقاء الدكتور جوزف فارس ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني في البترون.

واعلن باسيل ان السفير الفرنسي السيد كريستان غراف وزوجته سيزوران البترون في النصف الاول من نيسان المقبل من اجل شد اواصر التعاون بينها وبين احدى المدن الفرنسية، علما ان اختيار المدينة التوأم سيحدد في نيسان.

القومي أبن عنصراً في بعلبك:
يجب دك قلعة الانعزاليين والتحرير بالخلاص من الكتائب

جانب من الحضور. ويبدا الدكتور فارس يلقي كلمته. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا تأبينيا في صالة سينما "الشمس" في بعلبك لمناسبة اربعين عباس محمد امهز الذي سقط على محور ضهور الشوير، حضره ممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واعضاء من "لجنة العمل الوطني والمطلبي" ووفود حزبية وشعبية، ورئيس المجلس الاعلى في الحزب القومي السيد داود باز واعضاء المجلس السادة: محمود عبد الخالق، الدكتور مروان فارس، جوزف سبعلي وعميد الداخلية السيد عبده محسن والمسؤول العسكري في ضهور الشوير السيد مفيد القنطار والسيدان عباس ياغي ومفضل علو ووجهاء آل امهز.

نشيد الحزب القومي افتتاحا، وقدم الخطباء السيد محمد المولى، ثم القى السيد ابرهيم الزين كلمة منفذية بعلبك في الحزب، فاوضح ان الغاية من الاحتفال هي "لنأخذ العبر من دمه من اجل القضية" وعاهد على "السير على الطريق لنكمل المسيرة الاستشهادية".

والقى السيد حسين امهز كلمة العائلة، فاعتبر "ان استشهاد صاحب الذكرى، ثأر لليتامى وصون للقضية ولنصرتها". واشاد بالمقاومة الوطنية وبسوريا واكد "اننا مصرون على استرجاع الحق العربي واوفياء للوطن الذي نريده لجميع ابنائه".

والقى المسؤول عن الحزب الشيوعي في المنطقة السيد ياسين شمص كلمة "جبهة الاتحاد الوطني" فشدد على "مواصلة النضال والتضحيات" وقال: "ان معركة التحرير لا تنفصل عن معركة التغيير، رابطين معركة الداخل بالجنوب، ولا خلاص الا بانهاء الوجود الاسرائيلي واطلاق المشروع الوطني، وسنبقى منخرطين في المقاومة الوطنية لتحرير الجنوب ليصبح جنوب العرب، ومواجهة المشروع الانعزالي في الداخل من قوات لبنانية وكتائب وحكم".

والقى عميد الخارجية في الحزب القومي الدكتور مروان فارس كلمة الحزب، فتناول مبادىء الحزب وعطاءاته، وقال: "انه اختار بعقيدته ان يكون حزبا معاديا للصهيونية ومناضلا ومحتضنا هذه الارض القومية واسترداد ما هو محتل (...) حزبنا قال كلمته في موضوع الترتيبات الامنية وهي كلمة المقاومة الوطنية. لان نهج تحرير الجنوب لم يكن التفاوض والحوار مع العدو الصهيوني والامبريالية والرجعية العربية، انما النهج المقاوم، وقدمنا اغلى ما نملك وستظل نقدم الشهداء، ولا يشرفنا الا قرارنا الذي هو قرار المقاومة الوطنية لا القرارات الدولية، ومنطق المقاومة ليس منطقنا وحدنا انما هو منطق جميع التقدميين في الوطن العربي والعالم".

وتوقف عند خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد الاخير والذي اكد فيه "ان منطق سوريا هو منطق المقاومة الوطنية"، وقال: "ان حزبنا يرى في هذا الخطاب جوهرا واساسا وقاعدة يعرفها منذ زمن بعيد في المبادىء التي تربى عليها اي عضو في حزب البعث بموجب هذه اللغة التي تم التخاطب بها مع العدو، ويظهر ان مقولة التوازن الستراتيجي التي يرفعها اخوتنا القادة في دمشق هي لغة التفوق الستراتيجي، وهي لغة الاحتفاظ بحقوقنا القومية".

واعتبر "ان الطريقة التي تم التعاطي بها مع الفاشية في نهاية الحرب العالمية الثانية كانت ناجحة، وهي الطريقة التي يجب ان تستمر مع يهود الداخل، لان لا خلاص للبنان الا باستمرار هذا النهج والاسلوب. فاما ان يكون منتصرا واما لا يكون، ويجب دك قلعة الانعزاليين والقضاء على نموذجها وادواتها، ولا يمكن التحرير الا على قاعدة الخلاص من حزب الكتائب الذي اسس ردا على الوجود الوطني (...)

سلم جميع الوطنيين بالتفاوض مع دمشق، لانه لا بد من وقف الحرب الاهلية. وقلنا اننا نريد اغلاق هذا الملف لسببين: الاول، لاننا نريد ان نتابع عملية التحرير ضد العدو الاسرائيلي، والثاني لان الوضع الاقتصادي اصبح لا يطاق وقد تلاعبوا بكل شيء ليحققوا الثروات باسم الحرب، وايضا لنوفر الهناء والرخاء لاهلنا. فالاتفاق الثلاثي ليس البداية ولا النهاية في الاصلاح، انما كان ورقة عمل لانهاء حال الحرب، انه خلاصة تنازلات، لكن الطرف الانعزالي لا يريد انهاء الحرب. ولهذا حصل ما حصل في ١٥ كانون الثاني، فانقلبوا على انفسهم وقتلوا بعضهم بعضا، ليس لانهم ضد هذا البند او ذاك، بل لانهم ضد وقف العملية التجارية التي هي مهنتهم وهي الحرب (...) وقفوا ضد الاتفاق الثلاثي لانهم ضد الخيار العربي ومع اميركا واسرائيل. وضد الوطنيين وسوريا، فارسلوا سيلفستريني واراد مجلسا اسلاميا - مسيحيا. اننا نقول لهم اننا وطنيون وان المشكلة بين الوطنيين والاسرائيليين، وعندما يتخلون عن عمالتهم تنتهي الحرب في لبنان. فالمشكلة لا يحلها الا الوطنيون اللبنانيون في عاصمتهم القومية دمشق، لا في اميركا وفرنسا والفاتيكان. فلدينا مشروع وطني نحن متمسكون به، وعندما يوافقون عليه نقول لهم مرحبا بالسلام. يريدون ضمانات نقول لهم اننا وطنيون، قوميون لا نفرق بين مسلم ومسيحي. يريدون امتيازات، نقول لهم اننا ندك عرش الامتيازات. انهم خائفون واحزابنا سمحاء، فمن هو المسؤول عن الاغلاق السياسي؟ يريدون ان تأخذ اسرائيل ضمانات ونحن معنيون بالمقاومة الوطنية".

واكد ان الحزب "سيبقى سيفا وترسا للمقاومة وحليفا لجميع الوطنيين ومع قلعة الصمود سوريا وصديقا لجميع التقدميين في العالم ولحركات التحرر العالمي".

مذكرة "تجمع معتقلي انصار" الى مسؤولين وقيادات حزبية

زار وفد يمثل الهيئة التأسيسية لـ"تجمع معتقلي انصار" ضم السيدين حسين بيضون ومحمد صفا، الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة وسلمه مذكرة تتضمن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ومعتقل الخيام لنقلها الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وزار الوفد في الاطار نفسه وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري، ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول، ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد، وعضو قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد ابرهيم عيسى والمركز الاعلامي للامم المتحدة.

واوردت المذكرة معلومات عن الاجتياح الاسرائيلي لقرى جنوبية في ١٧ شباط الماضي "في سياق الهجمة الاميركية - الصهيونية على صعيد المنطقة العربية وضرب الانجازات الوطنية الكبيرة". واوضحت "ان الهدف من العدوان الجديد هو السعي الى وضع بنود اتفاق ١٧ ايار الذي اسقطه نضال المقاومة الوطنية اللبنانية والقوى الوطنية والتقدمية موضع التنفيذ الفعلي، ضاربة عرض الحائط بالموقف الوطني اللبناني، ومتحدية كل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن في شأن انسحابها من ارضنا".

وبعدما حددت المذكرة المناطق والقرى التي اجتاحتها والممارسات التي رافقت الاجتياح خصوصا في المناطق التي سبق ان انسحبت اسرائيل منها، قالت: "ان الممارسات العدوانية الاسرائيلية ادت في منطقة بنت جبيل الواقعة تحت اشراف القوة الدولية الى تهجير ٩٠ في المئة من اهالي قريتي ياطر وكفرا و٦٠ في المئة من اهالي قريتي حداثا وعيتا الجبل و٥٠ في المئة من اهالي تبنين. وفي قرية عيتا الشعب لم يبق سوى مئة شخص من العجز والنساء والاطفال. وكذلك هجر معظم اهالي برعشيت وشقرا. اما بلدة كونين فتحولت اطلالا وهجر جميع اهاليها (...)".

وتحدثت المذكرة عن الاعتداءات التي شملت القرى المحررة في البقاع الغربي. واوضحت وفقا لتقارير امنية واردة من منطقة الشريط الحدودي "ان اسرائيل، اضافة الى عمليات الاعتقال الواسعة لشبان المنطقة، انجزت كل الخطوات اللازمة لقضم منطقة واسعة من الاراضي اللبنانية الحدودية في مرجعيون وحاصبيا. ويبلغ طول هذه المنطقة بين ١٣ و١٥ كلم وعرضها يتراوح بين ٣ و ٥ كلم. ويقع في نطاقها نبع الوزاني ومزرعة المجيدية ومزرعة الميسات وسردة والعمرة وابو زبلي وخط نفط التابلاين الذي اوقفته اسرائيل منذ ٨ اعوام وتستخدمه لنقل مياه لبنان الى الاراضي الفلسطينية المحتلة (...)".

وتحدثت المذكرة ايضا عن وضع معتقل الخيام وعدد الاسرى فيه والممارسات "البشعة والنازية" التي يتعرضون لها.

موظفو الاندية: الحاقنا بالكازينو انقذنا من كارثة

شكرت الهيئة العمومية لموظفي الاندية الخاصة التي اجتمعت في جونيه الخميس الماضي، الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" لاتخاذها "القرار العادل والانساني بقبولهم في كازينو لبنان، منعا للكارثة الاجتماعية التي كانت ستلحق بهم". وقررت الهيئة جعل اجتماعاتها مفتوحة مع المعنيين بالامر.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢٤٣٨ طنا، وهي: "فريدوتيس - ٣" و "كيتيرا من" و "فيلجاني" و "تيرتر روج".
وغادرته الباخرة "نزار".
وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول باخرتين حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليلى - ١	للشحن	ج. باسيل
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٨	بوسيدون	٣٣٠٠٠ذرة	بونايتد نافيغايشن
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	فيلجاني	٣٥٠ (١)مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	حنان	للشحن	سنو تريدينغ
١٠	كيتيرا من	١٧٣٩ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	تيرتر روج	١٨٠ سيارات	ا. قرداحي
١١	ايلجو	٣٨٠٠ بذار بطاطا	ريكومار
١١	راما	للشحن	ريكومار
١١	فريدوتيس - ٣	٣٣٠ ماشية	س. شعر
١٢	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٣	ايدي - ١	٧٥٠ (١)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٣	توفيق - س	للشحن	غريني شيبينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيت الدين	ليماسول	١٣٠٠ مختلفا	ت. غرغور
بيتيا شيتيكوف	ازمايل	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٠ آذار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٠٨ اطنان، منها ٤٠٠ طن تسليما مباشرا و ٨ اطنان الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٠٩ اطنان منها ٧١٥ طنا من المستودعات و ٣٩٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بينافوين	مختلف (مستوعبات)	ليمكسو
طوني صافي	سيارات	م. حبيش
كونتي ميني	مختلف (مستوعبات)	ليمكسو
فاسيا الكسيف	خشب	بطش للملاحة
ندى - ج	حديد	الشياق
نادين	لشحن الكتب	اللبنانية لعربية
برنسيس - س	موبيا	الملاحة والنقل
مصطفى	حبوب	غاما للتجارة
لابالما	خشب	كونغرس ماريتيم
حسان - ١	حبوب	غاما للتجارة
بيابانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
ب - خارج الاحواض:		
طرطوس	بلاط	الملاحة والنقل
تروجان	حديد	غاما للتجارة
اليتر	حديد	الملاحة والنقل
ج - المنتظرة:		
زينا	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
كيركا	حديد	الملاحة والنقل
ابو عبدو	حبوب	البحر المتوسط
سعيد - ٢	خشب	البحر المتوسط

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٤٦ راكبا	سوكومار ترافل
رانا	٥٠٠ بطاطا	كبير ماريتيم
ف. م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية واحذية	نافيمار
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
بانسين	٣٥٠ مشتقات حليب	دلتا ترانسبورت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
طوني صافي (اليوم)	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	أ. كفوري
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
ونا سيلفانا	٢٦٠٠٠فحماحجريا	أ. كفوري

رسمياً: كيلغ الخبز ٣ ليرات استناداً الى ثلاث دراسات
الافران: على استعداد لتسليم المفاتيح

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير قرارا بالرقم ٣٩٣/أ.ت. تاريخ ٢١ آذار ١٩٨٦ حدد بموجبه سعر كيلغ الخبز بثلاث ليرات. وهذا نص القرار:

بناء على المرسوم الرقم ١٦٣١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠.

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ المتعلق بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها، ولاسيما المادة الثالثة منه.

بناء على دراسة كلفة انتاج الخبز التي اعدها معهد البحوث الصناعية والمؤرخة آذار سنة ١٩٨٦.

بناء على كتاب مصلحة القوامة - المديرية العامة للادارة في وزارة الدفاع الوطني.

بناء على دراسات كلفة الرغيف المقدمة من الهيئات الشعبية المختلفة.

وبعد استشارة لجنة التسعير المشكلة بالقرار الرقم ٩٤/أ.ت. تاريخ ١٩٨٣/١٠/١٩.

وبعد الاطلاع على رأي المدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يلغى القرار الرقم ٢٨/أ.ت. تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٢ المتعلق بتعيين الحد الاقصى لسعر بيع الخبز.

المادة الثانية: عين الحد الاقصى لسعر بيع الكيلو غرام من الخبز العربي للمستهلك معبأ في اكياس من النايلون بـ٣ ليرات لبنانية.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به فور تعليقه على لوحة الاعلانات في وزارة الاقتصاد والتجارة".

وصرح المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان المصلحة بدأت بتسيير دوريات معززة بعناصر من "القوة الضاربة" وقد زودت التعليمات الآتية:

- ملاحقة الافران التي لا تتقيد بالسعر المحدد للخبز.
- تدوين اسم التاجر الذي يؤمن الدقيق للفرن المخالف، وكمية الدقيق المخصصة به يوميا.
- حجز كمية الدقيق الموجودة في الفرن المخالف.
- بيع كمية الخبز الجاهز لديه للمواطنين بالسعر المحدد اي بـ٣ ليرات للكيلو غرام الواحد.

وقال: "لقد رأت المصلحة قبل مباشرة التنفيذ دعوة رئيس نقابة اصحاب المخابز في بيروت والجبل السيد محمود اسماعيل واطلعته على اعمال المصلحة والخطوات التي ستقوم بها، فكرر السيد اسماعيل من جهته استعداده لتسليم مفاتيح الافران الى من يشاء لادارتها وبيع الخبز للمواطنين بالسعر المحدد. وقال ان اصحاب الافران لا يمكنهم التقيد بسعر يلحق بهم خسائر لا يستطيعون تحملها".

لماذا تقلب سعر "النيدو"؟
انخفاض اللحم والبيض والرز والسكر

اظهرت اللائحة الاسبوعية التي اصدرتها امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية في تعاونيات بيروت وسوق المفرق، تراجعا في اسعار عدد من السلع الاساسية كالآتي:

● حليب "نيدو" (٢٥٠٠ غرام): انخفض سعره من ١٥٠ الى ١٣٩ ليرة في تعاونيات بيروت (٧،٣ في المئة)، ومن ١٦٠ الى ١٤٥ ليرة في سوق المفرق (٩،٤ في المئة).

● لحم هبرة غنم (كيلغ): انخفض سعره من ٨٥ الى ٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (١١،٨ في المئة)، ومن ٩٠ الى ٨٠ ليرة في سوق المفرق (١١،١ في المئة).

● بيض ابيض (كرتونة): انخفض سعره من ٢٧،٢٥ الى ٢٥،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٦،٤ في المئة)، ومن ٣١ الى ٢٨ ليرة في سوق المفرق (٩،٧ في المئة).

● الرز (كيلغ): انخفض سعره من ٥٩٠ الى ٥٨٠ قرشا في تعاونيات بيروت (١،٧ في المئة).

● السكر (كيلغ): انخفض سعره من ٥٠٠ الى ٤٨٠ قرشا في تعاونيات بيروت (٤ في المئة).

● صابون "حياة" (كيلغ): انخفض سعره من ١٩،٥٠ الى ١٧،٨٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٨،٥ في المئة).

وما يسترعي الانتباه تقلب سعر حليب "نيدو". فبعدما ارتفع الاسبوع الماضي من ١٢٧،٥٠ الى ١٥٠ ليرة (١٧،٦ في المئة) بحجة ارتفاع سعر الفرنك الفرنسي العائد الى الارسالية من ٢٤٠ الى ٢٨٤ قرشا، تراجع هذا الاسبوع ١١ ليرة (٧،٣ في المئة) دفعة واحدة.

"هيئة مكافحة الغلاء والاحتكار" تدعو "لتعطيل محاولات اصحاب الافران"

في بيان اصدرته امس عقب اجتماع للبحث في تطورات ازمة الرغيف، اخذت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" على نقابة اصحاب الافران "اصرارها على رفع سعر كيلو الخبز".

ومما جاء في البيان: "تندد الهيئة بقوة بالموقف المعلن والممارس من نقابة اصحاب الافران لجهة اصرارها على رفع سعر كيلو الخبز الى اربع ليرات لتنفيذ اضراب مبطن من خلال خفض الانتاج والضغط على بعض الافران وافتعال ازمة خبز مماثلة لازمة المحروقات تمهيدا لتكريس زيادة الاسعار. ان التبريرات الواهية التي يقدمها رئيس نقابة اصحاب الافران دحضتها مختلف الدراسات الرسمية والخاصة واظهرت ان اصحاب الافران يريدون مضاعفة ارباحهم على حساب رغيف الشعب، علما انهم يتلاعبون بالاوزان والمواد والنوعية اضافة الى استخدام الطحين المدعوم في بيع المناقيش والكعك والحلويات الخ...

ان الهيئة الوطنية تدعو هيئة العمل الوطني والنقابات العمالية ومختلف الفاعليات الشعبية في جميع المناطق والتي اتخذت قرارا بتحديد سعر كيلو الخبز بـ٣ ليرات، الى التمسك بالقرار ومتابعة تنفيذه الصارم واتخاذ الاجراءات العملية لتعطيل محاولات اصحاب الافران وحرمان الافران المخالفة للقرار تسلم الطحين وصولا الى تشغيل الافران المضربة لتأمين الرغيف الذي يشكل الغذاء الاساسي للجماهير العمالية والشعبية".

كذلك اقرت الهيئة جدول اعمال مجلس المندوبين وورقة العمل المطروحة عليه الاثنين ٢٤ آذار الساعة الثالثة والنصف في مركز الاتحاد الوطني.

● ندد مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي ايضا بموقف الافران ودعا الى تنفيذ قرار تسعير الكيلغ بثلاث ليرات واتخاذ اجراءات عملية في هذا السبيل بما في ذلك المصادرة وحجب الطحين.

وانتقد المكتب مشاركة بعض اركان الاتحاد العمالي العام في الحملة على التدابير النقدية ودعا الى اعادة النظر في اسعار المحروقات وتحديد الاقساط المدرسية.

معرض دمشق الدولي الجديد يخصص جناح لبنان بـ٣٠٠٠ متر مربع

وافقت الحكومة السورية على تخصيص الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي الجديد بمساحة ٣ آلاف متر مربع.

وتلقى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير كتابا في هذا الشأن من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي جاء فيه:

"اشارة الى كتابكم الرقم ٢٥٨/أ.ح.ص. تاريخ ١٩٨٦/١/٢٠، تلقينا ببالغ السرور قراركم حول بناء جناح للقطر اللبناني الشقيق في مشروع مدينة معرض دمشق الدولي الجديدة المتوقع اقامة الدورة الخامسة والثلاثين لمعرض دمشق الدولي لسنة ١٩٨٨ عليها. واذ ننقل اليكم توافر امكاناتنا لتخصيصكم بمساحة ٣٠٠٠م٢ لهذا الغرض، تنتظر المؤسسة العامة لمعرض دمشق الدولي وصول السيد المهندس الذي تفوضون اليه الاتفاق معها على اختيار المكان المناسب في المشروع المذكور، والاطلاع على المصورات والمعلومات التي من المفيد الاطلاع عليها والاحاطة بها وللوقوف على المراحل التي وصل اليها مشروع المدينة الجديدة".

ويذكر ان المعرض الجديد يقوم على مساحة تبلغ نحو مليون متر مربع ويحتوي كل التسهيلات والتجهيزات اللازمة للمعارض الدولية وقد صمم على اساس بناء اجنحة ثابتة ودائمة للدول المشاركة فيه.

طيارو "تي.أم.آي." عند حلو

تابع امس طيارو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.أم.آي." تحركهم فزار وفد منهم الرئيس شارل حلو وسلمه مذكرة بمطالبهم.

وقال مصدر في انوفد ان الرئيس حلو وعد ببذل مساعيه لتحقيقها.

حوار مصرف لبنان والمصارف مستمر ايجابياً ولكن ببطء

عاود امس مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان حوارهما في اجتماع استمر زهاء ساعتين ونصف ساعة برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نوابه الاربعة. ومثل جمعية المصارف هذه المرة عضوا مجلسها الدكتور هشام البساط والسيد هنري تيان وغاب رئيسها بالنيابة السيد عادل القصار بداعي السفر.

وتابع المجتمعون البحث في النقاط الاساسية للمشروع المتكامل الرامي الى حلحلة الوضع المصرفي والنقدي بحيث تعود الامور تدريجا الى طبيعتها. وفهم ان المناقشات تركزت على موضوع سندات الخزينة كاداة اساسية لامتصاص السيولة الفائضة على نحو يكفل تمويل عجز الدولة من غير ان يؤدي الى انكماش اقتصادي.

وبدا ان ثمة اتفاقا على اعتماد نسبة معينة بين سندات الخزينة وحجم الودائع تعفي المصارف في مقابلها من الاحتياط الالزامي النقدي.

وعلم ان هذا الاجراء هو الاساس في مشروع الحل، وبه يصير تليين الاجراءات الاخرى امرا ممكنا في ظل التزام الاتفاق والمساهمة في تهدئة السوق.

الا ان الاجتماع لم ينته الى نتيجة نهائية، فيما يستمر الحوار ايجابيا ولكن ببطء وحذر في انتظار مزيد من المشاورات مع اصحاب المصارف، خصوصا ان الاتفاق غير ملزم.

في غضون ذلك، يعكف مصرف لبنان على اعداد جملة من التدابير وربما دعي المجلس المركزي الى اجتماع طارىء اليوم لبت بعضها.

بشارة رداً على الاعتراض النقابي: الاجتماع للرأي والموقف في الاتحاد

رد امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على البيان الذي اصدره مسؤول الاعلام في الاتحاد السيد سليمان الباشا باسم "القادة النقابيين في الاتحاد" وضمنه اعتراضا على مشاركة ممثلين للاتحاد العمالي في الاجتماع للهيئات الاقتصادية.

وجاء الرد في بيان للاتحاد هنا نصه:

"يأسف رئيس الاتحاد العمالي العام ان يصدر بيان عن احد اعضاء الاتحاد النقابي الزميل السيد سليمان الباشا في شأن اجتماعات حصلت في غرفة بيروت من دون ان يعكس هذا البيان حقيقة ما جرى تماما. فاللقاء كان لاستقصاء الرأي والموقف.

وقد تم ابلاغ المجتمعين من ممثلي الهيئات الاقتصادية، صراحة، ان الاتحاد العمالي العام في صدد درس المواضيع المالية والنقدية المطروحة خصوصا من زاوية تأثيرها على الوضع الاجتماعي وذلك لاتخاذ القرار المناسب في شأنها، كما ان الاتحاد مزمع الدعوة الى حلقة علمية يستمع خلالها الى رأي الخبراء ثم يناقش هذا الرأي، مع الآراء الاخرى، في اطار المجلس التنفيذي، وكل ذلك بهدف معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي على افضل نحو بما يحمي حقوق العمال وديمومة عملهم والقوة الشرائية لاجورهم.

تلك الحقيقة تم ابلاغها الى الجميع كما تم ابلاغها الى اعضاء اساسيين في الاتحاد.

اما القول بعدم جواز الاجتماع اصلا فهو موقف غير سليم، خصوصا ان المواضيع المطروحة لها انعكاسات خطيرة على الوضع الاجتماعي، لكن القرارات في هذا الشأن يتخذها الاتحاد العام من دون سواه انطلاقا من مبادئه المعروفة والتي لا حياد عنها.

كذلك يأسف رئيس الاتحاد العام والزملاء الذين حضروا الاجتماع المشار اليه ان يظهر الاتحاد كأنه يعيش خلافات او كأن بعض النقابيين غير ملتزم الوحدة والانضباط، في حين ان الجميع متمسكون بالدفاع عن المصلحة الوطنية والعمالية، لذلك اقتضى التوضيح".

مجلس الضمان لم يكتمل نصابه و"هيئة المكتب" اتخذت قرارات

لم تنعقد جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي كانت مقررة امس لعدم اكتمال النصاب اذ اقتصر الحضور على ١٢ عضوا.

ورأس رئيس مجلس الادارة الدكتور جورج خديج اجتماعا لهيئة المكتب. واوضح على الاثر انه "اتخذت جملة من القرارات والتوصيات في خصوص كل من المواضيع الآتية: استيراد الدواء، الاعمال المخبرية والشعاعية، عمليات زرع الكلي، عمليات القلب المفتوح، مستشفى البترون، فضلا عن مواضيع ادارية واردة على جدول الاعمال. وقال: "استمعنا الى تقرير مفصل عن سير عملية استيراد الدواء من رئيس الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء السيد انطوان بشارة".

من جهة اخرى، التقى امس المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر الذي شكا من تراكم المعاملات الصحية في مراكز بئر حسن والغبيري والشويفات وصيدا. ونقل الهبر ان ثمة ٥٠٠ معاملة متأخرة في بئر حسن و ٤٠٠ معاملة في الغربية بسبب النقص في عدد الموظفين ولاسيما منهم المحاسبين. وطالب بمعالجة الوضع اما باستحداث ملاك جديد لتعيين ٣٥ محاسبا واما بتشغيل الموظفين ساعات اضافية. كذلك دعا مجلس الادارة لملء المراكز الشاغرة وسلطة الوصاية للتدخل.

الاتحاد العربي للنقل الجوي

سافر امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام الى الدار البيضاء للمشاركة في الدورة الـ١٩ للاتحاد العربي للنقل الجوي الذي هو امينه العام.

واوضح السيد سلام "ان مؤتمر الاتحاد العربي للنقل الجوي سيدرس جملة مواضيع تتعلق بالتنسيق بين شركات الطيران العربية من حيث توحيد تعريفة تذاكر السفر ضمن العالم العربي ومنه واليه، اضافة الى تبادل الخبرات الفنية والطيارين، وتنسيق سبل التعاون في مختلف المجالات في حقل الطيران المدني".

لجنة عمال مرفأ طرابلس

طرابلس - "النهار":

طلبت اللجنة التأسيسية لنقابة عمال مرفأ طرابلس من جميع العاملين في شركات التفريغ في المرفأ عدم توقيع اية افادات تبرىء ذمة ارباب العمل من الحقوق المستحقة لهم في مدة خدمتهم الطويلة، قبل الرجوع الى النقابة. وقالت في تعميم لها على العمال ان بعض الشركات العاملة في المرفأ يرغم العمال على توقيع افادات تحت التهديد بالصرف من الخدمة يعترف فيها العمال بأنهم حصلوا على كل حقوقهم عن سنين خدمتهم الطويلة السابقة.

من جهة اخرى، عقدت نقابة العمال والموظفين لشركة كهرباء قاديشا جمعية عمومية وناقشت نتائج الاتصالات مع ادارة الشركة في شأن مطالب العمال.

"لجنة مكافحة حرب التجويع"

اصدرت امس "لجنة مكافحة حرب التجويع" بيانا عن قضية سعر الخبز حذرت منه من تحول هذه القضية الى "سوق المزايدات السياسية مما جعل تخوف المواطن اكبر"، لان التجارب السابقة اظهرت ان "اي قضية تدرج في ملف الميليشيات لن تنعكس لمصلحته". وندد البيان برفض الغاء الدعم "اعلاميا" بينما كان على الارض "الدعم للسوق السوداء".

ودعا الى ابقاء سعر كيلغ الخبز ٣ ليرات.

بورصة بيروت
الدولار باق على الـ١٩،٤٠ ليرة

بقي امس الدولار الاميركي على سعره وبيع في سوق بيروت بما بين ١٩،٤٠ و ١٩،٤٤ ليرة لفئة المكتوب و ١٩،٣٥ و ١٩،٤٥ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٩،٤٠ ليرة.

وشهدت سوق القطع نشاطا وبرز طلب عند الصباح وقدر حجم العمليات بنحو ٩ ملايين دولار اضطر مصرف لبنان الى تحويل القسم الاكبر منها. وفهم انه كان ثمة طلب تجاري بمقدار، الى طلب لتغطية "مراكز مكشوفة" تكونت في الفترة الاخيرة نتيجة الحاجة الى السيولة. وساعد على ذلك كون الفائدة على الدولار دون الفائدة على الليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢١٨٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٧١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٧٠٠ ليرة.

في الخارج ساد هدوء ملحوظ الاسواق المالية في نهاية الاسبوع ربما في انتظار عوامل مؤثرة في معطيات السوق. وفيما بقي الدولار مستقرا عموما، استمر صعود الجنيه الاسترليني الذي يسعى الى تجاوز عتبة الـ١،٥٠ دولار. كذلك مضى المصرف المركزي الياباني في تدخله لمنع الين من اي تحسن سريع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥/١٦ ٧ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٧ لشهرين و ٣ اشهر، ١/٢ ٧ لستة اشهر، ٧/١٦ ٧ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٤٩،٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٩،٤٠ الخميس.
- ٢،٢٥،١٠ مارك الماني في مقابل ٢،٢٤،٩٠.
- ١،٨٨،٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٨٨،٧٥.
- ٦،٩٢،٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٩١،٨٠.
- ١٧٦،١٥ ين ياباني في مقابل ١٧٦،١٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢١ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣١،٥٠	١٣٣،٣٠
الدينار العراقي	١٩٧٠	١٩٨٠
الدينار الكويتي	٦٧٥٣	٦٧٦٠
الدينار الاردني	٥٤٩٥	٥٥٠١
الدينار البحراني	٥١٣٠	٥١٣٣
الدينار الليبي	١٩٣٠	١٩٣٤
درهم الامارات العربية	٥٢٧،٧٠	٥٢٨،٧٥
الريال السعودي	٥٢٩،٩٠	٥٢١،٧٥
الريال القطري	٥٢٢،١٠	٥٢٣،٦٠
الريال العماني	٥٠١٠	٥٠١٥
الجنيه المصري	١٠٨٥	١١١٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٨٠	٢٩١٥
المارك الالماني	٨٦٢،٥٠	٨٦٦
الفلوران الهولندي	٧٥٧	٧٦٢،٣٥
الدراخما اليونانية	١٠،٥٠	١١،٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٧٧،٢٥	٢٧٩،٨٥
الفرنك السويسري	١٠٢٦	١٠٣١،٧٥
الفرنك البلجيكي	٤٢،٢٥	٤٢،٧٥
الكورون الدانماركي	٢٢٢	٢٢٥
الكورون الاسوجي	٢٦٨	٢٧٢
البيزيتا الاسبانية	١٢،١٠	١٢،٧٠
الليرة التركية	٢،٠٠	٣،٠٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٥٥	١٢٨٠
الالف فرنك افريقي	٥٥١٥	٥٥٤٥
الالف ين ياباني	١٠٩٥٠	١١٠٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٣٥	١٩٤٥
الدولار الاميركي مكتوب	١٩٤٠	١٩٤٤
الدولار الاوسترالي	١٣٣٥	١٣٥٠
الدولار الكندي	١٣٦٥	١٣٨٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٦٠٠	١٧٠٠
الليرة العثمانية	١٤٢٥	١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٨٢٥٠	٨٤٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٧٢٠٠	٢١٨٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٩ د	٣٥٠ د
كيلو الفضة	٣٥٥٠	٣٧٠٠
اونصة الفضة	٥،٦٩ د	٥،٧١ د

AVIS

Le Conseil du Développement et de la Reconstruction (C.D.R), en collaboration avec l'Office des Eaux de Beyrouth, Lance, par voie d'Appel d'Offres *International*, un projet pour l'extension de la capacité de traitement et de filtration de la Station de Dbayeh. Ce projet comprend:

— L'*étude et l'exécution des travaux de génie-civil*.

— L'étude, la fourniture et l'essai des équipements et des matériaux nécessaires au traitement de l'eau potable par les méthodes de Floculation et de Décantation pour un volume de 70.000 m³ / jour (SOIXANTE DIX MILLE), ainsi que la filtration rapide et la chlorination pour un volume de, 270.000 m³/jour (DEUX CENT SOIXANTE DIX MILLE).

Seules seront habilitées à participer à cet Appel d'Offres les Sociétés spécialisées dans l'étude et l'exécution de projets similaires, y compris la fabrication et la fourniture des matériels. Ces sociétés devront être associées, pour l'exécution de ce projet, à une entreprise Libanaise ayant une expérience importante dans l'exécution de projets similaires.

Les références de l'entreprise Libanaise devront être présentées au C.D.R dans une enveloppe séparée portant la mention: «Références».

Le C.D.R se réserve le droit préalablement à l'Ouverture des Offres, d'écarter toute entreprise dont les références seront jugées insuffisantes.

Au cas où la nationalité du soumissionnaire est celle d'un pays ayant passé avec le Liban un Protocole Financier, le financement de ce projet pourra se faire dans le cadre du Protocole. Sinon, les soumissionnaires devront accompagner leur Offre d'une proposition de financement.

Les Sociétés spécialisées intéressées pourront retirer le Cahier des Charges et Spécification Techniques auprès du Conseil du Développement et de la Reconstruction — Directeur des Affaires Juridiques — Imm Salha; contre un chèque bancaire d'une valeur de deux mille livres Libanaises libellé au nom du Conseil du Développement et de la Reconstruction, et ce à partir du 17 Mars 1986 à 8 heures du matin.

Les Offres devront parvenir au Conseil du Développement et de la Reconstruction, au plus tard le 19 Juin 1986 à midi.

الركود السياسي قطعه تصعيد أمني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والاستحقاقات المقبلة بما يعزز الموقف المسيحي. وعلم ان اجتماعات متواصلة ستعقد بعيدا عن الاضواء للتوصل الى رؤية مسيحية محددة وواضحة حيال اي حوار مستقبلي.

غولدنغ في بيروت

والاهتمام بشؤون الداخل لم يحجب الاهتمام بالجنوب في ضوء التحرك الدولي الهادف الى درس امكان تنفيذ القرار ٤٢٥. وهذا الموضوع سيكون اليوم مدار بحث بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ في اجتماع يعقدانه ظهر اليوم.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان غولدنغ يسعى من خلال جولته الى تقريب وجهات النظر لتنفيذ القرار ٤٢٥. ولم يشأ الدخول في تفاصيل الافكار التي يحملها المسؤول الدولي قبل الاطلاع على نتائج زيارته لاسرائيل. وقال ان الموقف الاسرائيلي بات واضحا. فاسرائيل تسعى الى ترتيبات امنية في الجنوب، فيما يتمسك لبنان باتفاق الهدنة، وهذا ما ترفضه اسرائيل. وقد ابلغت القيادات اللبنانية الى غولدنغ انها عازمة على تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، والمقاومة هي مشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وعندما تنسحب اسرائيل من لبنان يصبح موضوع تحرير فلسطين مسؤولية عربية، ولا يحكم موضوع الامن في الجنوب الا اتفاق الهدنة. وتنفيذ اسرائيل الانسحاب بلا قيد ولا شرط بحيث تتولى القوة الدولية الانتشار وضبط الامن بمؤازرة الجيش اللبناني.

كرامي والمستوى الاعلى

ونقل امس بعض زوار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عنه قوله ان هناك افكارا تتعلق بالوضع اللبناني يجرى تدارسها على مستوى اعلى من المستوى اللبناني، لان هناك استحقاقين داهمين. اولهما استحقاق التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، والاخر الوضع الداخلي اللبناني المتفاقم في ظل الجمود المخيم.

وهو يرى في زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز للفاتيكان، ما يؤكد ان هناك تحركا دوليا نشطا في صدد الوضع اللبناني عموما وفي الجنوب خصوصا.

ويبدي كرامي، على حد قول هؤلاء الزوار، تفاؤله بالوضع اللبناني على المدى البعيد، لكنه يتوقع بعض الهزات في المدى القريب. ويعتبر ان ما نشر اخيرا من افكار وضعتها قيادات مسيحية، في مشروع حل، يدل على مؤشرات حلحلة في المواقف المسيحية، وعلى استعداد مسيحي لتقديم تنازلات معينة.

رسالة

واعرب مصدر قريب من المعارضة عن اعتقاده ان للفاتيكان دورا في تظهير الحل للوضع في الجنوب، او للوضع الداخلي اللبناني، وهو يقوم الآن بدور الوسيط بين واشنطن ودمشق.

وربط بين التفجير الواسع الذي شهدته المحاور امس، وزيارة شولتز للفاتيكان وما قيل من انها تتناول، في ما تتناوله، الوضع في لبنان.

ووصف المصدر هذا التفجير بأنه "يأتي في اطار تحريك المياه الراكدة وفيه اكثر من رسالة واشعار للبعض بان الخطوط الحمر وهم اكثر منها حقيقة". ولم يستبعد ان تكون الغاية من التفجير ممارسة ضغوط لحمل الاطراف على التفكير في مشكلة تحتاج الى حل، علما انهم في هذه الفترة كادوا ان ينسوا المشكلة وراحوا يهتمون بقضايا لا تفيد العمل لتحقيق الحل والوفاق.

التدهور

وكان الوضع شهد امس تدهورا واسعا، ودارت اشتباكات عنيفة على محاور المتن الشمالي استمرت نحو ساعتين. ورافقها قصف عشوائي طاول مناطق سكنية في المتن الشمالي وكسروان. وشهدت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية اشتباكات مماثلة رافقها قصف بلغ احياء آهلة في المنطقتين.

وعلى رغم ان محاور المتن استعادت بعد الظهر هدوءا نسبيا على اثر التوصل الى وقف لاطلاق النار، وعلى رغم الجهود التي بذلت لتهدئة الوضع في بيروت والضاحية والجبل، فقد تجددت المناوشات ليلا على بعض هذه المحاور بدءا من المتن الشمالي وصولا الى الساحل. واوقع التراشق وما رافقه من قصف عشوائي مزيدا من الضحايا، فاحصي ٣ قتلى و١٩ جريحا، وفقا لمعلومات اولية (راجع ص٥).

انتهت المناورات الاميركية قبالة ليبيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كانتا ابحرتا في المياه الاقليمية السوفياتية في البحر الاسود الاسبوع الماضي الى خليج سرت مطلع الاسبوع المقبل. واضافت انه في حال تعرض السفينتين – وهما الطراد "يوركتاون" والمدمرة "كارون" – لاي هجوم فان ٢٥٠ مقاتلة و٤٥ سفينة حربية بينما حاملات الطائرات الثلاث ستأتي لنجدتهما.

طعم للقذافي

ونقلت عن مسؤول في الادارة الاميركية لم تكشف اسمه ان هذه الخطوة ستكون طعما للقذافي لشن هجوم، الامر الذي سيوفر ذريعة للولايات المتحدة لتدمير موقعي صواريخ سوفياتية مضادة للطائرات اقيما اخيرا في ليبيا.

من جهة اخرى، نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مسؤولين اميركيين رفضوا ان تذكر اسماؤهم ان الولايات المتحدة تستعد لعبور "خط الموت" في تحد صريح لليبيا. وقال هؤلاء ان الاسطول السادس ربما عبر هذا الخط في غضون ١٥ يوما وان الرئيس رونالد ريغان اعطى موافقته على هذه المناورات. اما الهدف منها فلن يكون استفزاز القذافي بل تأكيد حق السفن الاميركية في الملاحة في مياه تعتبرها واشنطن دولية.

واكد المسؤولون ان قائد الاسطول السادس الاميرال فرانك كلسو تلقى الضوء الاخضر لاختيار موعد دخول سفن او طائرات اميركية خليج سرت والظروف المؤاتية لذلك، مشيرين الى ان القوات الاميركية لن تفتح النار الا اذا بادرتها ليبيا بذلك.

(و ص ف، رويتر)

الدالي في دمشق التقى النائب

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية لليمن الجنوبية السيد عبد العزيز الدالي وصل امس الى دمشق في زيارة قصيرة.

ونقلت عنه ان زيارته تدخل في "اطار التنسيق بين سوريا واليمن الجنوبية لتعزيز العلاقات بين البلدين في كل الميادين".

والتقى الدالي وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد عصام النائب وبحث معه في جدول اعمال اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي سيعقد بعد غد الاثنين في تونس.

(وصف)

هددت الحكومتين الفرنسية والايطالية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لبنان الا شواهد دامغة على انغماسها المطلق في الحرب الامبريالية المستمرة ضد الشعوب المقهورة.

٢ – ان لجنتنا وكل الثوار المناضلين من اجل الحرية في العالم لا تملك حاملات طائرات ولا دبابات للدفاع بها عن شعبنا في وجه الامبريالية. هذا ما لدينا ومنه الكثير وهذه حربنا وستكون اعظم واهول ما بقيت حرب الرأسمالية الفرنسية والعالمية معلنة على شعبنا العربي. اننا اذ نأسف لسقوط اي بريء فرنسيا كان او غير فرنسي نحمل السلطات الفرنسية كل المسؤولية المترتبة على استمرار احتجاز مناضلينا في سجونها. اما الحرية لجورج ابرهيم عبد الله وفاروجيان غارابيديان وانيس نقاش واما المزيد من القنابل والضحايا في شوارع باريس.

٣ – ليس للجنتنا اي علاقة باي منظمة دينية وبالتالي لسنا مسؤولين عن احتجاز اي جاسوس فرنسي في بيروت وان ضرباتنا غير مرتبطة نهائيا بوجود او لا وجود رهائن فرنسية في اي مكان كما ان لا علاقة لنضالنا اطلاقا بالموقف من الحرب العراقية – الايرانية في الخليج بغض النظر عن موقفنا من هذه الحرب. ان ما نريده هو الحرية للمناضلين الاسرى في السجون الفرنسية.

٤ – ان النضال الذي يخوضه شعبنا ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية منذ عشرات السنين ليس وقفا على اية فئة دينية او طائفية او مذهبية مثلما تحاول ان تصور اجهزة الدعاية الغربية انما هو نضال تقدمي من اجل الحرية والديموقراطية والوحدة وليس من اجل رفع راية اي دين او مذهب.

٥ – ان لجنتنا اذ تؤكد على استمرارها في مواصلة عملياتها في فرنسا وتصعيدها حتى اطلاق مناضلينا ترفض رفضا قاطعا اي شكل من اشكال المفاوضات مع الحكومة الفرنسية.

٦ – ان شرطنا الوحيد لوقف ضرباتنا داخل فرنسا هو اطلاق المعتقلين وبينهم من ليس محكوما حتى الان مع مرور سنة ونصف سنة على احتجازه وهو جورج ابرهيم عبد الله.

٧ – تنذر لجنتنا الحكومة الايطالية بان عليها ان تطلق المناضلين جوزفين عبده سركيس وعبد الله المنصوري اللذين طال احتجازهما ظلما لاكثر من سنة ونصف سنة.

ان صبرنا بدأ ينفد وبدأت تهتز ثقتنا بعدالة القضاء الايطالي الذي سيجعل شوارع روما وسكانها عرضة لما تشهده باريس الان. وقد اعذر من انذر.

لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين في اوروبا في ١٩٨٦/٣/٢١".

وفي بيان آخر لـ "لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" تلقته "النهار" انه "بعد انتقال السلطة من فاشية اليسار الى فاشية اليمين الفرنسي وبعد الانذارات المتكررة للحكومة الفرنسية المتصهينة التي تعتقل البعض من مناضلينا لاطلاقهم فورا، نود ان نؤكد للشعب الفرنسي الصديق ان ما يحصل الان وما حصل وسيحصل تتحمله فقط حكوماتكم العنيدة بيسارها ويمينها.

ان لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين اذ تعلن مسؤوليتها عن انفجار الشانزيليزيه وعن العبوة التي وضعت في نفق المترو في باريس والتي قمنا بالابلاغ عنها قبل انفجارها (...) تؤكد مرة اخرى ان صبرنا الذي بدأ ينفد (...) سيحول فرنسا ومصالحها في الخارج والداخل الى اهداف رئيسية لكل مناضلينا (...).

واليوم بينما يتسلم شيراك عرش وزارته نؤكد ان فرنسا ستكون عرضة للاحتراق البطيء والموجع (...) مطالبنا واضحة وليس لنا مطلب اخر (...) الحرية فورا للمناضلين في السجون الفرنسية جورج ابرهيم عبد الله وانيس النقاش وفاروجيان غارابيديان وجميع رفاقهم الابطال. لم نفاوض ولن نفاوض على هذه المطالب".

● في باريس صرح رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك تعليقا على انفجار الشانزيليزيه: "اصبت بالرعب مرة اخرى للطابع الوحشي واللاانساني لهذه الاعمال" التي تتطلب "تعزيز الوسائل الداخلية والتقنية والقانونية لمكافحة الارهاب".

وعممت الشرطة الفرنسية اوصاف شخص يشتبه في انه وضع العبوة التي عطلت مساء الخميس في احد القطارات السريعة. واوضحت انه ذو ملامح شرق اوسطية ويراوح عمره بين ٣٠ و ٣٥ عاما وانه نحيل البنية وقامته نحو ١٧٠ سنتيمترا. وهو ملتح وكان يبدو عصبيا ويحمل حقيبة رياضية سوداء.

من جهة اخرى، قال المحامي الفرنسي جان بول مازورييه الذي يتولى الدفاع عن جورج ابرهيم عبدالله ان جوزفين عبده سركيس وعبد الله المنصوري دينا في ١٠ آذار الجاري امام احدى محاكم تريستا (ايطاليا) وحكم عليهما بالسجن ١٥ سنة و ١٦ سنة على التوالي بتهمة تهريب متفجرات.

وكان المنصوري اعتقل في ٦ آب ١٩٨٤ بينما اعتقلت سركيس في ١٩ كانون الاول من العام نفسه.

(وصف، أب، رويتر)

مبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وابدى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير "قلقه الشديد ومخاوفه" على امن الديبلوماسيين الاسرائيليين في مصر. ولاحظ انها المرة الثالثة يتعرض هؤلاء لهجوم من غير ان يعتقل مرتكبو هذه الحوادث ويعاقبوا. الا انه قال ان هذه الاحداث لم تؤثر على جهود اسرائيل لـ"تطبيع" العلاقات مع مصر وان يكن لها تأثير كبير على الرأي العام الاسرائيلي.

(و ص ف، رويتر)

رسائل اليها في ذكرى احتجازها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والمبادىء الانسانية والقيم الاخلاقية.

بسم الله نستحلفكم ان تضعوا حدا لانتظارنا من اجل اعادة الزوج والاب والاخ الينا وان توقفوا آلامنا وعذاباتنا التي لم نعد نقوى عليها وقد مضت عليها سنة. أوليست هذه المعاناة كافية؟

من جهتنا اننا نتحسس عذابات المستضعفين ونشعر اننا قريبون من اهتماماتهم ونتفهم قضاياهم. ونحن لم نقف مكتوفين طوال الاشهر الماضية بل عملنا جاهدين على كل المستويات الرسمية والسياسية والاعلامية لدفع الحكومة ووسائل الاعلام والرأي العام في فرنسا الى مشاركتنا في هذا التحسس وهذا التفهم واخذ تلك الاهتمامات في الاعتبار.

اننا نسألكم هل من العدل ان يدفع افراد ثمن تصرفات الغير وسياسات هم بعيدون عنها وغير مسؤولين عنها؟

اننا نناشدكم الاستجابة لهذا النداء الموجه من القلب الى الضمير. ساعدونا لنساعدكم ويساعدنا الله عز وجل جميعا لاحقاق الحق.

باريس في ٢١ آذار ١٩٨٦

ايليان فونتين – سيمون الخوري – جويل كوفمان".

الرسائل

● الرسالة الاولى الى مارسيل فونتين:

"٢٢ آذار ١٩٨٦: هو ذكرى ربيع آخر اكثر شؤما من السابق لبريئين:

بسم الله الرحمن الرحيم، اني أعول على شهامة الخاطفين من اجل ان تصل هذه الابيات من شعر جاك بريل الى الذي لا يزال يشدني الى الحياة.

كم من ام وكم من زوجة وكم من والد وكم من ابن وابنة ومن شقيق وشقيقة في هذه المعمورة، حيث يمكننا العيش بسلام وفرح، سيشعرون مثلي بما يعتمل ويتضارب في صدري وبما ينعقد في جوارحي.

ان احلم الحلم المستحيل / ان احمل يأس الرحيل / ان احترق بحمى شديدة / ان اذهب الى حيث لا يذهب احد / ان احب حتى التمزق / ان احب كثيرا كثيرا، الا احسن الحب / ان احاول بكل القوة ومن دون سلاح / بلوغ النجم الذي لا يبلغ / هي هذه غايتي، رجائي / ان اتعقب النجم / لا تهمني حظوظي / ولا يهمني الزمن ولا حتى يأسي / ثم، ان اكافح دائما / بلا سؤال بلا راحة – ان اهلك / ان احترق كثيرا كثيرا، الا احسن الاحتراق / ان ابلغ ولو ممزقا النجم الذي لا يبلغ: حريتك.

من اريك وبوريس وايغور المتحلين بطول الاناة الى والدهم:

ابتاه، كنت تسحرنا وكنت حصنا لنا / وعندما لم نكن في نواتنا الا ما كنت تحب / وعندما كنا نعيش فيك، كان يحيينا حب واحد / ولم نكن في نواتنا الا الذي كنته انت.

ايليان فونتين".

الرسالة الثانية موجهة الى مارسيل كارتون:

"الى والدي الحبيب،

اكتب اليك هذه الرسالة في ذكرى سنة على احتجازك الذي يثقل كاهلنا ككابوس مرعب. اننا نعيش في البال بالقرب منك كل ثانية ولم نتوقف عن الكفاح لاسماع صوتنا. لقد اصطدمنا برجال سياسة منشغلين بهالتهم، يريدون بأي ثمن اثبات قوتهم على حساب كل ما هو انساني.

ان خيبة املي كبيرة. لقد تعلقنا مرارا بأمل اطلاقك، لكننا اصبنا بخيبة اكثر من مرة. لقد عملنا من اجل ان تحقق شروط "الجهاد" وضغطنا لايفاد الوسيط المطلوب، وقمنا بكل ما طلب منا.

ولسنا هنا ويا للاسف سوى ارقام، فهناك اشياء تتجاوزنا، لكنني آمل في ان يتوضح كل شيء قريبا. ولعل ارادة الله تعفي الابرياء من دفع الثمن عن المذنبين وان تطلقوا عاجلا.

حافظ على شجاعتك يا والدي الحنون. اعرف انه من الصعب ان تكون بعيدا عن العائلة، عن توتون الذي يطالب بك، خصوصا عندما لا تجد اي شيء نلام عليه.

لكنني على ثقة وطيدة بان خاطفيك استطاعوا تقدير طيبتك واستقامتك. هل تعرف، جدي الحبيب، اننا نحبك جميعا وبقوة؟ لقد رأيناك على شريط الفيديو وكان لذلك وقعه الحسن والصعب في آن.

تمالك نفسك وتأكد اننا لا ننساك. اني اتوسل الى خاطفيك مساعدتنا على اعادة الحرية اليك، على اعادة رجل لم يعرف يوما الاساءة الى احد او التمييز بين الطبقات الاجتماعية والطوائف، الى عائلته.

اليوم يذهب ندائي اليهم: ليعمل الله الواحد، الخير، ليستجاب ندائي باسم الحريات والعدالة.

اننا نقبلك جميعا كثيرا في انتظار ان نستطيع ان نضمك بين اذرعنا. ابنتك سيمونيت التي تحبك.

سيمون الخوري".

● الرسالة الثالثة موجهة الى جان – بول كوفمان:

"جان – بول،

شاهدت مرارا وتكرارا شريط الفيديو الذي ارسله الينا حراسك. وكان لمعرفتنا انك على قيد الحياة وقع طيب في قلبنا، بعد ٨ اشهر من الصمت منذ رسالتك الوحيدة.

قلت انك تشعر بانك متروك منذ شهرين، واستنتج انك لا تتلقى اخبارا جديدة. ذلك ان قضية المخطوفين في لبنان تحتل هنا منذ اسابيع طويلة الصفحات الاولى من الصحف، وهي جاءت بطريقة غريبة لتتداخل في الحملة الانتخابية. انك تطالبنا بان نتوقف عن الاستنكار والانتقال الى ما هو عملي.

اعرف اننا ناقمون على اي حال، لكننا لم نتوقف عن العمل من اجل التوصل الى اشياء عملية تؤدي الى اطلاقك مع رفاقك الثلاثة السيئي الحظ اليوم اكثر من اي وقت مضى. ان كل دقائقي مكرسة لهذا العمل.

حافظ على رباطة جأشك، ارجوك، ثابر على الشجاعة. لا تزد في عذابك بتصور نفسك متروكا.

ولداك معنوياتهما من حديد. لا تدع نفسك يغمرها عذاب الشك.

احبك ونحن في انتظارك.

جويل"

مبادرة تضامن

من جهة اخرى توقف موظفو وزارة الخارجية الفرنسية دقيقة عن العمل امس استجابة لنداء من النقابات العمالية في مبادرة تضامن مع الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وفي بيروت توقف العمل في السفارة الفرنسية ساعة امس في الذكرى السنوية الاولى لخطف فونتين وكارتون.

وتجمع الموظفون في السفارة امام مقرها مع اصدقاء المخطوفين. ووجهت نقابة الموظفين برقية الى الرئيس فرنسوا ميتران ناشدته فيها العمل على اطلاق جميع الفرنسيين المحتجزين في لبنان. وجاء في البرقية: "يبدو ان وقتا كثيرا هدر. يا فخامة الرئيس لا بد ان تدرك تماما معاناة الرهائن وعائلاتها. اننا نناشدك القيام بما تستطيع عسى ان يؤدي ذلك الى اطلاق اصدقائنا قريبا".

● الى تونس عاد امس السفير الفرنسي السيد اريك رولو اثر مهمة في طهران في اطار المساعي التي تبذلها فرنسا لاطلاق رعاياها المحتجزين في لبنان.

● في مراكش ابدى اتحاد وكالات الانباء العربية قلقه لاستمرار احتجاز صحافيين في لبنان وحض على اطلاقهم.

وقال في بيان له: "ان اتحاد وكالات الانباء العربية يعرب عن اعتقاده ان احتجاز الصحافيين يؤثر سلبا على التغطية الاخبارية للعالم العربي في الصحافة العالمية".

(و ص ف، رويتر)

عرفات في الخرطوم ومنها الى القاهرة

قال مسؤول فلسطيني في القاهرة ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وصل امس الى الخرطوم واجرى محادثات مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وافادت مصادر في العاصمة المصرية ان عرفات سيصل اليوم الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك، وسيلتقي خلال وجوده الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ.

● في ابوظبي علق عرفات على قول الملك حسين ان جهود الاردن مع المنظمة وصلت الى طريق مسدود بقوله: "انني اشاركه في الرأي في ان عجلة السلام وصلت الى طريق مسدود امام هذا الموقف الاميركي المعادي والدعم غير المحدود لاسرائيل واستمرار احتلالها الاراضي العربية".

(رويتر، وصف)

كلمة في "محاكمة يسوع" كتاب بدوي أبو ديب

سكران بالمسيح، جل جلاله، وتبع كلمات.

هكذا اعرف بدوي ابو ديب، وهكذا رصفاؤه اذا اشتاق مجلسهم الى سماعه، اختلفوا اليه. فناقلهم بعض رأيه، ارتاح اليهم بانسه، وآثرهم بمودته.

ويؤمن بدوي، كمثل كلوديل، ايمان من انكشفت له الدنيا، فانكمشت، وتحاقرت، ورجعت بمقدار الحفرة التي يلقى اليها الملوك والصعاليك، فلا يصغر دونها صغير، ولا يكبر عنها كبير.

ويصلي بدوي، كما برنانوس، صلاة نفس تحررت على الشر، وتأبت على الباطل، بل صلاة زادت ان تكون صلاة العامة من الناس، ونقصت، الا قليلا، ان تكون ادعية المتصوفين من اهل العبادة.

ويكتب بدوي على المسيح، فاذا هو نجي ملائكة، وانا هي تضع له اجنحتها من رقق ورضى.

لم يكتب بدوي في "محاكمة يسوع" رسالة في اللاهوت، بل كلاما على معان وقيم هي وعد بالصبح بعد ليل موحش بالاثم طويل بالهول والملك.

اما بدوي المؤرخ فهو الحقوقي والاصولي في آن، وهو القائل ان الحدث عنيد، وان ثمة احداث روح وفكر، عنيدة ايضا، وان التاريخ استنفار الماضي بالكلمة، ومعرفته بالاستدلال والحدس معا.

واذ يسكن بدوي في كل كتابه، واذ يورد عليك ما يتخالج في ذات نفسه، فلأنه يرى ما يرى دارو: التاريخ مغامرة ذهنية يخوضها المؤرخ بكل انسانه.

وبدوي، اديب ذو سياق ومواقف.

اما سياقه فيستعين عليه بمقدار من اللين والشدة لا يسرف، وقياس لا يتسهل في الاختيار والملاءمة، ودورة بيانية في كل مكان منها مكان لروعة.

وقد يكون من ابقى مواقفه الفكرية رأيه ان الانسان لم يعط الحياة مصادفة او خطأ او عبثا، وان اعظم مظاهر الحياة قدرة صاحبها على ان يظل يقلق على حقه فيها.

سليم باسيلا

(* كلمة على غلاف مع كتاب "محاكمة يسوع" الذي سيصدر لبدوي ابو ديب)

مرضت وتألمت وسأمرض وسأتألم

اخي، حلمت بأن اكون انا الينبوع وانت الحقل... فان لم يرضك ذلك، فبأن اكون انا المطر وانت الارض... او لا فبأن اكون انا النور وانت العين...

ليت الله خلقني ندى لوردة، وواحة لتائه ظمآن. وعدالة لمظلوم ورغيفا لجائع.

اللهم، اعطني نور القدرة على الاهتمام بالفقير لانه جائع. وبالعاري لان في الدنيا بردا.

وبالمريض لانه قد لا يكون يملك اجرة الطبيب. وبالمسافر لأن الغربة شاقة.

وبالتائه لأن الضياع يؤلم. وبالمظلوم لأنه لا احب الى قلبه من بلوغه العدل.

اعطني، ربي، ان اكون اليد التي من فوق لا التي من تحت.

ويل امة تصاب بحاكم اصم.

حاكم عالم بلا حزم يعمل بيديه. حاكم عالم وحازم يعمل بيديه وبدي الشعب.

الحاكم الصالح ذو العنفوان يفرض هيبته على اعوانه. وعلى شعبه ان يتقيد بالقانون.

امام الصعاب يرجع الحاكم الصالح الى ضميره.

فيكون له ما هو اجمل من العدل ومن الشجاعة: الصواب.

الحاكم الصالح لا يكون صوته صدى لصوت آخر. او ينحرف.

خبرة الحاكم مدونة في كتاب:

لكنها لا تقرأ قراءة. تعاش. وتحك على حجر الشدائد لتصبح اهلا لتنفيذ.

لا مجد بلا طموح. والطموح شجاعة. والشجاعة علم.

الحاكم جواد اصيل مضماره العلم.

انا على سفر فمتى اصل؟ والى اين؟ ان لم اعرف فضميري يعرف.

مرضت وتألمت في خلال كفاحي، وسأمرض وسأتألم بعد. ولكن ما يئست ولن ايأس.

خذ، يا اخي، هذه الكلمات الشعلات ذكرى مني: ليتني عرفت ما عرفت قبل الآن.

لتكن مشيئتك، يا الله. وهذه مأخوذة منك. هذه خواطري وازهاري.

التعزية الوحيدة، والانس الوحيد لي هما ان اشعر وانا هناك انني اكملت واجبي وغدا ضميري مرتاحا

بهنا ابقى بينكم.

خليل فاخوري

الكلمة الضائعة

ر	ت	ت	ة	ا	ن	ت	ظ	ا	ر
ر	د	ا	ع	و	ة	م	ق	ل	ا
ط	ا	و	ج	ا	ع	ع	ل	ي	م
ق	و	و	ن	ن	م	د	ي	ة	ب
ا	ا	ي	ح	ا	ش	ل	ت	ي	و
ا	ت	ف	ل	ل	م	ت	ن	ن	ح
ط	ي	ب	و	ة	ا	ل	ب	ن	د
و	ز	م	ه	ن	ك	ل	ه	س	ي
ا	ل	ت	ح	ف	ظ	ا	ت	ح	م
ل	ا	ة	م	ا	ح	ت	ل	ا	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تشنجات — لكنهم — وفاق — اطوال — طويلة — الزيت — القمة — دون ملل — عليم — دعوة — انتظار — التحام — تعامل — يتنبه — حسن نية — وحيد مع — الحوار — تحفظات

الكلمة: آلة موسيقية

السابقة: تائه

إقرأ هذه الكلمة

جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو را الف الف لام فا ها الف الف لام فا با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مستحيل

اعداد: ربعجد

"هيكلية مزروعة بلطائف يحركها خيال خلاق"

— ٥ —

عصام منصف

كتاب عصام منصف "وقفات مع الرواية الاجنبية الحديثة والمعاصرة" مجموعة مختارات من قصص لا تعرف احتكار الجنسيات: فهي تارة فرنسية، وتارة نروجية، صينية، انكليزية، ايطالية، مجرية... ولكن معظمها فرنسي.

الكتاب يضم ٢٩ مقالا سبق ونشرت في "النهار"، حاول فيها المؤلف، كما يقول كاتب المقدمة ربيعة ابي فاضل، "ان يخلق اسلوبا جديدا في القراءة والكتابة قائما على اعادة صياغة النص القصصي الفرنسي من الداخل".

المؤلف حامل شهادات جامعية. وله كتابان آخران:

"نقد وتحليل: منتخبات ادب. علم، فن، اجتماع"، ودراسة ذات جزأين: "الانوثة في رواية مناخات الحب" لاندريه موروا، و"المظاهر الفلسفية والصوفية والخيالية في روايات بالزاك". وله مقالات ثقافية في الصحف ما بين ١٩٦٠ و١٩٧٤، ولا يزال يساهم بالكتابة الثقافية، ومهنته الاساسية تدريس الآداب الاجنبية والترجمة والتعريب. الى التأليف.

كتابه في اطار هذين الكتابة والتأليف. فهو يختار قصة، ويلخص فحواها معربا، ومعرفا بالمؤلف في اسطر. ويظل يلاحق الفكرة الاساسية في النص المعرب حتى يصل الى جذورها، لا فرق في ذلك بين كاتب قديم ومعاصر. وبعد العرض واستخلاص الفكرة يعلق، ويحلل النفسيات والاتجاهات. ويدرس المواقف ويبلغ النتيجة من عملية غربلة خفية وشرح، الذي يرتدي احيانا طابع المناقشة الذهنية بدقة وامانة، باسلوب جديد في تقديم الانتاج الفكري والمنتج.

عني بالقصة عناية خاصة، لان "الرواية نوع ادبي كبير ومهم الى جانب المسرح والشعر في عالمنا المعاصر". ولها عالمها الرحب الفني الخاص.

اعتمد عصام منصف العمل الواضح الشخصي وتدارك الوقوع في الفخاخ التي تعترض طريقه وطريق كل من يقدم على مثل محاولاته.

وبذلك يندمج في فكرة الكاتب دون ان يتبناها او ينقلها حرفيا، وان كان اختياره لها استذواقا.

وفي هذا العمل ما يلقي المزيد من الجسور بين الثقافات العالمية والغربية وبين الثقافات اللبنانية والعربية والشرقية.

منوال يونس

بين الافرازات الفكرية التي خلفتها الحرب في لبنان، النزعة الى بحث الاسباب والمسببات:

١ ـ لماذا نشبت الحرب؟

٢ ـ ما هي الحلول للازمة اللبنانية؟

منوال يونس، في كتابه "قواعد النظام السياسي الانسب للبنان"، اختار سلوك الطريق الايجابي عبر اختيار موضوع معين واحد، هو النظام السياسي.

وحتى يستطيع الكاتب ان يصل الى تقديم مقترحاته، كان لا بد من العودة الى الوراء بعد المقدمة.

المقدمة بحد ذاتها مجموعة اعتبارات عامة، من مثل:

ـ لا استقرار للبنان الا في انهاء السجال التاريخي بين الطوائف الكبرى".

ـ التسوية اللابد منها لانهاء السجال لا يمكن ان تبنى الا على صيغة متطورة توفق بين تناقضات لبنان الاساسية الراهنة.

ـ ابرز التناقضات يكمن في ضرورة تحقيق المساواة الطائفية في الحكم وتحقيق المساواة بين اللبنانيين كافراد في الحقوق والواجبات.

ـ الدعوة الى تحقيق مثل هذه التسوية ليست تكريسا للطائفية بل هي الطريق لتوفير المناخ الذي يتيح للبنان ان يتخطى بنيته الطائفية الحاضرة وان يحافظ في الوقت ذاته على تنوع مصادر قيمه الروحية والانسانية.

ـ شرط مهم لبلوغ التسوية اهدافها هو الانطلاق في وضع اسسها من ثوابت لبنان التاريخية وعلى الاخص من سلسلة اختياراتنا المتراكمة منذ عهد فخر الدين والى اليوم.

من هنا كانت بداية البحث في الكتاب وفقا لخط واضح يعود بنا، كما قلنا، الى الوراء، يبدأ مع الثوابت التاريخية كما تستشف من احكام فخر الدين والامير بشير ونظام القائمقاميتين ونظام المتصرفية ودستور ١٩٢٦ وميثاق ١٩٤٣، ويمر بالمبادىء الاساسية لقواعد النظام السياسي الانسب للبنان، وينتهي بشروح المبادىء الاساسية (انتماء لبنان العربي، ديموقراطية لبنان، مجلس النواب، المجلس الرئاسي، اللامركزية الادارية، الغاء الطائفية السياسية، ضمانات الوفاق)، فضلا عن الملاحق (مقدمة مشروع ميثاق وطني جديد، ودور الدولة في الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي).

المبادىء الاساسية التي يقترحها منوال يونس لحل الازمة اللبنانية تتوزع على سبعة حقول: الكيان (والانتماء العربي)، السلطة التشريعية (مجلس نواب متساوي عدد الاعضاء بين المسيحيين والمسلمين) السلطة الاجرائية العليا (يتولاها مجلس مجمعي يدعى المجلس الرئاسي من ستة اعضاء يمثلون الطوائف الست الكبرى ينتخبهم مجلس النواب لمدة ست سنوات بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين، رئيسه مسيحي اسمه رئيس الجمهورية)، اللامركزية الادارية (مجالس محافظات)، الغاء الطائفية السياسية في وظائف الدولة ومؤسساتها، تعديل المبادىء الاساسية باكثرية الثلثين، الضمانات العربية والدولية (التأكيد تنفيذ احكام هذا المضمون).

يلي ذلك ملحق اراء وتقارير ومقالات بالمعنى ذاته للمؤلف.

ترى من مجمل ما بسطنا ان كتاب منوال يونس يطرح حلولا ويدعو الى الحوار والاساليب السلمية لتقرير الحلول.

كنا دائما نقول ـ واليوم بعد مطالعة هذا الكتاب نجدد قولنا ـ انه لا يمكن معرفة ماذا يجري في لبنان اذا لم نرجع الى تاريخ لبنان ونستقرىء امثولاته ونطلع على تطور اساليب الحكم فيه واهم المراحل الكيانية والاحكامية والتجربات والتطورات المجتمعية التي مر بها.

مثل الكتيب، وعدد صفحاته ٧٩، يعود بنا الى فخر الدين وما بعده، وهي الفترة التي بدأ لبنان فيها دخول عهده المعاصر في الحكم واساليبه. حتى تصل معه، بعد السرد والمقابلة، الى ارضية صالحة لبدء الحوار حول اعتماد النظام السياسي الانسب للبنان".

جورج شرف

كتاب بالفرنسية بعنوان "طوائف وحكم في لبنان". لمؤلفه جورج شرف.

هو ايضا مستوحى من احداث لبنان، ومن الحرص على ايجاد الحلول له. وهو موضوع بأسلوب علمي في ضوء علم المجتمعات السياسية. "بما يفرض التنوع الاجتماعي من طابع الاهمية والتأثير على الممارسة وعمل الحكم، وفي ذلك ما يحكى عن نظريات التعايش والمصالحة الصعبة التطبيق في مجتمعات تعددية متباينة الانتماءات الثقافية والدينية".

يتألف الكتاب من اربعة اقسام: الاول المعتقدات الاجتماعية والسياسية لدى الجماعات ـ الثاني: التطور التاريخي ـ السياسي ـ الثالث: النظام السياسي اللبناني القائم ـ الرابع: السلطة التشريعية.

٢٧٨ صفحة من القطع الكبير تعالج كل هذه النقاط ومتنوعاتها، بروح موضوعية واسلوب سلس ولغة متقنة، مع ملاحق ومراجع تسهل ملاحقة الدراسة القيمة.

وفي رأي المؤلف ان العلمنة، كحل للمسألة اللبنانية، محكوم عليها بالشلل منذ انطلاق فكرتها، لانها تصطدم بمعارضة فئة من اللبنانيين.

فلا بد: في الحالة هذه، وفي الوضع الراهن، دون التنبؤ بما يخبئه المستقبل، من اختيار الحل الممكن، بعيدا عن ميثاق ١٩٤٣ الذي تجاوزته الاحداث بسبب ملابساته المقصودة وما خلفه من سوء تفاهم.

فالحل الامثل للبنان يجب ان يأخذ بثلاث ضرورات:

١ ـ الاقلال الى اقصى حد من اسباب الاحتكاك بين الجماعات، ومما يفضي الى المواجهة التي تبرز تناقضاتها وخلافاتها، وبذلك تصبح صيغة التعايش قابلة للحياة نسبيا.

٢ ـ توفير الضمانات الاكيدة للطوائف على مستوى المؤسسات، والتطور بين الطوائف تطورا سلميا واستقلالية الثقافة.

٣ـ اعادة المؤسسات الى دورها وفاعليتها بتعيين الحدود الواضحة بين السلطة المركزية والسلطات الطائفية.

ويقول المؤلف ان دولة اتحادية فدرالية هي وحدها تستجيب لهذه الضرورات وان اقامة دولة من هذا النوع ليست استنباطا، لانها، بكل بساطة، تحول الفيديرالية الطائفية الواقعية التي اقامها ميثاق ١٩٤٣ الى فدرالية حق تنص عليها بنود ومواد دستورية.

ويختم المؤلف الكتاب بقوله:

"ان رفض اللبنانيين الاعتراف صراحة بانهم يمارسون نوعا معينا من الفدرالية كلف البلاد غاليا. وان (دسترة) هذه الفدرالية قد تساهم، ربما، في وضع حد للمزيد من المصائب الاضافية".

جورج كساب

من الكتب ما لا يمكن اختصاره، لفرط ما يتميز به من كثرة الوقائع واهمية الاحداث وكثافة الاسلوب الكتابي ونوعية المرويات.

من هذه الكتب "الجلاد" للمحامي جورج كساب.

عبثا حاولت ان الخصه، فلم استطع.

هذا الكتاب يقرأ وحسب. يقرأ ويروى، وحتى اذا روي يفقد الكثير من روعته وواقعيته، ولكنه لا يلخص في مطلق حال.

وضع مقدمته ادوار حنين، فنوه بمضمونه وبصفاته، كالبراعة والسلاسة والنكتة والاستشهادات. اما هيكليته فقائمة على "لوحات وصور ومشاهد مزروعة بلطائف، يحركها، جميعا، خيال خلاق ونفس موصول على تنوع وارتقاص، فيه من تلوي الحيات وانتفاض الديك المذبوح".

تختلط فيه المأساة التي لا تكاد تفاصيلها تصدق، بالنادرة بالتأملات، بالمذكرات، بالنقد بالتحليل، مكتوب كله باسلوب شخصي جدا، فيه نبضات المعذب وقوة المؤمن وادراك الرائي.

وللمؤلف كتب اخرى، كتبت، بحسب المواضيع، بلغة البحاثة والمؤرخ تارة، وبلغة الساخر تارة، وبلغة القصصي تارة اخرى. وبلغة الناقم الغضبان مما هي عليه هذه البشرية التاعسة، وبلغة المنتفض على الظلم والمظالم، الثائر على الظالمين المستبدين افرادا وجماعات ودولا، بلغة المنتصر للقيم الروحية والانسانية ولمعاني الحرية.

هذه الكتب هي: الى الجحيم، المخالب، الحق والباطل (وهو برنامج اذاعي ناجح قدم من محطة "صوت لبنان")، المارونية، المستأجر والمالك، البديل السفياني، السفيه.الخ.

جورج كساب، في كتابه "الجلاد"، اختار نسقا صار خاصا به.

ادوار انطونيوس

كتاب آخر وضع ادوار حنين مقدمته مستوحى، ايضا وايضا، من صميم الحرب في لبنان هو "امهاتنا البطلات في سيرة ستة آلاف شهيد".

عدد صفحاته ٢٤٠.

اهداؤه "الى كل ام بطلة في لبنان قدمت من فلذ اكبادها يخورا على مذبح الوطن وارزه".

ابوابه ثلاثة:

الاول ـ شهداؤنا القادة الابطال.

الثاني ـ شهداؤنا الاحياء الابطال.

الثالث ـ شهداء الشرف الابطال.

ضمن المؤلف كتابه مقالات وافكارا "تبرز اكثر فاكثر فظاعة هذه الحرب البشعة التي غرست في الاجساد والقلوب والعقول الكثير من المآسي والآلام والهموم ... والتي لم توفر احدا من مآسيها اذ طالت الهرم الاجتماعي من القمة حتى القاعدة".

كما ضمن المؤلف كتابه امرين اضافيين: الاول شهداء المزار ومزار الشهداء، والثاني "صلاة للسيدة العذراء لانها شفيعة لبنان ولان قضية لبنان المعقدة باتت محتاجة لتدخل العناية الالهية من اجل رفع راية الحق والسلام والحرية فوق كل شبر من الاراضي اللبنانية".

اما مقدمة ادوار حنين، فتشير الى ان الكتاب "كتاب الام والشهيد والمعاق في آن، وهو نصب لهم، وهو كتاب تنوحات على طريقة النبي ارميا، وكتاب تلوعات من القلب، وفيه ٣٤ "قصيدة" كل منها تدور على شهيد او رفيق... ولوحة واحدة فيها فكرة واحدة وعاطفة واحدة وهاجس واحد ... وفي كل "قصيدة" شلالات من الصور والاحاسيس... الكتاب عادي اما الكاتب فغير عادي. لم تكن دمعته على الشهداء المسلمين اقل سخونة من دموعه على الشهداء المسيحيين... وفي الكتاب جمل وتعابير، واحيانا مقاطع، بليغة الى حد التشابه مع نتاج بلغاء العرب: صافية اللفظ حلوة السبك، فائقة التوازن. اسلوبه بديهي، عاطفي، مرسل، لا يفقد من نضارته اذا ما لجم".

وفي نهاية الكتاب، لائحة اسماء شهداء المقاومة اللبنانية بين ١٩٧٥ و١٩٨٢ مع تاريخ استشهاد كل منهم، ولائحة ثانية لشهداء المجازر، ولائحة شهداء مجزرة الدامور (٢١ ـ ١٩٧٦/١/٢٢).

كثر عدد الكتب التي صدرت بهذا المعنى في مختلف المناطق اللبنانية.

بقي على المؤرخين المختصين المهتمين بهذا اللون من التاريخ ان يسبقوا السياسيين الى تحقيق الوحدة الوطنية عن طريق دمج اللوائح لاسماء شهداء لبنان كافة. فالشهادة في سبيل الوطن واحدة وتتخطى جميع الحواجز.

فاضل سعيد عقل

كيمياء ابن الرومي

كان "برهان"، في كوخه الخشبي، يكتحل، يتختم، يتغاوى بالخلاخل والجلاجل، حتى اذا لاح لك في باب كوخه يؤهل بالزبائن خلته من ربات الحجال، لا من الرجال.

كانوا يدعونه "ابا للارامل"، لانه كان يخصص، في الاسبوع، يوما يجول فيه على الارامل لتصفيف الطرر، ودهان الوجوه، وتكحيل العيون، وضفر الشعور، فتخرج كل ثيب من تحت يده لماعة، براقة، تجرر نيلها كانها بلقيس في سابق عزها، او عشتار في سالف مجدها.

كنت انا رأيته وبين يديه صحيفة، تارة يعبس، وطورا يضحك، تارة يقلب شفتين، وطورا يعقد حاجبيه، حسبته واحدا من اولئك المحللين البارزين في عالم السياسة، ولم يخطر ببالك انه لا يميز بين "الصفيحة" و"الصحيفة" ولا بين "الفتاة" و"الفتات".

كنت اذا اتيت داره وشاهدت جمجمتين نخرتين، على طاولة، امامه، داخل علبة زجاجية، فاجأك بالحديث عنهما، فقال: "انظر الى هاتين الجمجمتين اين اصبحتا؟ ستكون نهاية كل زعيم في العلبة الزجاجية مهما سما، ومهما بلغ من رتب". ساعتئذ ينكشف لك وجهه المستعار، وتعلم انه ثرثار، مهذار.

حين وقعت الحرب، رحل من القرية صفر اليدين، لا يملك الا المشط والمقص والموسى، رحل الى جهة آمنة، وهنالك ابتسمت له الدنيا بعد وجوم، فطرح المشط جانبا، ودفن المقص في زاوية من زوايا البيت، وقال للموسى: "وفيت قسطك... فارتاحي". اصبح، بعد هذه الرحلة، صاحب عيادة، لم يعد الناس يسألون عن "ابي الارامل"، بل عن طبيب يداوي من به زمانة.

دخلت عليه فوجدته بين الموشى والمعصفر، ارائك من هنا، تكايا من هناك، قوارير هنالك. هذه المرة، لم يفاجئني، كعادته، بذكر الجمجمتين، حدثني عن نشاطه في الحقل الانساني، عن "اختراعاته" التي شارف فيها اكابر الوجوه في عالم الادوية، فقال: "تأمل هذه القوارير، هذا دواء لتنمية الشعر، ذاك لتنقية البشرة، وذلك لتجديد الخلايا... عدد عشرات الادوية، وذكر اسماء الذين شفاهم، وغادرته وانا اقول: "انى "لابي الارامل" كل هذا؟... ماذا جرى له؟ هل زاره جبرائيل، ام لبس "القبع الاخفى"، او مسته كيمياء ابن الرومي، او دخل "مغارة دانيال؟" لا، لا هذا، ولا ذاك، ولا ذلك.

انها الحرب، الحرب القذرة... كم غيرت هذه الحرب من معالم!

انها الحرب، يا الله، كانت وسيلة، لا للقضاء على الداء، بل لاستشراء الوباء.

كانت، وما زالت، اداة الهدم، لا اداة البناء.

كانت، وما زالت، عملية انحلال، لا عملية انصهار.

ليتها ما كانت، ولا كانت اجسادها المحنطة.

هي، هي التي هدتنا الى العقاقير، ما اكفرها، ما اظلمها، ما اضيق عينها!

ليتها تنتهي لننتهي من العقاقير، لننتهي من رائحة الجيف، من الضياع، من الحيرة...

ليتها تنتهي لننتهي، اخيرا، من علامة سوداء، جوفاء، لا هوية لها، تتربص بنا خلفها جحافل المجهول.

سامي نعمة الله الهاشم

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
انـي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابيهال	المكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ المنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الحيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٦٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٦٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ياسين	ساحة ياسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٢٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كوموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٥٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة). ٤،٣٠ ملاعب الصغار. ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة). ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة). ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، عالم الصغار على البرنامج الثاني. ٦،٣٠ استعراض المنمى على البرنامج الاول. ٧،٠٠ فول ابس (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني. ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي). ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ فيلم عربي: اختي (محمود ياسين، نجلاء فتحي) على البرنامج الاول. شاتوفالون (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: العصفور النادر. ١٠،٣٠ رياضة غربية.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ اوتوموتو، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ رترو باراد (منوعات فرنسية)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شاتوفالون (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: العصفور النادر.

* هذه البرامج قابلة للتغيير

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"ليلة الرعب" (رعب وانفاس).

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):

"ايكات" (السفير الفرنسي، ممحنته وحبه لامرأة الليل الغامضة).

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).

٢ ـ "لا يمكن ان تهز المهزوز" (الفتاة المراهقة تقتل، السجن وصخب المراهقات وفوضاهن).

٣ ـ "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهقة).

٤ ـ "ماضي الحرب" (الحرب).

٥ ـ "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب المرح الراقص).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"المدمرون" (عنف).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):

"وقوها لمن" (المجنونات ومرحهن).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"وقت القتل" (كوميديا طريفة).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ ـ "الليالي البيضاء" (راجع اسباس ١).

٣ ـ "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ ـ "يسموني بروس" (الكاراتيه. لكن بطرافة).

٢ ـ "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

٣ ـ "فندق نيو هامشاير" (جودي فوستر، ناستازيا كينسكي... علاقات متوترة ومزاجات حادة وطريفة، داخل المنزل الواحد).

٤ ـ "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومنطيقي).

٥ـ "البرتقالة الآلية" (رائعة ستانلي كوبريك للسبعينات، العنف والجنس ونظرة الى العالم والحياة، لاكتشافه دوما).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):

"جوان وجوي" (اماجي ناعم).

* سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"غاري المجنونة المنتقمة" (كاراتيه من هونغ كونغ).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"ناكر الجميل" (جون سافاج في حي العاهرات، في البارات واللقاءات والانفعالات).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ ـ "روكي ـ ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).

٢ ـ "فليتش" (كوميديا بوليسية).

٣ ـ "بولين على الشاطىء" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطىء وكلام عن الحب. ثرثرة على الطريقة الفرنسية المحببة).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"اعراض صينية" (جين فوندا، جاك ليمون، عن الحرب النووية).

* كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب...).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

"يسموني بروس" (الكاراتيه، لكن بطرافة).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ ـ في الحب (اباحي ناعم).

٢ ـ عصابة الافعى (مغامرات، ريتشارد هاريسون).

٣ ـ علامة فارقة: خارق الجمال (كوميديا ايطالية).

٤ ـ الدرمورة (كريم ابو شقرا...).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

١ ـ "حفلة العازب" (كوميديا اجتماعية طريفة).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):

"الدرمورة" (كريم ابو شقرا...).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"طبيبة المقاطعة" (ابوبح فينيك).

* الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): المجازفة قليلا على صعيد مالي. ولك حظ يجب ان يخدم طموحك. وبعض المساعدة من اشخاص مؤثرين.

* الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) اوان مناقشة لبرنامج الشريك وهناك اخبار تنحتك ان تعير مسارك وتعدل الاسلوب.

* الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): الوقت ملائم للطلب. ولتقرع الباب فينفتح لك. وسترى انك مقنع ومرن.

* السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): الحظ الى قربك على صعيد شخصي وذهني. واستعد لتقديم اعمال ودعمها.

* الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب). حبرية من الشريك حلوة. وستراها عناسبة لكي تدعوه الى حفلة او مطعم. حلويتة له.

* العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). الحب على مرمى نظرك. وهو يضيء نهارك. وسيعجب الآخرون من دركك وارتياحك.

* الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١). فرصة لكي تكشف ميزانيتك وتحسمها ولن تدعنا، ولن تترك هذا العصفور.

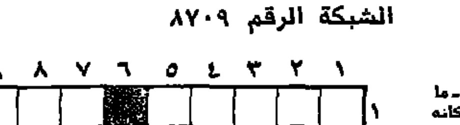
* العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) هذه ايامك لقطف الجميل والناضج معها والمضايقات حتى هي لن تعكر عليك مراحك.

* القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١). الحظ مبتسم لك على صعيد مالي وستمتد الى ضبط امورك. والفرصة لن تتكرر.

* الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) خبريات حلوة ترد اليك المسيمه. ويجب اسراعك في الانتفاع بها وتوطيدها.

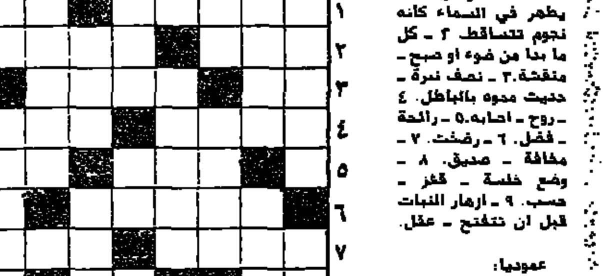
* الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط). تسمع كلمات حميمة مهمة. وسترى كيف تستعملها، ولكن بكل سر وخفية.

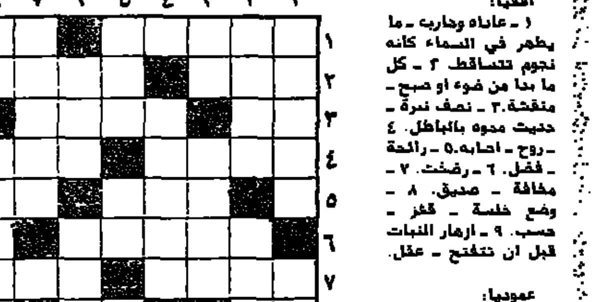
* الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): تعتمد على معارف او علاقات لدفع خطة لك او برنامج. وسيكون الامر لافتا للنظر.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٠٩





افقيا:

١ ـ عاداه وحاربه ـ ما يظهر في السماء كانه نجوم تتساقط ٢ ـ كل ما بدا من ضوء او صبح ـ منقشة. ٣ ـ نصف ندرة ـ حديث مموه بالباطل. ٤ ـ روح ـ اصابه. ٥ ـ رائحة ـ فضل. ٦ ـ رضخت. ٧ ـ مخافة ـ صديق. ٨ ـ وضع خلسة ـ قفز ـ حسب. ٩ ـ ازهار النبات قبل ان تتفتح ـ عقل.

عموديا:

١ ـ نفوز به وننانه بلا عوض ـ شعر اشفار العينين ٢ ـ غايته ـ صار ذا غنى. ٣ ـ نصف صحوة ـ نارع. ٤ ـ ملأنة. ٥ ـ ثوب مرقع ـ اصابه مس ـ وشى. ٦ ـ قدم وورد رسولا ـ تكتب. ٧ ـ رماها بالشيء. ٨ ـ نصف جازم ـ اواليه. ٩ ـ حزين ومتحسر ـ ظرف مكان.

حل شبكة امس

افقيا:

١ ـ دهش ـ ابلوه. ٢ ـ لمها ـ ندوب. ٣ ـ تلفت. ٤ ـ ات ـ تعد. ٥ ـ عرق ـ مقت. ٦ ـ ما ـ النسيب. ٧ ـ شجو ـ وجب. ٨ ـ فو ـ انتهاج ٩ ـ رد ـ قبلت.

عموديا.

١ ـ دل ـ المحفر. ٢ ـ همست ـ اجود ٣ ـ شمل ٤ ـ انتري ـ اف ٥ ـ تقتلون ٦ ـ ب ن ـ نجتث. ٧ ـ لدن ـ نسبهم. ٨ ـ وو ـ شقي ـ ال. ٩ ـ هبة ـ تبرجت.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فلوريدا، بروكسيل، نيويورك

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة فلوريدا الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة فورت مايرز بعدما فاز في الدور الثاني على الاميركي اليوت تلتشر ٦-٤، ٦-٢. وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على البريطاني جون لويد ٧-٥، ٦-٣.

والاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا على الاميركي ارون كريكشتاين ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٦-٤. والاميركي ديفيد بايت على مواطنه روبرت سيغوسو ٦-٣، ٦-٧ (٧-٣).

دورة بروكسيل

● انتقل الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة بروكسيل البلجيكية الدولية بفوزه في الدور الثاني على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٧-٦، ٦-٤. وفاز الاوسترالي برودريك دايك على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣، والاميركي جوناثان كانتر على البلجيكي كارل ديموينك ٧-٥، ٦-١. والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاسباني اميليو سانشيز ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي غي فورجيه على السويسري ياكوب هلاسيك ٦-٣، ٦-٤.

دورة نيويورك

● صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة نيويورك الاميركية الدولية، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا سليمز لعام ١٩٨٥، بفوزها في الدور ربع النهائي على مواطنتها بوني غادوسيك ٦-٤، ٦-٣. وفازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة على الاميركية بام شرايفر المصنفة سادسة ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

التزلج: شنايدر بطلة التعرج الطويل

احرزت السويسرية فريني شنايدر كأس العالم للتعرج الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ فازت في السباق الاخير الذي اقيم في ووترفيل فالي من ولاية نيوهامشير الاميركية مسجلة ٢.١٣.٤٣ دقيقتين وحلت ثانية السويسرية انيتا فاشتر ٢.١٥.١٣. وثالثة التشيكوسلوفاكية اولغا تشارفاتوفا ٢.١٦.٢٩.

تصدرت شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٩٥ نقطة. وتلتها الالمانية الغربية تراودل هاشر ٨٨، فاليوغوسلافية ماتيا سفيت والسويسرية ماريا فاليزر ٦٤.

وتتصدر فاليزر، التي لم تتوج رسميا على رغم انها ضمنت اللقب، الترتيب العام لكأس العالم للتزلج برصيد ٢٧٥ نقطة. تليها السويسرية اريكا هس ٢٤٤. فشنايدر ٢٠١

شؤون البلد والناس

محاضرة في بعقلين

دعا تجمع المجدد السالبد - فرع بعقلين الى سماع محاضرة عنوانها "التلقيح وتحصين الاطفال ضد الامراض" للدكتور علي معمد في مركز تجمع الصحة في بعقلين ملك الشيخ مالك تقي الدين عند الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر

جمعية قرى الاطفال اللبنانية

تعقد الجمعية العمومية لجمعية قرى الاطفال S.O.S. اللبنانية يوم السبت ٥ نيسان ١٩٨٦، الساعة الخامسة عشرة والنصف، في بيت الشباب S.O.S. في بيت الفيل - بصر الماشا

جدول الاعمال:

١ - تقرير مجلس الادارة

٢ - تقرير مفوض المراقبة لعام ١٩٨٥ وابراء ذمة المجلس

٣ - مشروع الموازنة لسنة ١٩٨٦

٤ - تعيين مراقب الحسابات لسنة ١٩٨٦.

٥ - اقتراح اعضاء جدد.

٦ - تعديل نظام الجمعية.

- رسم العضوية

- توسيع الاهداف

٧ - قضايا مختلفة.

جميع الاعضاء العاملين مدعوون الى الحضور

(بيان)

كلية بيروت الجامعية

من كلية بيروت الجامعية ان رابطة طلاب الماجستير، قسم ادارة الاعمال فيها، اجرت في حضور شريجيها ورئيس القسم الدكتور سبغ وبعض الاساتذة انتخابات عامة في قاعة "اورم غراي" ففاز السادة. مروان علم الدين رئيسا للرابطة، خالد حوا نائبا للرئيس، وليد زهر الدين مديرا للمال، الانسة ثريا بغدادي امينة للسر، راضي قدورة، عماد الفاري، محمد حيدر، بسام ياسين ورافي قويومجيان اعضاء.

طارق غسان ذبيان

رزق السيد غسان معروف ذبيان وقرينته السيدة سلام مولودا ذكرا سمياه طارق هو الثاني لهما بعد حنين.

إستعادت كأس افريقيا بعد ٢٧ سنة

مصر فازت على الكاميرون بضربات الترجيح ٥-٤ (٠-٠)

كتب علي حميدي صقر:

امام ١٣٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس حسني مبارك احرزت مصر كأس الامم الافريقية الـ١٥ لكرة القدم اثر فوزها ٥-٤ بضربات الترجيح على الكاميرون حاملة الكأس الـ١٤ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠-٠.

جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة وغنية بالفرص السانحة وصفارات الانذار واجريت على ملعب القاهرة وقدم خلالها الفريقان وسعهما وبذلا كل جهد ولم يبخلا بنقطة عرق حتى نجحا في اخراج اللعبة على شكل "موقعة" حسمها المصريون في مصلحتهم بضربات الترجيح بعدما قارعوا منافسيهم الالداء مقارعة الند للند طوال ١٢٠ دقيقة.

كان المصريون - وكلهم تألق في موقعه - اسياد الساحة، اذ هم لعبوا للفوز منذ الدقائق الاولى ووضح من تحركاتهم انهم يسعون الى احراز اصابة مبكرة تريح اعصابهم واعصاب جمهورهم العريض الذي ملأ مدرجات "الاستاد الكبير" ولم يدع فيه موطئا لقدم. وهم لذلك افتتحوا الشوط الاول بسلسلة من الهجمات لم تجد الوسائط الكاميرونية لتعطيلها بداً من الاكتفاء ورص الصفوف وسد الثغرات الى طريق الحارس الخبير توماس نكونو، الامر الذي صعب مهمة ثلاثي الهجوم المصري مصطفى عبده والخطيب وجمال عبد الحميد ومن ورائهم ساعد الدفاع المتقدم باطراد طاهر ابو زيد. ولاحت للمصريين، على رغم الخطة الدفاعية التي لجأ اليها لاعبو الكاميرون، فرص عدة طوال الشوطين. لكن الحظ جانبهم خصوصا محمود الخطيب ومجدي عبد الغني. اذ اهدر الاول فرصا لا تهدر وصدت العارضة والقائم للثاني قذيفة من النوع الشديد الانفجار.

اما لاعبو الكاميرون فانهم لعبوا باعصاب هادئة، ووضعوا في حسابهم ان الارض ارض المصريين، والجمهور جمهورهم، ومن العبث التهور في مقارعتهم في شيء من عنف او انحراف، فلجأوا الى التكتل ورفعوا في وجه منافسيهم "دشما" وحصنوا مواقعهم ولعبوا بمبدأ السلامة ونظفوا منطقة نكونو اولا بأول وانقضوا على كل كرة، حتى ان الرميات الركنية التي احتسبت عليهم فاقت حد الوصف والتصور، لكن ذلك لم يعبهم بل مهد لهم الطريق الى الهدف الذي سعوا اليه، وهو استنزاف مضيفيهم، ودفعهم الى "الاكسترا تايم" دفعا علهم يتمكنون من النيل منهم بفارق اللياقة البدنية او يبتسم لهم الحظ فيأتي الحسم بضربات الترجيح في مصلحتهم. ونجح الكاميرونيون في انهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي، واحتكموا الى ضربات الترجيح ونجحوا ايضا في انهائها بالتعادل ٤-٤. ولجأ الفريقان الى الضربات الترجيحية الحاسمة. "ضربة - ضربة" لتكون الفيصل، فوقعت القرعة على اشرف قاسم (مصر) وكانا (الكاميرون)، فسجل اشرف قاسم، وذهبت قذيفة كانا "في خبر كانا"، ففازت مصر وتوجت زعيمة للقارة السمراء واستعادت الكأس المرموقة بعد اكثر من ربع قرن (١٩٥٩).

وهذه المرة الثالثة ينعقد لواء الزعامة لمصر على القارة الافريقية. وكانت الاولى عام ١٩٥٧ في السودان والثانية عام ١٩٥٩ في مصر.

الشوط الاول

ضربة البداية حركها لاعبو الكاميرون. وبعد ٥ دقائق قنبلة لابو زيد حولها نكونو رمية ركنية. وفي الدقيقة ٦ ركنية ثانية عطلها نكونو. وفي الدقيقة ٨ وصل الرئيس حسني مبارك الى المقصورة الرئيسية. وفي الدقيقة ١٣ اجتيح جمال عبد الحميد داخل "الصندوق" وطالب بضربة جزاء "بنالتي"، لكن الحكم لم يأبه له فهللت له الجماهير: "إدي...إديله".

في الدقيقة ١٧ هجمة خطرة في قيادة جمال عبد الحميد حولها كوندي كورنر. وفي الدقيقة ١٩ لفة للخطيب اثر امتصاص بالصدر و"لمة حرفنة" طار لها نكونو كالجن وحولها عند المقص الايسر باعجوبة وانقذ مرماه من اصابة محققة.

في الدقيقة ٢٥ خشونة كاميرونية. وفي الدقيقة ٢٧ هجمة في قيادة كوندي حسمها علي شحاتة وانقذ مرمى البطل من اصابة اكيدة. وفي الدقيقة ٢٩ واحدة للخطيب طاشت. وفي الدقيقة ٣٣ مصرية بين يدي نكونو. وفي الدقيقة ٣٤: "صلوا عالنبي..صلوا عالنبي".

في الدقيقة ٣٥ قذيفة لابو زيد عطلتها الوسائط. وفي الدقيقة ٣٧ خطيبية اثر ضربة حرة بين يدي نكونو. في الدقيقة ٣٩ خطرة لمصر، ثم ثانية خطرة لمصطفى عبده، ثم ثالثة طويلة لروجيه ميلا عطلها حمادة صدقي. وفي الدقيقة ٤١ قاد غريغوار مبيدا اخطر هجمة كاميرونية في المباراة، لكن البطل و"جماعته" كانا في المرصاد.

في الدقيقة ٤٢ خوشن مصطفى عبده. وفي الدقيقة ٤٣ شاط ربيع في "الاوت". وفي الدقيقة ٤٤ كورنر للكاميرون اثر هجمة في قيادة مفيدي عطلها البطل. ثم صفرة انهت الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني كاميرونية حولها اشرف قاسم كورنر اثمرت قذيفة لمفيدي بين يدي البطل. وفي الدقيقة ٤ اصيب محمد عمر فعولج واكمل اللعبة بعد لأي واغتنم الخطيب الفرصة فرّش ركبته اليسرى وفخذه اليمنى.

في الدقيقة ٥ بطاقة صفراء في وجه الظهير الكاميروني الايمن نديب لخشونته. وفي الدقيقة ٧ واحدة بين يدي البطل. وفي الدقيقة ١١ طبل وزمر. وفي الدقيقة ١٢ طالب محمد عمر بالتغيير فخرج متثاقلا وحل محله علاء ميهوب فلعب في الوسط وارتد اشرف قاسم قلبا للدفاع الى جانب حمادة صدقي. وفي الدقيقة ١٦ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ١٧ كورنر للكاميرون. وفي الدقيقة ١٨ انذار لنبوه لمخاشنته طاهر ابو زيد. وفي الدقيقة ١٩ اخطأ احد رفاق نكونو في اعادة الكرة فكادت تجتاز خط المرمى لو لم يسبح نكونو لها ويحولها في اخر لحظة الى الكورنر منقذا مرماه من اصابة مثة في المئة.

في الدقيقة ٢٣ صاروخ من طراز ارض - جو لمجدي صدته العارضة والقائم فاهتاجت المدرجات وكادت تنهد. في الدقيقة ٢٤ خوشن ربيع ياسين. وفي الدقيقة ٢٥ خوشن ابو زيد والحكم "مطنش"! وفي الدقيقة ٣٤ خطرة لابو زيد عطلها نكونو. وفي الدقيقة ٣٥ حل مامادو محل ارنست ايبونغي. وفي الدقيقة ٣٦ اصابة مصرية في الشباك الكاميرونية لم يحتسبها الحكم وسط هدير وزئير وصفير.

في الدقيقة ٣٨ مصرية خطرة "جنب الخشبة". وفي الدقيقة ٤٠ كورنر للكاميرون اثر هجمة مرتدة. وفي الدقيقة ٤٣ خطيبية اثمرت رمية ركنية رفعها عبده وارسلها الخطيب عرضية. وفي الدقيقة ٤٥ واحدة من اشرف قاسم الى الخطيب اثمرت رمية ركنية اعقبتها صفرة تونسية معلنة انتهاء المباراة تعادلية سلبية ٠-٠.

الشوط الثالث

في الدقيقة ٢ واحدة للخطيب طاشت. وفي الدقيقة ٤ انذار لمجدي عبد الغني. وفي الدقيقة ٦ خوشن جمال عبد الحميد وهتف الجمهور: طاهر..طاهر..وفي الدقيقة ٧ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ١٠ "برافو" حمادة صدقي. وفي الدقيقة ١١ خطيبية ارتمى عليها نكونو. وفي الدقيقة ١٢ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ١٣ كاميرونية عطلها اشرف قاسم. وفي الدقيقة ١٤ اهدى علاء ميهوب الكرة الى الخطيب "مقشرة" على باب المرمى والشباك مشرعة، والجمهور هائج، فاهدرها..وضاعت اندر فرصة مصرية في المباراة.

الشوط الرابع

في مستهل الشوط الرابع "سخن" طارق يحيى ليحل محل مصطفى عبده. وفي الدقيقة ٤ واحدة لميلا بين يدي البطل. وفي الدقيقة ٥ انفرد الخطيب وشاط فتحولت قذيفته كورنر. وفي الدقيقة ٦ طالب طاهر ابو زيد بالخروج بدل عبده فاجيب طلبه وحل محله طارق يحيى.

في الدقيقة ٧ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ٨ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ٩ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ١١ خطيبية بعيدة المدى فوق العارضة. وفي الدقيقة ١٤ انذار لميلا. وفي الدقيقة ١٥ فرصة مصرية اكيدة ضاعت وفي اثرها انطلقت صفرة الحكم التونسي بن ناصر معلنة انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي ٠-٠ وآذن بالاحتكام الى ضربات الترجيح لحسم الموقف.

ضربات الترجيح

بعد القرعة التي جاءت في جانب المصريين انبرى طارق يحيى للضربة الاولى فسجل وتقدمت مصر ١-٠. وانبرى مفيدي للثانية فحقق التعادل للكاميرون ١-١. وانبرى مجدي عبد الغني للثالثة فسجل لمصر ٢-١. وكوندي للرابعة فعادل للكاميرون ٢-٢. ومصطفى عبده للخامسة فصدها نكونو. ومبيدا للسادسة فصدها البطل وظل التعادل قائما ٢-٢. وانبرى علاء ميهوب للسابعة فسجل وتقدمت مصر ٣-٢، وروجيه ميلا للثامنة فحقق التعادل للكاميرون ٣-٣، وعلي شحاتة للتاسعة فسجل لمصر ٤-٣، واوودو ابرهيم للعاشرة الاخيرة فحقق التعادل للكاميرون ٤-٤.

وهنا اخذ الفريقان بنظام الترجيح: ضربة - ضربة: فانبرى اشرف قاسم للكرة الاولى فسجل، وانبرى كانا للثانية فارسلها بين يدي البطل لتنفجر المدرجات تهليلا وتكبيرا "الله اكبر..الله اكبر" و"مصر مصر..تحيا مصر" ويعلن الحكم فوز مصر على الكاميرون ٥-٤ بضربات الترجيح واحرازها كأس الامم الافريقية الـ١٥.

مثل مصر الحارس ثابت البطل والمدافعون علي شحاتة ومحمد عمر (علاء ميهوب) وحمادة صدقي وربيع ياسين وسواعد الدفاع اشرف قاسم ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد (طارق يحيى) والمهاجمون مصطفى عبده ومحمود الخطيب وجمال عبد الحميد.

ومثل الكاميرون الحارس توماس نكونو والمدافعون كانا وفيكتور نديب واوودو ابرهيم وسينكوت وسواعد الدفاع نبوه وكوندي وغريغوار مبيدا والمهاجمون ارنست ايبونغي (مامادو) وروجيه ميلا ولويس بول مفيدي.

قاد المباراة الحكم التونسي علي بن ناصر وعاونه حكما التماس الغابوني جان فرنسوا ديرامبا والمالاوي بستر كالومبو.

عقب المباراة تسلم كابتن مصر مصطفى عبده كأس افريقيا من الرئيس المصري وتسلم رفاقه ميداليات ذهبية، ولاعبو الكاميرون ميداليات فضية لاحتلالهم المركز الثاني، وطاقم الحكام ميداليات تذكارية.

سجل كأس الامم الافريقية ١٩٥٧ - ١٩٨٦

الرقم	السنة	الدولة المضيفة	البطل
١	١٩٥٧	السودان	مصر
٢	١٩٥٩	مصر	مصر
٣	١٩٦٢	اثيوبيا	اثيوبيا
٤	١٩٦٣	غانا	غانا
٥	١٩٦٥	تونس	غانا
٦	١٩٦٨	اثيوبيا	زائير
٧	١٩٧٠	السودان	السودان
٨	١٩٧٢	الكاميرون	الكونغو
٩	١٩٧٤	مصر	زائير
١٠	١٩٧٦	اثيوبيا	المغرب
١١	١٩٧٨	غانا	غانا
١٢	١٩٨٠	نيجيريا	نيجيريا
١٣	١٩٨٢	ليبيا	غانا
١٤	١٩٨٤	ساحل العاج	الكاميرون
١٥	١٩٨٦	مصر	مصر

الكؤوس الاوروبية للنوادي

قرعة الدور نصف النهائي

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباراتي الدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي. وتقام مرحلة الذهاب في ٢ نيسان ومرحلة الاياب في ١٦ منه.

كأس اوروبا

في كأس اوروبا، اوقعت القرعة فريق برشلونة الاسباني - الذي صعد الى هذا الدور للمرة الاولى منذ ١٩٧٥ بعدما فجر مفاجأة في الدور ربع النهائي باخراجه جوفنتوس الايطالي حامل الكأس - مع غوتبرغ الاسوجي الذي احرز كأس الاتحاد الاوروبي في ١٩٨٢ بفوزه على هامبورغ اس.في.الالماني الغربي.

ويلتقي في المباراة الاخرى اندرليخت البلجيكي وستيوا بوخارست الروماني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف: غوتبورغ (اسوج) - برشلونة (اسبانيا).

اندرليخت (بلجيكا) - ستيوا بوخارست (رومانيا).

كأس حاملي الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس، يلتقي دينامو كييف السوفياتي حامل الكأس في ١٩٧٥ ودوكلا براغ التشيكوسلوفاكي من جهة، واتلتيكو مدريد الاسباني حامل الكأس في ١٩٦٢ وباير اوردينغن الالماني الغربي من جهة اخرى.

وهنا البرنامج:

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا).

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - باير اوردينغن (المانيا الغربية).

كأس الاتحاد الاوروبي

في كأس الاتحاد الاوروبي، يلتقي ريال مدريد الاسباني حامل الكأس في الموسم الماضي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي في لقاء مثير، واف.سي.كولونيا الالماني الغربي وفاريغيم البلجيكي.

وهنا البرنامج:

اف.سي.كولونيا (المانيا الغربية) - فاريغيم (بلجيكا).

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) - ريال مدريد (اسبانيا).

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

ريال مدريد قد يتوّج غداً

تقام بعد ظهر اليوم المرحلة الـ٣٤ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. يستضيف لوتون تاون افرتون متصدر اللائحة. وسبق للفريقين ان التقيا في لوتون هذا الشهر في كأس الاتحاد الانكليزي واسفر لقاؤهما عن تعادلهما ٢-٢، ثم فاز افرتون ١-٠ في المباراة المعادة.

ويستضيف ليفربول الثاني اوكسفورد يونايتد الذي فاز في مبارياته الاربع الاخيرة.

ويلتقي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد الثالث في لقاء "دربي".

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - كوفنتري سيتي.

استون فيلا - برمنغهام سيتي.

ايبسويتش تاون - ويست بروميتش البيون.

ليفربول - اوكسفورد يونايتد.

لوتون تاون - افرتون.

مانشستر يونايتد - مانشستر سيتي.

نيوكاسل يونايتد - توتنهام هوتسبر.

نوتنغهام فوريست - ليستر سيتي.

كوينز بارك رينجرز - واتفورد.

ساوثمبتون - تشلسي.

ويستهام يونايتد - شيفيلد ونسداي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسكوتلندي، يحل هارتس متصدر اللائحة على هيبرنيان في ادنبره في لقاء "دربي"، ويستقبل دندي يونايتد الثاني مذرول، وابردين الثالث دندي، والرينجرز الخامس السلتيك الرابع في لقاء قمة "دربي".

وهنا البرنامج:

ابردين - دندي.

كلايدبانك - سانت ميرين.

دندي يونايتد - مذرول.

هيبرنيان - هارتس.

الرينجرز - السلتيك.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يستقبل فيردر بريمن متصدر اللائحة اف.سي.كايزرسلاوترن. ويغيب عن بريمن، الذي لم يخسر منذ تشرين الثاني الماضي هدافه رودي فولر وبينو هولمان.

ويستقبل بايرن ميونيخ الثاني في.اف.ال.بوخوم.

وهنا البرنامج:

فيردر بريمن - اف.سي.كايزرسلاوترن.

هامبورغ اس.في. - بايراوردينغن.

هانوفر - نورمبرغ.

بايرليفركوزن - بوروشيا دورتموند.

بوروشيا مونشنغلادباخ - اينتراخت فرانكفورت.

بايرن ميونيخ - في.اف.ال.بوخوم.

ساربروكن - اف.سي.كولونيا.

شالكه ٠٤ - فورتونا دوسلدورف.

في.اف.بي.شتوتغارت - فالدهوف مانهايم.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي، يلتقي جوفنتوس متصدر اللائحة غدا انترناسيونالي ميلانو في اقوى المباريات، اذ يجمع هذا اللقاء الفرنسي ميشال بلاتيني والالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه. ومعلوم ان جوفنتوس خسر ٠-٣ امام آ.اس.روما ثاني اللائحة في الدوري، ثم خرج من كأس اوروبا لابطال الدوري بعد ٩٦ ساعة بتعادله وبرشلونة الاسباني ١-١ اياباً (خسر ٠-١ ذهابا). ويلتقي آ.سي.ميلان آ.اس.روما الذي يغيب عنه البرازيلي تونينيو سيريزو الموقوف احتياطيا وجناحه الايمن برونو كونتي بسبب الاصابة، في حين يشاركه سيباستيانو نيلا وبونييك.

وهنا البرنامج:

فيرونا - اتالانتا.

سمبدوريا - كومو.

باري - فيورنتينا.

جوفنتوس - انترناسيونالي ميلانو.

افيلينو - لتشي.

اودينيزي - نابولي.

آ.سي.ميلان - آ.اس.روما.

بيزا - آ.سي.تورينو.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسباني، يرجح ان يتوج ريال مدريد بطلا للدوري للمرة الـ٢١ منذ ١٩٣٢ وللمرة الاولى منذ ١٩٨٠، اذ يكفيه غدا التعادل في مباراته مع ضيفه فالادوليد، علما انه بقيت من الدوري ٤ مراحل.

ويحل برشلونة، الذي فقد امله في الاحتفاظ بالبطولة سنة ثانية، ضيفا على خيون.

وهنا البرنامج:

سلتا - قادش.

اسبانيول - اوساسونا.

خيون - برشلونة.

ريال مدريد - فالادوليد.

سانتاندر - اتلتيكو مدريد.

ساراغوسا - لاس بالماس.

فالنسيا - اتلتيكو بلباو.

ريال سوسييداد - هيركوليس.

بتيس - اشبيلية.

الاتحاد السوفياتي

في مباراة من المرحلة الثالثة من الدوري السوفياتي، خسر زنيت لينينغراد امام تشيرنومورتس اوديسا ١-٠

هولندا

في الدور الثالث من كأس هولندا، فاز اجاكس امستردام على هيلمستد ٣-١ وصعد الى الدور ربع النهائي.

اليوم البحرين - العراق في إفتتاح كأس الخليج الثامنة

تنطلق اليوم في المنامة عاصمة البحرين دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم بمباراة بين العراق حامل الكأس السابعة والبحرين الدولة المضيفة. ويشارك فيها ٧ منتخبات من ٧ دول خليجية هي البحرين الدولة المضيفة والعراق حامل الكأس السابعة والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والكويت التي وافق الاتحاد الدولي "الفيفا" على اشتراكها في الدورة قبل ايام. ومعلوم ان الكويتيين احتكروا الكأس بجدارة منذ اطلاقها قبل ١٦ عاما اذ هم احرزوها ٥ مرات في ٧ دورات فيما احرزها العراق مرتين. والطريف ان البحرين التي تستضيف الدورة الثامنة هي التي استضافت الدورة الاولى وهي التي كانت صاحبة الفكرة في اطلاقها.

اقيمت الدورة الاولى في البحرين عام ١٩٧٠ واحرزت كأسها الكويت. وفي الدورة الثانية في السعودية شارك منتخب الامارات اثر قيام دولة الاتحاد في ١٨ تموز ١٩٧١، فاحتفظ الكويتيون بالكأس للمرة الثانية على التوالي. وفي الدورة الثالثة في الكويت عام ١٩٧٤ شارك منتخب عمان بعد اذن مسبق من الاتحاد الدولي وكان الكويتيون اصحاب الدور البارز في الحصول على هذا الاذن تمهيدا لضم عمان الى الاسرة الدولية، واحرز الكويتيون الكأس للمرة الثالثة على التوالي.

وفي الدورة الرابعة التي استضافتها قطر عام ١٩٧٦ شارك منتخب العراق اثر كتاب ضمنه العراقيون رغبتهم في الانضمام الى الاسرة الخليجية رسميا باعتبار ان العراق يطل على الخليج، فوافقت الدول الخليجية الست على الطلب بالاجماع. واحتل العراقيون المركز الثاني بعد الكويتيين الذين احتفظوا بالكأس للمرة الرابعة على التوالي.

وفي الدورة الخامسة التي اقيمت في بغداد عام ١٩٧٩، اكد العراقيون صحة النظرية القائلة ان "الارض تلعب مع اصحابها" فاحرزوا الكأس الخامسة ونجحوا في كسر احتكار الكويتيين لها مدى ٨ سنوات.

وفي الدورة السادسة التي استضافتها الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٢ وجرت احداثها على ملعب مدينة زايد في ابو ظبي، عاد الكويتيون فانتزعوا الكأس من العراقيين واكدوا انهم زعماء الخليج بجدارة. وفي الدورة السابعة في عمان شاركت منتخبات الخليج السبعة واشتعلت المنافسة على الكأس في المراحل الاخيرة بين المنتخبين العراقي والقطري، لكن حظ العراقيين كان اوفر فاحرزوا الكأس للمرة الثانية خلال ١٤ عاما اثر فوزهم ٤ - ٣ بضربات الترجيح بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي ٠ - ٠ والوقت الاضافي بالتعادل ١ - ١.

ع. ح. ص.

كأس الخليج.

كرة ودية

تقام بعد ظهر غد الاحد على ملعب المرداشية في زغرتا مباراتان في كرة القدم: الاولى الساعة الاولى بعد الظهر بين الامل زغرتا ومعهد دون لاسال، والثانية الساعة الثالثة بين السلام زغرتا وفريق من لاعبي النوادي الممتازة.

● على ملعب بلدية الدكوانة تقام الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراة ودية بين فريقي الامن العام اللبناني والروضة الدكوانة.

سلة نبتون

استضاف فريق ابناء نبتون لكرة السلة على ملعبه المقفل في الاشرفية فريق احياء الرياضة الزوق في مباراة ودية وفاز عليه ٩١-٥٦ (الشوط الاول ٥٠-٣٠).

قاد المباراة الحكمان قسطة فلوطي وصباح النابة.

في كمال الاجسام

ينظم نادي الصحة والقوة الثالثة بعد ظهر اليوم مسابقة كأس الشتاء في كمال الاجسام في اشراف اتحاد اللعبة.

طائرة الامن العام

جرت في القاعة المقفلة لثانوية الميناء طرابلس مباراة ودية في الكرة الطائرة بين فريقي الامن العام اللبناني والقلمون اسفرت عن فوز الاول ٣-١.

تزلج "ازير"

١٩٠ لاعبا ولاعبة من ١١ مؤسسة تربوية منضمة الى "الازير" يشتركون صباح اليوم في بطولة التزلج التي ستقام ابتداء من الثامنة في منطقة فاريا - عيون السيمان في اشراف اتحاد التزلج.

اتحاد الجمباز

قرر اتحاد الجمباز الاشتراك في الدورة الدولية للحكام للذكور والاناث التي ينظمها الاتحاد السوري في دمشق بين ١ و١٥ نيسان ببعثة من الحكام اللبنانيين الدوليين هم: محمود سلطاني، عفيف حسنية، محمد خماسي، عدنان خماسي ورندة حبياق.

"الازمة اللبنانية، البعد الدولي" في "الدلك"

غسان تويني: الافضل جنيف كبار وهم "الآخرون" يقودوننا الى التدويل

غسان تويني محاضرا. (همبار نركيزيان)

حاضر الوزير والسفير السابق غسان تويني، بالفرنسية، عن "الازمة اللبنانية: البعد الدولي"، مساء امس في سلسلة الجمعية اللبنانية لتطوير الثقافة - "الدك" (كل جمعة)، في قاعة المحاضرات لجامعة القديس يوسف، شارع هوفلان.

المقدمة سؤالان: ما هي الازمة اللبنانية؟، اي بعد دولي لازمة وطنية؟ وانطلاقا منهما اسئلة أدق: هل الازمة اللبنانية هي حقا وطنية؟، الا يجب الكلام عن ابعاد - او تأثيرات - لبنانية لمجموعة ازمات دولية؟، وما هي حصة كل فريق - لبناني وغير لبناني - حيث تتلاقى الازمتان الوطنية والدولية وتتمازجان؟

وخلاصة الاسئلة ان الازمة اللبنانية ليست حربا اهلية وانما تأثيرات ازمات خارجية على بنى داخلية هي متنازعة اساسا، ومستعدة في آن لتقبل الازمات الخارجية وايضا لاثارتها وشحنها لتعثر من خلالها على التعبير الاقصى.

واوضح تويني ان الثابت الاساسي في تاريخ لبنان ان هذه البلاد لم تكن ملكيتها، يوما حكرا بمواطنيها، واللبنانيون ما كانوا يوما وحيدين في بلادهم، سواء منفردين ام مجموعين. كما لم تمر ازمة او حرب الا كان التحكيم حينئذ لفريق ثالث. فالغريب وجد دائما ان الافضل له ان لا يقاتل اللبنانيين بل ان يقاتل بهم غرباء آخرين. وكان دور الغريب ايضا واضحا في مصير الطوائف اللبنانية التي لا يمكنها ان تتواجه او تتوافق الا بمساعدة منه او بالتحالف مع قوى حماية خارجية.

واذا كانت الحرب اللبنانية حربا يقودها الآخرون او من اجل الآخرين او تعاونا مع الآخرين، فالسلام لن يكون الا اذا وافق عليه الآخرون لانه من غير الممكن ان يفرض اللبنانيون وحدهم ومتحدين سلامهم الخاص على شركاء غرباء اقوى منهم.

"الآخرون"

وانتقل تويني الى تحديد "الآخر"، الى الاحزاب الغريبة التي قامت بدورها عبر الازمة اللبنانية. وهو وفقا لتسلسل تدخله: الفلسطينيون، اسرائيل، سوريا، الولايات المتحدة، فرنسا والحلف الاطلسي، واخيرا الاتحاد السوفياتي. ولم ينس "الآخرين الآخر": العراق، الاردن، مصر، ايران، ليبيا وممكن ايضا... الصين.

هؤلاء يمثلون حقيقة مزدوجة ووجودا مزدوجا: بتدخلهم في البنى اللبنانية ودورهم الاساسي، وبالخيار السياسي اللبناني الذي اثاروه، وغالبا فرضوه عبر المؤسسات وتوازن القوى الداخلية.

وهكذا، بعد ١٩٦٩ فتح اتفاق القاهرة عهد الخيار الفلسطيني، حين الدولة تنازلت خاصة عن دورها منذ رفضت الدفاع عن البلاد في وجه الهجومات الاسرائيلية معتمدة على نظام وهمي "القوة في الضعف". وفي ١٩٧٣ ثم في ١٩٧٥ وقعت المأساة، فما ذهب لبنان الى الحرب، ضد اسرائيل، بل ذهب ضد الفلسطينيين الذين بدورهم اخطأوا العدو منذ ادعوا تحرير لبنان وليس الارض المقدسة التي هي لهم بقدر ما هي لنا. وجاء عهد الخيار الاسرائيلي، في ١٩٧٨ واجتاحت اسرائيل لبنان الذي كان على "حافة التواطؤ" مع المجتاح وايضا ممنوعا من الدفاع عن نفسه لو شاء، بأشقائه وحلفائه. وتحول لبنان مسرحا لحرب لا يقودها فاختار الهروب الى الامام والانفتاح دوليا؛ لكن الخيار الاسرائيلي ظل مرجحا. وفيما "بلد شرعي" يصرخ امام العالم "دعوا شعبي يعيش"، انا "البلد الحقيقي" يكمل انقسامه ابعد من المسيحيين وصولا الى المسلمين الى انقسام بين فلسطين واسرائيل. وجاء القرار ٤٢٥ لنشر قوة دولية على الحدود المعترف بها بين لبنان واسرائيل. كما في الجولان وسيناء، فتنتفي تاليا اسباب الحرب ويلغى ايضا اتفاق القاهرة. اما مهمة قوة الطوارئ الدولية في الجنوب فهي داخلية وخارجية في آن، مطلوب منها احلال السلام والامن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية لاعادة سلطتها وسيادتها الفعلية على المنطقة. والقرار ٤٢٥ اكد حرفيا "احترام سلامة الارض والسيادة والاستقلال السياسي للبنان داخل حدوده المعترف بها دوليا". وكان يفترض لهذا القرار ان يتحول بداية سياسة جديدة وخطة استراتيجية وطنية جديدة، لكون لبنان ابتداء من التوافق الدولي ينطلق الى استعادة الوفاق الوطني. وكان لبنان تجرأ في ٥ حزيران ١٩٧٨ على طلب "حياد دولي" تضمنه قوة دائمة من الامم المتحدة. لكن الحكومة لم تستأنف الطلب لضغوط تمنع على لبنان "حق الحلم". ولم تنجح القوة الدولية لأن الخيار الاسرائيلي كان مستمرا، ولان حلفاء اسرائيل كانوا يتصرفون وكأنهم حلفاء موضوعيون لاعدائهم: الفلسطينيين وايضا سوريا. فالفلسطينيون حاولوا الخروج من هزيمتهم عبر الخيار الاسرائيلي، واسرائيل شاءت ان يبقى لبنان قيد الطرح والقيام عبره بحرب ليس ضد الفلسطينيين المهزومين بل ضد سوريا وعبرها ضد العرب المدعين المواجهة. يعني نقل الحرب الى ميدان العدو تلافيا لقيامها داخل الاراضي المحتلة فيدفع الحلفاء عبر "الجدار الطيب" السعر الغالي لحرب الآخرين.

وفي ١٩٧٨ علق الخيار الاسرائيلي لصالح عهد الخيار السوري لان الحكم اللبناني، بانزعاجه من تعثر القوة الدولية بازاء اسرائيل، ومن فريق مسيحي يشعر بالانتصار ومحب للمشاجرة، تطلع صوب دمشق التي كانت صوب القاهرة وهمها اسقاط اتفاق كمب ديفيد، فبدلت الحلفاء اذ لم يعد الهدف تطويع الفلسطينيين، وصبت نيرانها على بيروت الشرقية و"البلاد المسيحية". والتفسير المعروف هو ضرورة اغراق سوريا في المستنقع اللبناني لشلها، ومن هنا التصريحات الكريهة نحو المسيحيين من نائب الرئيس الاميركي مونديل والوزير الفرنسي دو غيرانغو، اما اسرائيل فزودت زبائنها السلاح الكافي ليقاتلوا لكن لا ليربحوا. واتفاق كمب ديفيد انهى عالما عربيا معينا وبدأ توازن جديد للقوى العظمى في اهم منطقة في العالم. وقبالته كانت بداية حرب افغانستان ومعاهدة الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي. فاقترحت واشنطن ورفضت بيروت، انفتاحا على الامم المتحدة وقت كان الرئيس الاسد يزور موسكو رسميا. وهناك سلمت رسالة اميركية هي حل وسط بين اقتراح وانذار، وجاءت تأكيدات عن رسالة رد من الكرملين وعن ان "التلفون الاحمر" عمل للمرة الاولى منذ انتخاب الرئيس كارتر، وباتت القضية اللبنانية في وسط "الحوار الاستراتيجي"، وكان اجتماع مجلس الامن في ٦ تشرين الاول ١٩٧٨ دونما دعوة من احد والقرار ٤٣٦ بالاجماع لا يتهم احدا بل يدعو "المتقاتلين في لبنان" الى وضع حد للعنف واحياء الوفاق الوطني. وبدلا من ان يتوجه الرئيس الياس سركيس الى نيويورك ليشرح القضية اللبنانية راح الى دمشق والتقى الرئيس حافظ الاسد الذي قطع زيارته لموسكو.

وفي حزيران ١٩٨٢ عاد الخيار الاسرائيلي وانما بطريقة اشد تعقيدا. كان اسرائيليا - اميركيا بطله الجنرال هيغ الذي تبرأت منه واشنطن فيما بعد. ومن ابرز الملاحظات آنئذ ان الاجتياح الاسرائيلي كشف تعقيد المداخلات والفرقاء المتعاطين الشأن اللبناني، وابتعد الاطار المحلي الى مستوى الاستراتيجية الدولية. وكان اجتياحا محضرا بدقة اثر زيارات ارييل شارون والجنرال ايتان لحلفاء اسرائيل اللبنانيين بعلم من الحكومة اللبنانية حينذاك، وفي وسط صمت عربي كأنه شبه موافقة، ما اعطى الانطباع بان الحرب اعادة رسم لخريطة لبنان والشرق الاوسط. وكان التدخل الاميركي، عبر السفير فيليب حبيب و"المارينز" لانقاذ فريق من هزيمته وفريق ثان من "انتصاره". ودارت المفاوضات الثلاثية بين لبنان واسرائيل والولايات المتحدة ثم توسعت الى منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والسعودية وفرنسا وايطاليا، وصولا الى الاتفاق من تسع نقاط وهو المعروف باسم "وثيقة حبيب" لتأليف القوة المتعددة الجنسية وابلاغ القرار الى مجلس الامن الدولي الذي كان منعقدا منذ بداية الاجتياح. وكان اصدر القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ دون ان تتوقف آلة الحرب الاسرائيلية عن التقدم. وهكذا بدأ الابتعاد عن الامم المتحدة تدريجا، لكنها عادت بقوة بعد اغتيال الرئيس بشير الجميل ومجازر صبرا وشاتيلا. فكان القرار ٥٢١ لنشر مراقبين بسرعة وفاعلية، والاهم الدعوة الى مساعدة الحكومة اللبنانية لتأمين الحماية التامة للمدنيين في بيروت ومحيطها. لكن اسرائيل تواصل اجتياحها، والحكومة اللبنانية شبه غائبة. فكان ان بدأ عهد الخيار الاميركي المحكوم ايضا بمواجهة مزدوجة: مع الاتحاد السوفياتي مباشرة او عبر حلفائه وشركائه، ومع اسرائيل الحليفة.

اما اسرائيل فشعرت ان لبنان "خان" قبل الزواج وراح يسابقها الى رعاية شريكها الوحيد. وكان ان ولد ميتا الاتفاق المعقود في ١٧ ايار ١٩٨٣، اذ كان يفترض اللجوء الى مؤتمر سلام موسع يعالج كل مطالب كل المعنيين بالحرب اللبنانية. وربما ايضا حل قضية الشرق الاوسط. وكان طموح لبنان فصل قضيته عن ازمة الشرق الاوسط.

والاخطر ان السلام الاميركي لانه في المنطقة عبر لبنان، بات خنقه يمر ايضا بلبنان وهو ما سعت اليه اسرائيل وعرب الرفض، وتحولت القوة المتعددة الجنسية من اداة سلام الى رهينة. وسلك لبنان مجددا طريق الشام، تقوده الولايات المتحدة صوبها هذه المرة بمباركة سعودية. ومرت ايام صعبة وصولا الى اتفاق ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ الثلاثي والذي صار الحد الادنى لاي مفاوضات لاحقا، والذي جعل من دمشق، عبر منع لبنان من محاورة اي فريق آخر، الحكم الوحيد على مقدرات البلاد.

دمشق

ماذا تريد دمشق وماذا تستطيع؟ انها في الحقيقة الاقوى والاضعف بين القوى الموجودة. فليس التدخل العسكري ممكنا كحد ادنى، بينما الضم، وتحقيق "سوريا الكبرى" التاريخية مقبولان كحد اقصى. من هنا باتت سوريا في حيرة لا تريد "ضم مشكلة" حيث يطلب منها العثور على حل. والانسب لها الآن ادارة الازمة اللبنانية. واذا حلم "سوريا الكبرى" لا يزال يراودها فان الاتحاد السوفياتي يبدو المتطلب الاكثر، اذ يفضل التعامل مع الدول الصغرى رغم المشكلات التي تطرحها وحيث احتمالات النجاح اوفر مما في الدول المهمة. فعبر لبنان تمكن الاتحاد السوفياتي من التوجه بحرية الى العالم العربي، فيما ترفض سوريا حليفة السوفيات وحتى مصر عبد الناصر اي عمل شيوعي خارج اطار الحكومة والحزب الحاكم.

اما الولايات المتحدة فتفضل المجموعات الواسعة لان الدول الصغيرة مزعجة ومكلفة، فلماذا لا يعطى الحل في لبنان لسوريا ولو ادى الى اتحاد الدول العربية او اي مجموعة على المثال الاوروبي؟ لكن هذا التجمع بالذات يقلق اسرائيل، وتظهر فرنسا وحدها متمسكة بالاستقلال اللبناني.

اخيرا، هي سوريا الاشد حذرا من دور الضم المعطى لها، ترى فيه فخا يسقطها نهائيا في المستنقع اللبناني، ذلك ان اي مس بالحدود اللبنانية يهدد نظام كل الحدود الاخرى في المنطقة وتاليا حدودها.

وانتهى تويني الى ان التدويل المرفوض، هم "الآخرون" يقودوننا اليه الآن. ولبنان يفضل مؤتمرا دوليا يبحث الازمة اللبنانية، "جنيف كبار" وليس مسخ جنيف الذي اعطي له. والآن في الانتظار، اذ عليه الا يدخل المؤتمر الدولي كمشكلة تقتضي حلا بل كفريق مصمم على ابراز حقوقه.

الأم ضيفة حلوة لجنتها



في الاحتفال.

عيد الام ١٩٨٦ احيته لجنة الامهات في لبنان باحتفال منوع بعد ظهر امس في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت حضره الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ممثلا رئيس الحكومة ورئيسة اللجنة السيدة ماجدة كبارة ورئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل السيدة زاهية سلمان وممثلات لجمعيات وهيئات نسائية واجتماعية وثقافية.

النشيد الوطني افتتاحا، فنشيد الام، ثم ترحيب من عريفة الاحتفال السيدة نهى ايراني وزان، القت بعده السيدة ماجدة كبارة كلمة على دور المرأة في المجتمع ودور المرأة المقاومة وقالت: "نحن الامهات عانينا كثيرا آثار هذه الحرب ولا نزال حتى هذه اللحظة. استشهد لنا ابناء وبنات واخوات وخطف لنا ابن او اخ او زوج او اب. عانينا وتعاني التهجير والتفجير والتدمير ومع ذلك لم نغب عن الساح لحظة من نهار (...)

نحن الامهات يقع علينا عبء كبير للمساهمة في تحقيق السلام وايقاف الحرب والاستنزاف ومن اجل ان تتجه كل الجهود والطاقات شطر الجنوب لتحريره (...)

نحن على اقتناع مطلق بان ايقاف الحرب له شروطه وان السلام له ثمنه. وثمن السلام عدالة يجب ان يقر بها الجميع ولقد اقرها اتفاق نؤيده ونطالب بالاسراع في تنفيذه (...)"

وتكلم السيد شفيق منيمنة ومما قال: "ان الام هي القوة الفاعلة والوجه الوضاء لانها تعكس ملامح الانسانية وصفاءها وسموها في مباهج الحياة وسخاء القدر.

ففي معركة السلام التي نتوق اليها تستلهم الام من معاناتها تراثا نضاليا من اجل الوطن والمجتمع والاسرة، فهي الرائدة الاولى في تفجير طاقات الابناء وتوجيههم في سني حياتهم من الطفولة واليفاعة والشباب حتى الكهولة، وهي التي تلعب الدور الرسالي في حقول التربية والثقافة وتعمل على توفير زاد المجتمعات وسعادتها لتؤكد المقولة بان وراء كل عظيم امرأة، ناهيك ببروزها في تنمية المجتمعات وبرمجتها الى جانب الرجل بعزيمة صلبة وارادة لا تلين. وهي في الاسرة تحنو بعاطفتها الجياشة وتنير السبيل بوهج روحها فتجهد النفس لتريح ابناءها وتزرع حياتهم بالفرح والايناس حتى في ساعات الحزن والمصائب والويلات (...)".

واهدت فرقة الاطفال للموشحات بقيادة المايسترو سليم سحاب (النادي الثقافي العربي) موشحات "الى نبع الحنان الخالد، الى احلى حرفين تغنى بهما انسان. الى كل ام في لبنان وفي العالم". ١٤ طفلا وطفلة انشدوا "يا من لعبت به شمول" و"يا ليل الصب" و"ملا الكاسات" وانشدت الطفلة ريما خشيش منفردة بعض الموشحات منها "صمت وجدا" و"انت المدلل".

واخيرا القى الشاعر جوزف فخر الدين قصيدة للام في عيدها وختاما اغنيات مع وليم نصار وفرقته.

امتحانات الكولوكيوم تبدأ اليوم

ذكرت وزارة التربية بان امتحانات الكولوكيوم لكل فروع المهن الطبية تبدأ اليوم السبت للطب العام، والثلثاء ٢٥ آذار لطب الاسنان، والاربعاء ٢٦ منه للصيدلة والعلاج الفيزيائي وفق المواعيد المحددة سابقا.

ودعت الوزارة المرشحين للحضور في الموعد المحدد مرفقين بالهوية الشخصية وبطاقة الترشيح الى احد المركزين: ثانوية رمل الظريف وكلية الهندسة في مار روكز.

ندوة عن الهندسة في الجامعة الاميركية

نظم مركز التوجيه المهني في الجامعة الاميركية في بيروت ندوة عن "الهندسة: فروعها وتكنولوجياتها" في "وست هول" شارك فيها عميد كلية الهندسة في الجامعة واساتذتها. والندوة ضمن نشاطات المركز الهادفة الى استكشاف الآفاق المهنية وتوفير التثقيف المهني للطلاب الذين ترعاهم مؤسسة الحريري في كل من الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية من اجل ان يتمكن الطلاب من تحديد موضوع الدراسة الجامعية على اساس اختيار واع.

عميد الكلية الدكتور نصير سبح ادار الندوة وتحدث الى الطلاب عن هندسة الكومبيوتر والهندسة الكهربائية، فاوضح ان البرنامج الجديد لهندسة الكومبيوتر متكامل لا تقتصر مواده الاكاديمية والتطبيقية على العتاد (Hardware) بل يشتمل على اصول البرمجة والاتصالات. وعرض رئيس فرع الهندسة الكهربائية الدكتور هنري مدني انواع الدراسات الهندسية التكنولوجية ولفت الطلاب الى ضرورة اعتماد المعاهد والجامعات ذات المستوى الجيد.

واوضح العميد المشارك رئيس فرع الهندسة المدنية الدكتور محمد عقدم طبيعة الدراسة في مجال الهندسة المدنية وذكر الطلاب بالفرق بين مناهج الفروع المطبقة في الجامعة وتلك المتبعة في الغرب. وكان استاذ العمارة الدكتور فؤاد عثمان عرض لمفهوم فن العمارة وطبيعة المواد الدراسية المرتبطة به ومجالاته التطبيقية. تناول رئيس فرع الهندسة الميكانيكية الدكتور فاتح صقال تطور مجال الهندسة الميكانيكية في العقدين الاخيرين وشرح طبيعة منهاج دراسة الهندسة الميكانيكية في الجامعة.

وحرص الاساتذة على اظهار النواحي الاساسية الآتية: الشروط الواجب توافرها لدى الطالب الراغب في دراسة فرع هندسي معين، الدرجات الجامعية التي تمنحها الجامعة والجامعات الاخرى، مجالات العمل المتوافرة في الحقول الهندسية المختلفة.

وتبعت الندوة مناقشة.

وكان مركز التوجيه المهني عقد ندوتين، الاولى عن "الكومبيوتر: مجالاته المهنية واستعمالاته" والثانية عن "المهن الزراعية ومجالاتها". وهو يتابع ندوات دورية في هذا المجال.

دكتوراه في الآداب لخليل ابو جهجه

اعد السيد خليل نياب ابو جهجه اطروحة لنيل دكتوراه دولة في اللغة العربية وادابها من جامعة القديس يوسف في اشراف الدكتور متري سليم بولس عنوانها "مقومات الفكر الاجتماعي في ادب ميخائيل نعيمة" وناقشها امام لجنة من الدكتور بولس والدكتور ريمون طحان والدكتور وليم الخازن والدكتور حليم اليازجي ونال عليها تقدير جيد جدا.

نقابتا المعلمين والمدارس الخاصة

عقد امس لقاء اول بين نقابة المعلمين العامة في لبنان ونقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان في مقر الاخيرة في المعهد العربي - بيروت وكان للتعارف بين اعضاء مجلسي النقابتين وللبحث في شؤون تربوية ومدرسية. واتفق على عقد لقاءات دورية.

وحضر عن نقابة المعلمين النقيب انطوان رعد ونائبه السيد عباس بلوط والسيدة وداد شختورة. وعن نقابة اصحاب المدارس النقيب الدكتور حسين يتيم والسادة جعفر شرف الدين واركان سبلاني ومنير ياسين وحسن سبيتي وكمال سبيتي ومحمد طه.

اعداد لمؤتمر

الشمال - "النهار":

تحضيرا لـ "المؤتمر الوطني لانقاذ التعليم الرسمي" المقرر عقده في نيسان في طرابلس، اجتمع امس مديرو المدارس المتوسطة الرسمية في زغرتا - الزاوية وقرروا دعم المؤتمر والمشاركة فيه. ودعوا الى جمعيات عمومية في المدارس الرسمية الثلثاء المقبل لاعداد توصيات للمؤتمر.

وفي قضاء طرابلس (المنية والضنية) عقد مندوبو المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة جمعية عمومية واتفقوا على رفع توصيات وعقد جمعيات عمومية للمعلمين في مدارسهم.

من جهة اخرى دعت رابطة المعلمين الرسميين في الشمال مندوبي المدارس الابتدائية والمتوسطة في مدينة طرابلس الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر غد الاحد في مدرسة النصر للصبيان - ميناء طرابلس. كذلك دعت مندوبي المدارس الابتدائية والمتوسطة في قضاء الكورة الى جمعية عمومية في الوقت ذاته في مدرسة اميون التكميلية للصبيان.

يوم الطفل مسيرات واحتفالات



مسيرة في صور. (اسماعيل عبراوي)

ترفيه في صيدا. (احمد منتش)

في طرابلس. (حسان عصافيري)

في اعياد الربيع، للطفل والام، لقاءات ونشاطات تطلقها هيئات اجتماعية وتربوية بسمة وتحية. وامس بدأت احتفالات ومسيرات:

- صور اقامت كرنفالا للطفولة والامومة والربيع شعاره "اطفال الحرب يصنعون السلام" في منطقة الآثار شارك فيه آلاف الكشافين من جمعيات الجراح (فرعي صور وصيدا) والرسالة الاسلامية والتربية وطلاب المدارس. وافتتح في الثامنة صباحا في حضور قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر والنائب العام الاسقفي للموارنة المونسنيور مارون صادر والقيم على مطرانية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة وآمر فصيلة صور الرائد علي بحسون ومسؤولين للجمعية الخيرية الاسلامية وتجمع المرأة الجنوبية وجمعية نساء صور ومسؤولين لحركة "امل" والدفاع المدني والانعاش الاجتماعي ومديري المدارس والاساتذة ورئيس الكرنفال السيد عباس هاشم امين سر اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي في صور.

بدأ الكرنفال باطلاق رف من الحمام وبالونات. ثم تكلم السيد عباس هاشم ودعا الى توفير السعادة للطفل "رفقا باطفالنا الذين ولدوا على اصوات القذائف ورائحة البارود (...) لاطفالنا احلام يجب ان تتحقق عندما تموت الكراهية في نفوس الكبار والدول العظمى".

وفي التاسعة جالت مسيرة من الكشافين والطلاب في شوارع المدينة ورفعت الاعلام اللبنانية والكشفية ولافتات منها "اطفال الحرب يصنعون السلام" و"اطفال الجنوب امل لبنان". ورفعت ايضا صور للامام موسى الصدر وصور لاطفال قضوا في الهجمات الاسرائيلية.

عشرات الاطفال ارتدوا اللباس اللبناني الفولكلوري وثياب العروس اللبنانية.

والاهالي استقبلوا المسيرة بالزهور والملبس.

- في صيدا جرت احتفالات بالعيد اقامتها "جمعية ارض البشر" في نادي خريجي المقاصد و"اتحاد الشباب الديموقراطي" في مقره والحركة الاجتماعية في مقرها.

- في طرابلس اقيمت مسيرة تنكرية شارك فيها نحو ٥٠٠ طفل من المدارس الرسمية والخاصة نظمها عدد من الجمعيات النسائية في المدينة.

تجمع الاطفال داخل الحديقة العامة في منطقة التل وجرى احتفال قدم فيه الاطفال رقصات واغاني ودبكة والقيت كلمات. انطلقوا في شوارع طرابلس تتقدمهم فرقة موسيقية واستقبلهم الاهالي بالتصفيق والزهور.

ونظم معهد الضرير في طرابلس احتفالا تكلم فيه مدير المعهد الاخ اميل معلوف، وقدم الطلاب لوحات فنية واغاني في حضور جمهور من الاهل والاساتذة.

ووجهت رئيسة رابطة المرأة في طرابلس السيدة ندى الايوبي نداء في عيدي الام والطفل شددت فيه على حقوق الطفولة والامومة.

- في زحلة كان للطفل "لقاء الفرح" في مبنى حضانة الطفل بعد ظهر الخميس اذ اجتمع نحو ٢٠٠ طفل من المؤسسات الاجتماعية: حضانة الطفل، دار الصداقة، بيت مار يوسف، وامضوا معا ساعات من الفرح فقدموا رقصات واسكتشات والعابا ثم تناولوا العصرونية وقطعوا.

- في عيد الام افتتحت بعد ظهر امس "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" معرضا للاشغال اليدوية والرسوم في المركز الثقافي السوفياتي في فردان حضره الدكتور محمد علي موسى ممثلا وزير التربية واعضاء الرابطة.

رحبت السيدة ناديا احمد باسم الرابطة وتكلمت على دور المرأة ودعت الى زيادة مشاركتها في عملية الانتاج والى نصرة ام المخطوف وام المقاوم. والقى الدكتور محمد علي موسى كلمة اكد فيها على اهمية العمل الخلاق في بناء المجتمع.

- بدعوة من "التجمع النسائي الديموقراطي" - فرع الساحل حاضر بعد ظهر امس الدكتور غسان عبس عن "الرعاية الصحية الاولية" فحدد مكوناتها ومنها "نشر الوعي الصحي وتعزيز امدادات الاغذية والتغذية السليمة والمياه النقية والتحصين ضد الامراض المعدية والوقاية من الامراض المتوطنة وتوفير العقاقير الاساسية". وقال ان هذه المكونات متوافرة وفعالة. وابرز ضرورة رعاية الاطفال في المراحل الاولى من العمر واستكمالها في ما بعد.

- اقام "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" حفل ترفيه للاطفال في مقره في المصيطبة تخللته اغان للاطفال من ريما تقري ونيما منجد وقدمت فرقة "بيت بيوت" التابعة للتجمع عروض دمى متحركة وقدمت فرقة من اطفال التجمع مسرحية "التلميذ والاستاذ" وختاما وزعت هدايا.

- مدرسة "الليسيه ناسيونال" في بيروت والدوحة اقامت احتفالين للصفوف الابتدائية والروضات.

- اقامت المنظمة النسائية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في مخيم برج البراجنة حفل ترفيه للاطفال شارك فيه اطفال المخيم ووفود من رياض النجدة الاجتماعية وغسان كنفاني وبيت ابناء الصمود واتحاد المرأة الفلسطينية والهدى والانعاش.

"تاريخ العرب والعالم"

صدر عدد جديد من مجلة "تاريخ العرب والعالم" وفيه: "المجلات الثقافية والمجتمع المصري المعاصر (الدكتور فؤاد زكريا)، المدرسة عبر التاريخ (الدكتور نقولا زيادة)، المسار التاريخي العام للامارة الشهابية: تقويم واستنتاج (العميد الركن ياسين سويد)، ضرار بن الازور (الدكتورة انطوانيت باسيلي). من الارشيف: الضحاك بن قيس، "ابلا" المدينة المختفاة اعظم اكتشاف اثري في عصره لا بل في جيله (ترجمة: تاريخ العرب والعالم)، مشروع درب الحج المصري والشامي (تقرير استطلاعي ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م (علي الغنم، صلاح الحلوة، جمال مرسي)، تاريخ الدواوين في العصور العباسية (خالد بن محمد القاسمي)، اسبانيا وبريطانيا تحتلان المغرب في القرن التاسع عشر (الدكتور رياض العالي)، رسائل الماجستير والدكتوراه - ملامح من الحياة الفكرية في جبل عامل (محمد حسن ضيا)، مراجعة كتاب: الاسلام في الحاضر (اعداد فيرنر انده واودو شتاينباخ، عرض: ن. نجيب)، القراء يكتبون: دراسة تاريخية عن انطاكية مدينة التاريخ والآثار (محمد الفاكياني)، اخبار التراث، كتب وردتنا".

غلاف العدد "قطعة من الحرير، زينت برسوم دقيقة ومختلفة، تعود على الارجح الى مدينة غرناطة في القرن الثالث عشر او الرابع عشر".

مجلة "أسيل"

صدرت "أسيل" (مجلة التجميل والعلم)، العدد الثالث، آذار ١٩٨٦، وهي شهرية عن شركة اسيل للطباعة والنشر، في نيقوسيا - قبرص، وهنا محتويات هذا العدد:

"ماكياج: بشرتك حرير واللمسات مشرقة، كيمياء التجميل: الشامبو الطبي مشهد عودة الى الاعشاب، العيادة التجميلية: الشيخوخة... تظهر في العشرين، غدد: اين وصلت معالجة الشعرانية هرمونيا؟ مسرح العمليات: استئصال الشفة والحنك الولادي، جراحة تجميل الانف، طبيعة: منتجع هالي او "كرة الثلج الوسخة"، عصبية: ليس كل صداع هو الشقيقة. مقابلة: حوار مع صباح، مؤتمر: المؤتمر العالمي الاول عن "الايدز"، ملف للاطباء فقط النوم عند الطفل، مؤتمر الاكاديمية الاميركية لجراحة تجميل الانف، غذاء: الملح - الصديق اللدود على المائدة، عطار الحلوين: البهارات... ليست ممنوعة - اوراق الغار، مطبخ: زنود زنوبيا - وكعكة عصير البرتقال، شعرك تاج جمالك. قصات مبتكرة لصيف ١٩٨٦، خبرة عمرها ربع قرن، جوهرة للجوهرة: البداوة... والحلى العربية، الاناقة علم وفن: ارباء جيفنشي".

"الصحافة والديموقراطية" ندوة في البقاع

في الندوة من اليمين السادة: مسلم، الراعي، سلمان. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

بدعوة من "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في البقاع اقيمت ندوة موضوعها "الصحافة والديموقراطية" في قاعة "الميدواي" في كسارة شارك فيها الزميل طلال سلمان ومدير فرع البقاع لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور هيكل الراعي والدكتور انيس مسلم. وحضر مديرا فرعي الحقوق والعلوم الدكتور عمر حليلب والدكتور جورج ابو زيد والسيدان حسين صلح ومحمود الشوباصي عن منظمة العمل الشيوعي والمحامي ايلي فرزلي والسيد خليل الراوي عن "الجبهة الزحلية البقاعية" ونقابيون وشخصيات ثقافية.

بدأ الدكتور هيكل الراعي بتعريف الديموقراطية ودور الصحافة في الانظمة المختلفة وتساءل عن طبيعة النظام السياسي القائم في لبنان وعن موقع الصحافة اللبنانية ودورها و"هل هي صحافة نخبة ام صحافة جماهير؟"

وشرح الدكتور انيس مسلم العلاقة بين الديموقراطية والصحافة، ثم ارتباط الصحافة اللبنانية بالنظام والصحافة المطلوبة "حرة قادرة على مدنا باعلام حر سليم وبمعالجات موضوعية متجردة قدر المستطاع موثوق بها كمرشدة ومراقبة ومنبهة ومعلمة". وحدد العوامل المؤثرة في الصحف ودور القارئ واهمية ان تقترب الصحف من القارئ وتلبي حاجاته وتكون هي متميزة ليكون هو مميزا.

وابرز طلال سلمان الواقع الذي يتهدد جميع المواطنين بمن فيهم الصحافيون وقال: "لقد صادروا بالسلاح حق الكلام، حق الاعتراض وحق القبول والموافقة ايضا. فحتى في قبولك انت مرغم، واعتراضك صار مغامرة بل مقامرة". وتحدث عن الحكم والدولة والميليشيات وكيف "صارت القبائل الطائفية المسلحة هي القاضي والمدعي العام ومحامي الدفاع وفيها الخصم والحكم".

. نقابة المحامين في بيروت

ولدا الفقيد رينه وعائلته والمحامي سامي وعائلته، شقيقه بطرس وعائلته في المهجر، شقيقته نجيبة وعائلتها في المهجر، ارملة شقيقه المرحوم شفيق جوليا واولادها وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المحامي انطوان عبده صعب

رئيس بلدية قرطبا سابقا

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آذار في منزل الفقيد في قرطبا، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولده المحامي سامي في انطلياس قبالة مصبغة السان جورج بناية نهاد البستاني الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا جريس وارديني

زوجته ماري وارديني، والد سمير وايفون واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغزالية خلف مدرسة الشيباك.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الخميس ٢٠ آذار الجاري المأسوف عليها

اليس الياس معوض

زوجة عبدالله الياس ضومط

اولادها المحامي رفيق وعائلته

جورج وعائلته

وداد زوجة المحامي سمير قشعمي وعائلتها

الهام زوجة المهندس نبيه جبور وعائلتها

هدى زوجة غبريال ضو وعائلتها

اشقاؤها حليم معوض وعائلته

نبيه معوض وعائلته

سعيد معوض وعائلته في المهجر

شقيقتها ملى زوجة طوم طوماس وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات معوض وضومط ومتري وتوتنجي والحاج وقشعمي وجبور وضو وسحر ومالك وطوماس وسلوم وزخريا وكنج وكرم ومن ينتسب اليها في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر الخميس في مسقط رأسها حامات.

تقبل التعازي في ٢٢ من الجاري في منزل ولدها رفيق في الاشرفية شارع السيدة ملك ابو مراد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيلانة سمعان داود

ارملة المرحوم انيس قبطي

اولادها كامل وبولس واسما والفرد والمرحوم حنا القبطي وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كاتدرائية القديس توما في صور الثانية بعد ظهر اليوم السبت.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ نيسان في منزل ولدها الفرد في الدورة محطة جوليكاريوس ملك بوغاصليان الطبقة الرابعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال صليبا امور

زوجته رينه بحوث، والد جورج وجوزف وجانيت.

تقبل التعازي في منزل ولده جورج في الحدث ملك جورج الياس ديب يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف سعيد جبر

والد يوسف ومارلين زوجة نجيب خيرالله ومي. واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ آذار في منزل الفقيد في انطلياس شارع بطريركية الارمن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة ٢١ من الجاري المأسوف عليها

ايفا شبل عيسى الخوري

ارملة المرحوم الشيخ خليل شبل

ابنتها ماريان

اشقاؤها قبلان شبل عيسى الخوري وعائلته

بهجت شبل عيسى الخوري وعائلته

روزيت ارملة المرحوم ملحم عيسى الخوري

شقيقتاها ليلى وثريا ارملة المرحوم الشيخ اميل حنا الضاهر وعائلتها

وعموم عائلات عيسى الخوري (رحمه) وحنا الضاهر (كيرور) وعريضة وسائر عائلات بشري ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية.

ينقل جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت من مستشفى الارز (الزلقا) الى مسقط رأسها بشري ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية في كاتدرائية بشري.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل شقيقها اللواء بهجت شبل عيسى الخوري شارع مار نقولا قرب الدفوني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمال عزيز حنا الضاهر

ارملة المرحوم فرج الله سرور

والدة شوقي وفوزي وسعاد ارملة المرحوم انطوان بارد وهدى زوجة سمير حبيقة وليلى زوجة روبير ثابت، شقيقتها نجلا ارملة المرحوم الياس البواري.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آذار في منزل ولدها شوقي في بلونة ملك انطوان شيباق قرب منزل النحات بستاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محيي الدين محمد الرفاعي

والد الحاج محمد ونبيل ونادر واسامة وفادي، شقيق مصطفى وسعيد وعلي واحمد وعبد الحفيظ، صهر الحاج حسني رمضان ومحسن عثماني.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٢ آذار في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة شارع معاوية خلف الجندول بناية الرفاعي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب سليم حداد

زوجته لبنى مجيد حداد، والد بشارة وفيكتور وجورج.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آذار في منزل ولده بشارة في شارع تشيلي المتفرع من فردان بناية شاهين وتاجيا خلف محلات غوبنز فوق مكتبة حجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خضر محمد يوسف سليم

مختار حارة حريك سابقا

نائب رئيس بلدية حارة حريك حاليا

والد المحامي محمد والمهندس نسيم ومناء زوجة الدكتور سليمان وزكية زوجة رياح الرضي، شقيقاه العميد يوسف والمرحوم احمد.

يصلى على جثمانه في جامع العميري ويوارى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت في جبانة بئر حسن.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في الغبيري شارع محسن سليم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ ابو عارف امين حسن وهبه

والد عارف وشامل وعادل وعاطف وبهيج.

وعين موعد الدفن الساعة الاولى من اليوم السبت ٢٢ آذار ١٩٨٦ في بلدته البنيه.

تقبل التعازي غدا الاحد ٢٣ منه في منزل ولده عاطف في البنيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا مخول

زوجته مارلين عطاالله، ولداه فيليب ودوريس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آذار في منزله في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك انطوان صهيون

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف سليمان مفطوم

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ آذار ١٩٨٦ قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة محيي الدين

ارملة المرحوم احمد حمد فوار

والدة حسن وحسين وعباس.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية جباع.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آذار في منزل ولدها حسين فوار (ابو بشير) في ساقية الجنزير بناية بريك الطبقة الاولى، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

تصادف غدا الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة منيرة مصباح قرنفل

شقيقة انيس وفوزي والمرحومين منير والحاج ابرهيم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها نزلة كراكاس ملك محمد علي السيد، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

المهندس جوزف عازار وجوزفين زوجة النائب السابق انطوان المراوي وعائلتهما يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بوالدتهما المأسوف عليها

جوليا يوسف قادري

ويخصون بالشكر الهيئات الدينية والرسمية والعسكرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا من الأصل

هبوط اسعار النفط في السوق الفورية

"اوبيك" طلبت من الدول الخمس خفض انتاجها لزيادة الاسعار

جنيف - رويتر - طلب امس وزراء النفط لمنظمة "اوبيك" من خمسة بلدان منافسة اجراء خفوضات كبيرة في انتاجها مساهمة منها في محاولة دعم اسعار النفط. ولكن لم تبدر اية اشارة الى ما يعتزم الاعضاء الـ١٣ لمنظمة البلدان المصدرة للنفط انفسهم ان يفعلوه.

واجرت مجموعة من ثلاثة وزراء في "اوبيك" يمثلون وجهات النظر المختلفة داخل المنظمة محادثات خاصة مع ممثلي الدول الخمس غير الاعضاء في "اوبيك" وهي مصر وعمان والمكسيك وماليزيا وانغولا. وابدت هذه الدول استعدادها مبدئيا للتعاون في هذا المجال.

وافادت مصادر المجتمعين ان الوزراء الثلاثة الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي والسيد ارتورو هرنانديز غريزانتي وزير النفط الفنزويلي والسيد بلقاسم نابي وزير النفط الجزائري طلبوا من الدول الخمس الموافقة على خفض ٩٥٠ الف برميل من انتاجها الاجمالي اي ما نسبته ٣٠ في المئة.

وقال مندوبون ان لدى "اوبيك" تقديرات ان الطلب العالمي على نفطها سيبلغ ١٥ مليون برميل يوميا خلال الربع المقبل من السنة، في حين يبلغ انتاجها الحالي ١٧،٧ مليون برميل يوميا. ومعنى ذلك انه لو خفض منافسو المنظمة انتاجهم مليون برميل يوميا فسيكون عليها ان تخفض انتاجها ١،٧ مليون برميل يوميا على الاكثر.

وصرح نابي ان اجتماع امس كان "ايجابيا جدا" وانه على رغم عدم وجود اتفاق تام "هناك اتفاق مبدئي في عدد من المواضيع".

وهذا التصريح هو الاكثر ايجابية حتى الان عن المؤتمر الطارىء للمنظمة الذي مضت عليه ستة ايام والمتوقع ان ينتهي مطلع الاسبوع المقبل.

الا انه لم يظهر ما يشير الى ان "اوبيك" تناولت في شكل جاد مشكلة زيادة انتاجها الذي يجب خفضه لزيادة الاسعار عن مستواها الحالي الذي يقل عن ١٤ دولارا للبرميل.

وايد السيد خافيير اسبينوزا تيران وزير النفط الاكوادوري منهج عمل "اوبيك". وقال: "هناك سبب لذلك. ان "اوبيك" تنتج ٥٠ في المئة من طاقتها في حين ينتج آخرون بطاقتهم الكاملة".

ويتوقع ان يغادر اليوم ممثلو الدول الخمس جنيف عائدين الى بلادهم لنقل هذا الرأي الى المسؤولين فيها.

ولاحظ السيد بريان جاكوبوفسكي المحلل في احدى دور السمسرة الاميركية انه اذا كان ذلك هو الانجاز الوحيد للمؤتمر ولم تبدر اشارة قوية الى نيات "اوبيك" الحقيقية "فسنرى اسعار النفط الخام في المدى القصير تهبط الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل".

● في نيويورك واصلت اول من امس اسعار النفط انخفاضها في الوقت الذي ينظر الى "اوبيك" اكثر فاكثر على انها تشهد انقساما.

وقد انخفض سعر خام غرب تكساس المتوسط الذي يمثل مؤشرا اساسيا للنفط المحلي ٥٠ سنتا للبرميل في الاسواق الفورية اذ بلغ ١٢،٧٥ دولارا للبرميل. كذلك انخفض سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال نحو ٨٠ سنتا للبرميل وبلغ بالنسبة الى الشحنات التي ستسلم الشهر المقبل ١٣،٧٥ دولارا للبرميل.

الا ان الضغوط التي تتعرض لها المنظمة هائلة، كما ان معظم المحللين لا يزال يحدوهم بعض الامل في ان تتمكن "اوبيك" من التوصل الى نوع من الاتفاق.

تلقى تهنئة من الرئيس العراقي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لبلدية باريس".

واشار الى انها ليست المرة الاولى يتولى رئيس للوزراء رئاسة بلدية مدينة كبرى.

وعلم ان شيراك سيبقى في مقر اقامته الحالي في شقته في الـ"اوتيل دو فيل" لكنه سيمضي ساعات العمل في "اوتيل ماتينيون" المقر الرسمي لرئيس الوزراء.

ويعقد مجلس الوزراء الفرنسي جلسة اليوم برئاسة الرئيس فرنسوا ميتران وفي حضور شيراك واعضاء حكومته اليمينية.

من جهة اخرى بدا امس ان "الهزيمة التاريخية" التي لحقت بالحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات الاخيرة بدأت تتفاعل داخله. فقد اصدر اكثر من مئة من الكادرات السياسية والمثقفين الشيوعيين بيانا طالبوا فيه باستقالة عدد من القياديين في الحزب وانتقدوا اسلوبهم وممارساتهم وطريقة عملهم.

● في موسكو سافر امس الى باريس سفير فرنسا لدى الاتحاد السوفياتي السيد جان - برنار ريمون (٦٠ عاما) الذي عين وزيرا للخارجية في حكومة شيراك. وهو سيشارك اليوم في جلسة مجلس الوزراء.

وتلقى ريمون قبل سفره تهاني وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

واذا كان ريمون عين وزيرا للخارجية في حكومة "التعايش"، فقد سبق له ان جسد هذا "التعايش" في عمله سفيرا. فهو كان احد معاوني وزير الخارجية السابق السيد موريس كوف دو مورفيل ومقربا من الرئيس الراحل جورج بومبيدو ومن شيراك واسندت اليه في عهد ميتران مهمتان بارزتان بتعيينه سفيرا في فرصوفيا ثم في موسكو.

ولم يتعرف ريمون جديا الى الرئيس الفرنسي الحالي الا عام ١٩٨٣ عندما استقبله ميتران في الاليزيه واجرى معه جولة افق تفصيلية في شأن الوضع في بولونيا غداة الغاء حال الطوارىء في هذا البلد. ثم التقى ميتران في موسكو في اذار ١٩٨٥ خلال تشييع الزعيم السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو وخلال التحضير للزيارة التي قام بها لباريس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وشهدت الفترة التي امضاها ريمون في موسكو (اعتبارا من كانون الثاني ١٩٨٥) تحسنا في العلاقات الفرنسية - السوفياتية.

● في بغداد افادت مصادر رسمية ان الرئيس صدام حسين ابرق الى شيراك مهنئا ومؤكدا اهتمام العراق بـ"تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا وتوسيعها". وقال ان العلاقات الفرنسية - العراقية المبنية على الثقة والاحترام المتبادل "تخدم مصالح شعبينا وتعزز التعاون الثنائي على الصعيدين الدولي والاقليمي".

(وصف، رويتر)

الشرع مرتاح الى نتائج زيارته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في الجبهة الشمالية، مشيرا الى انه كان للقوات الايرانية موطىء قدم في هذه القمم منذ عام ١٩٨٣. وقال ان الطائرات العراقية اغارت امس على جسرين ايرانيين في منطقة خورمشهر (جنوب غرب ايران).

● في اسطنبول صرح اوزال ان تركيا لن تحاول التوسط لانهاء حرب الخليج لان الوساطة ليست ممكنة الا اذا طلبتها ايران والعراق وهذا ما لم يحصل حتى الان.

● في طهران اختتم امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع زيارة لايران استغرقت ٢٤ ساعة وسلم خلالها الرئيس علي خامنئي رسالة من الرئيس حافظ الاسد. واعرب الشرع عن "رضاه العميق" عن نتائج زيارته، موضحا ان اللقاءات التي عقدها "شهدت، مرة جديدة، على صلابة علاقات الصداقة بين ايران وسوريا والتي تقوم على المواجهة مع الامبريالية والصهيونية".

وقال وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي ان محادثات الشرع مع المسؤولين الايرانيين تناولت "المشكلات المهمة في المنطقة وفسحت في المجال لتبادل وجهات النظر واتخاذ قرارات". واوضح ان هذه المحادثات تدخل في اطار "العلاقات الوثيقة التي تربط سوريا وايران، في ضوء الدور الحاسم الذي يلعبه البلدان في الشرق الاوسط والمشكلات المعقدة المتصلة بالعلاقات مع الفلسطينيين ولبنان وكذلك بوجود القوى العظمى في المنطقة".

وتحدث عن اهمية استمرار اللقاءات بين دمشق وطهران، معلنا ان اجتماعا تشارك فيه ليبيا سيعقد في الاسابيع المقبلة.

واحتفلت ايران امس بالسنة الجديدة (عيد النوروز) ووجه المسؤولون الايرانيون تهانيهم وتمنياتهم الى الشعب. واشاد الزعيم الاسلامي الايراني اية الله الخميني، في كلمة بثتها وسائل الاعلام، بتدفق الشباب على الجبهات للمشاركة في القتال وابدى ارتياحه الى الانتصارات العسكرية التي حققتها ايران. وابرز اهمية الوجود الكثيف على جبهات القتال وتماسك القوات المسلحة لاطاحة النظام القائم في بغداد.

ووعد الرئيس الايراني بان تكرس السلطات جزءا كبيرا من جهودها في السنة الجديدة لتحسين مستوى معيشة "جماهير المستضعفين". اما رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني فاكد ان السنة الجديدة ستكون سنة "الانتصار النهائي" على العراق".

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية عن ناطق عسكري ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية رصيف القاعدة البحرية العراقية الرئيسية في ام قصر في الجبهة الجنوبية مما الحق به "خسائر فادحة في الارواح والمنشآت".

(رويتر، وصف، اب)

طائرة سوفياتية لجهة اجنبية قصفت مواقع

غارانغ: لن نوقف النار ولن يسمح بانتخابات في الجنوب

اعلن امس العقيد جون غارانغ زعيم المتمردين في جنوب السودان ان قواته لن توقف النار ولن تسمح باجراء انتخابات في الجنوب. وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحافي عقده في بلدة كوكا في وسط اثيوبيا والتي بدأت فيها اول من امس مفاوضات بين المتمردين والتحالف الوطني السوداني الذي يضم عددا من الاحزاب والنقابات.

قال غارانغ: "لن يكون هناك وقف للنار في الجنوب ولن يسمح باجراء انتخابات". واضاف انه اذا اجريت انتخابات في الشمال الشهر المقبل فسيعتبرها "مزورة ومنحازة" ولا تعبر عن امال الشعب السوداني.

وكرر ان حركته "لن تجري ابدا محادثات مع الزمرة العسكرية السودانية التي لا تزال تسير على السياسة السيئة السمعة للنظام البائد (نظام جعفر نميري)".

وحمل على رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب واتهمه بتصعيد الحرب في الجنوب والدعوة في الوقت نفسه الى وقف النار واجراء محادثات سلام.

وكشف ان طائرة سوفياتية الصنع من طراز "توبوليف ٢٢" تملكها جهة اجنبية قصفت خلال ٣ ايام الاسبوع الماضي مناطق في جنوب السودان لكنها لم توقع سوى اضرار قليلة.

وحدد شروطه لاجراء مفاوضات مع المجلس العسكري بالآتي:

- ان يتعهد المجلس الاستقالة بعد عقد مؤتمر وحدة وطنية.

- ان تتركز المحادثات بين حركته والمجلس على مشاكل السودان كلا لا الجنوب وحده.

- ان ترفع حال الطوارىء.

- ان تلغى جميع معاهدات الدفاع مع قوى اجنبية والتي تسمح بتدخل اجانب في الشؤون الداخلية للسودان.

- ان يلغى العمل بالشريعة الاسلامية.

واكد ان مقر حركته هو "داخل السودان وان المزاعم عن وجوده في اثيوبيا كاذبة تماما".

ولوحظ ان غارانغ لم يذكر هوية الطائرة السوفياتية التي قال ان جهة اجنبية تملكها، كما لم يوضح ما اذا كانت ثمة علاقة بين الغارات التي شنتها الطائرة والمحادثات التي اجراها في العاصمة الليبية عدد من المسؤولين السودانيين. وكان هؤلاء تحدثوا بعد عودتهم عن معونة عسكرية ليبية للسلطات السودانية.

(وصف، رويتر)

٧ زعماء افارقة اجتمعوا في اوغندا

اتفق زعماء ٧ دول في افريقيا الوسطى والشرقية في لقاء عقدوه اول من امس في عنتيبي (اوغندا) على العمل من اجل عودة الامن الى المنطقة تمهيدا لتعزيز التعاون الثنائي والاقليمي.

وحضر الاجتماع الرؤساء: موبوتو سيسي - سيكو (زائير) ودانيال اراب موي (كينيا) وعلي حسن مويني (تانزانيا) وجان - باتيست باغازا (بوروندي) وجوفينال هابيا ريمانا (رواندا) وعبد الرحمن سوار الذهب (السودان) ويويري موسيفيني (اوغندا).

وشدد المجتمعون على النتائج التي يمكن ان تترتب على نشوء حال من انعدام الامن والاستقرار في احد بلدان المنطقة وانعكاسات ذلك على البلدان الاخرى فيها. وسجلوا بارتياح تحسن اوضاع الامن وحقوق الانسان في اوغندا وحضوا المنظمات الدولية على مساعدة هذا البلد على اعادة بناء اقتصاده.

ورأى المراقبون ان انعقاد الاجتماع في اوغندا يشكل نجاحا ديبلوماسيا مهما لموسيفيني الذي استولى على السلطة قبل شهرين اذ يعتبر بمثابة تكريس لشرعيته على الصعيد الافريقي.

(وصف)

ماليزيا: المعتصمون استسلموا وعدد المعتقلين اكثر من الفين

افراد من الشرطة يستعدون لدخول المسجد لاخراج المعتصمين المسلمين.

(رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس الشرطة الماليزية ان اكثر من الفي مسلم اعتقلوا في كوتا كينابالو عاصمة ولاية صباح منذ بدء الاحتجاجات على الحكومة المحلية قبل عشرة ايام. واوضحت ان ١٦٥٦ من اصل هؤلاء كانوا تحصنوا في مسجد المدينة، لكنهم استسلموا في اليومين الاخيرين. اما سائر المعتقلين فقد وجهت اليهم تهمة الاخلال بالنظام.

واكدت ان صباح استعادت الكثير من حياتها العادية وان المتاجر والمدارس فتحت ابوابها. لكنها اعترفت باستمرار التوتر وتخوف السكان من موجة عنف جديدة بسبب تمسك المسلمين الذين نظموا عملية الاحتجاج بمطالبهم.

وقالت انه كان بين الذين استسلموا عدد من النساء والرجال اطلقوا فورا.

وفي العاصمة كوتا كينابالو حيث تسببت اضطرابات الاربعاء في مقتل شخصين واوقعت اضرارا مادية كبيرة، لا يزال منع التجول ساريا من المساء حتى الفجر.

وافادت مصادر في العاصمة ان موجة الانفجارات ادت الى مقتل ٥ اشخاص ونتجت منها اضرار جسيمة في المخازن والمتاجر والسيارات.

ويرى المراقبون ان التوتر بين المسلمين والمسيحيين في هذه الولاية تصاعد بعد قرار رئيس الوزراء فيها السيد جوزف كيتيغان حل الجمعية المحلية (البرلمان). ويشكو المسلمون سيطرة المسيحيين على الحكومة المحلية ويطالبونها بالاستقالة، لكن الحزب المسيطر في الحكومة اكد انه لن ينصاع لمطالب المحتجين ولن يقبل بتقديم اي تنازلات تحت الضغط.

(و ص ف، رويتر)

جنوب افريقيا: صدامات عنصرية في ذكرى مذبحتي شاربفيل ولانغا

لانغا (جنوب افريقيا) - رويتر - وقعت امس صدامات عدة في جنوب افريقيا بين الشرطة ومحتجين يحيون ذكرى اثنين من افجع حوادث الصراع العنصري وهما مذبحتا شاربفيل ولانغا اللتان قتل فيهما ٨٩ شخصا، في حين لقي ١١ شخصا حتفهم في اعمال عنف في انحاء مختلفة من البلاد.

وفي لانغا التي قتلت فيها الشرطة بالرصاص ٢٠ شخصا من السود قبل ٢٦ سنة، اطلقت قوات الامن قنابل الغاز المسيل للدموع على حشد كان في طريقه الى حفل تأبيني في مستوطنة مجاورة شهده عشرات الالوف.

وفي ميناء دربان المطل على المحيط الهندي روى شهود عيان ان رجال شرطة يحملون سياطا ويطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع اشتبكوا مع نحو الف طالب كانوا يسيرون نحو القنصلية الاميركية لاحياء ذكرى مذبحة لانغا والمذبحة التي وقعت في مستوطنة شاربفيل جنوب جوهانسبورغ عام ١٩٦٠ وقتل فيها رجال الشرطة بالرصاص ٦٩ شخصا. وافادت الشرطة انها اعتقلت ٢٠٠ متظاهر في دربان.

واعلنت قيادة الشرطة مقتل ١٠ اشخاص خلال الليل في الصدامات المتزايدة في مستوطنات كثيرة في البلاد. وعثر على ٧ جثث مشوهة في مستوطنة غوغوليتو قرب مدينة الكاب بعد قتال بين سود محافظين وآخرين راديكاليين. واضافت ان ٣ اشخاص آخرين احرقوا بينهم فتاة وامرأة قرب ايست لندن وسويتو كبرى مستوطنات البلاد وتقع قرب جوهانسبورغ.

وسبق لقوى الامن ان قتلت شابا اسود في مستوطنة سويتو الاربعاء الماضي بعدما اغارت الشرطة على منازل واكتشفت ٥٥ قنبلة حارقة يبدو انها اعدت لشن هجمات على رجال الشرطة السود الذين ينظر اليهم على انهم متواطئون مع نظام الاقلية البيضاء.

اضرابات عمالية تسود اليونان

اثينا - وصف - شلت امس حركة الملاحة البحرية في اليونان عقب اضراب تحذيري لمدة ٢٤ ساعة قام به نحو ٤٥ الف بحار وعامل استجابة لدعوة من اتحاد البحارة اليونانيين. وطالب المضربون الحكومة باعادة العمل بنظام العقود الجماعية ونظام اعفائهم من الضرائب الذي كان مطبقا في السابق على اصحاب هذه المهن.

في غضون ذلك انهى نحو ٢٥ الف موظف مصرفي اضرابهم لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة بعقود جماعية جديدة تتضمن زيادة الرواتب. واستمر موظفو "كهرباء اليونان" وموظفو البلديات ومعلمو القطاع الخاص في الاضراب امس مطالبين بتحسين رواتبهم واوضاعهم المعيشية.

ردود الفعل على رفض المساعدة لـ"الكونترا"

اورتيغا أكد خطر حرب اقليمية و"تاس" عزته الى "عدم الثقة"

اكد الرئيس الساندينى دانيال اورتيغا اول من امس ان "العدوان على نيكاراغوا مستمر" على رغم رفض مجلس النواب الاميركي الموافقة على طلب الرئيس رونالد ريغان مساعدة لثوار "الكونترا" اليمينيين تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار، مشيرا الى "ان خطر نشوب حرب اقليمية ما زال قائما".

وقال في اول رد فعل رسمي على قرار مجلس النواب الاميركي ان "ما نوقش في الكونغرس كان افضل وسيلة للقضاء على الثورة الساندينية". واضاف: "من غير الاخلاقي وغير القانوني" ان يعلن الكونغرس الاميركي مواقف تتعلق بالشؤون الداخلية في نيكاراغوا، ذلك انه "يجيز لنفسه حقوقا لم يعطه احد اياها ولم يعطه اياها الرأي العام العالمي او ميثاق الامم المتحدة (...) الواقع ان نيكاراغوا ما زالت تتعرض للعدوان واعمال العنف ما زالت تتصاعد".

وشدد اورتيغا على المناورات العسكرية الاميركية في هندوراس وعلى تحركات قوات هذا البلد نحو الحدود مع نيكاراغوا والعمليات التي يقوم بها ثوار "الكونترا" داخل البلاد. وحذر من ارسال مستشارين اميركيين لتدريب الثوار، معتبرا ان امرا كهذا سيكون "بداية لفتنمة الصراع في اميركا الوسطى".

● في موسكو عزت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية هزيمة الرئيس ريغان وفشله في حمل مجلس النواب على اقرار المساعدة لـ"الكونترا" الى "عدم الثقة" بسياسته.

وقالت وكالة "نوفوستي" ان يوم التصويت "كان قاتما بالنسبة الى صقور الادارة الاميركية، لكنه بالنسبة الى العالم كان يوما انتصر فيه العقل في مبنى الكابيتول". واضافت انه ما زالت هناك قوى في الولايات المتحدة تعارض رغبة الادارة الاميركية في التدخل المباشر في اميركا الوسطى.

ويذكر ان مجلس النواب الاميركي رفض اول من امس بأكثرية ٢٢٢ صوتا في مقابل ٢١٠ اصوات طلب الادارة تقديم المساعدة الى "الكونترا" وارجأ الى ١٥ نيسان المقبل التصويت على طرق اخرى لدعم الثوار.

(اب، وصف)

"يوم الديموقراطية" في تشيلي شهد تظاهرات واعتقالات

احد رجال الشرطة يسحب المصور الصحافي غونزالو كيرال من شعره، في حين يضرب زميل له مصورا آخر اثناء التظاهرات في "يوم الديموقراطية". (افب تيليفوتو)

شانتياغو - وصف - استجوبت الشرطة التشيلية اول من امس نحو ١٠٠ شخص بينهم الزعيم النقابي السيد رودولفو سيغيل في مناسبة "يوم الديموقراطية" الذي دعت الى احيائه منظمات معارضة لحكومة الرئيس الجنرال اوغوستو بينوشيه.

واكد سيغيل بعد ساعات من الافراج عنه انه "لكم وركل مرات عدة" في فترة اعتقاله.

ونقل الى المستشفى في حال الخطر احد زعماء الحزب الديموقراطي المسيحي السيد كلوديوهوياب. وهو اصيب في رأسه لدى تفريق تظاهرة بواسطة خراطيم المياه.

واعتبر الامين العام للحزب الديموقراطي المسيحي السيد اوجينو اورتيغا اعمال القمع "عبثية وغير مجدية".

وفي "يوم الديموقراطية" هذا وضعت صناديق اقتراع في احياء مختلفة من العاصمة وفي مراكز النقابات والجامعات والمستشفيات ودعي المواطنون الى التصويت لـ"الديموقراطية او الديكتاتورية".

دعويان على ماركوس في الولايات المتحدة

مانيلا: لجنة حقوق الانسان تعيد التحقيق في اغتيال اكينو

مانيلا - و ص ف، رويتر - اعلنت امس لجنة حقوق الانسان التي شكلت اخيرا في الفيليبين انها ستعيد التحقيق في قضية اغتيال زعيم المعارضة الراحل بنينيو اكينو زوج رئيسة الفيليبين الجديدة السيدة كوراسون اكينو.

صرح ناطق باسمها ان اللجنة ستحقق في ما اذا كان حدث تواطؤ بين ممثلي الدفاع والادعاء في القضية.

وكان جميع المتهمين الـ٢٦ في القضية وبينهم رئيس اركان الجيش السابق الجنرال فابيان فير برئوا في كانون الاول الماضي من مسؤولية قتل بنينيو اكينو في مطار مانيلا في آب ١٩٨٣. وكشف احد ممثلي الادعاء في القضية بعد تولي السيدة اكينو السلطة الشهر الماضي ان الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس مارس ضغطا على القضاة وكذلك ممثلي الادعاء في القضية وانه اوضح لهم انه يريد تبرئة المتهمين.

وشكلت الرئيسة الفيليبينية اللجنة التي يرئسها السيد خوسيه ديوكنو وهو محام جنائي بارز للتحقيق في تهم بانتهاكات لحقوق الانسان وعمليات قتل وتعذيب واختفاء في ظروف غامضة لمعارضين لنظام حكم ماركوس.

● في هيوستن (الولايات المتحدة) جاء في دعوى قضائية تقدمت بها الحكومة الفيليبينية الجديدة ان ماركوس نهب من بلاده اكثر من ٥٠٠ مليون دولار وانه انفق ٥٠ مليون دولار اخرى على شراء عقارات في ولاية تكساس الاميركية.

وتطالب الحكومة الفيليبينية في دعواها التي اقامتها اول من امس لدى محكمة هيوستن الاتحادية بأن تؤول ممتلكات ماركوس في تكساس اليها. كذلك تطالب بـ٢،٥ ملياري دولار تعويضات من الرئيس السابق الذي فر الى هاواي الشهر الماضي.

من جهة اخرى جاء في وثائق قدمتها امس حكومة الفيليبين الى محكمة نيويورك الاتحادية في ما يتعلق بدعوى قضائية اخرى اقامتها على اسرة الرئيس الفيليبيني السابق ان زوجة ماركوس السيدة ايميلدا انفقت ٥ ملايين دولار في شراء حاجيات شخصية في نيويورك في شهري ايار وحزيران ١٩٨٣ وانها انفقت بعد ذلك باسابيع قليلة مبلغ ٣،٥ ملايين دولار على شراء لوحات فنية في روما. وتطالب حكومة الفيليبين الجديدة في الدعوى القضائية الثانية باستعادة ٣٥٠ مليون دولار قيمة ممتلكات لاسرة ماركوس في نيويورك.

باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوضع في نيكاراغوا حيث "صرفت (الادارة الاميركية) الكثير من الوقت في الاهتمام بقضية الحريات". واشار الى ان ميتران لم يتحدث معه عن تصويت مجلس النواب الاميركي ضد المساعدة لثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في ماناغوا.

وابدى شيراك من جهته رغبة حكومته في "تعزيز تنسيق الجهود التي تقوم بها الدول الديموقراطية لمكافحة الارهاب في صورة اشد فاعلية".

وكشف مسؤول اميركي ان محادثات شولتز في باريس اتسمت بشيء من الحدة من جانبه، خصوصا في ما يتعلق بالقيود الجمركية الاوروبية على بعض المنتجات الزراعية الاميركية وبالتعامل مع الارهاب الدولي. وقال: "ما زلنا نجد شعورا لدى الجانب الفرنسي بأن العمل ضد (العقيد معمر) القذافي يهدد بتوحيد العالم العربي. وان احساسنا هو ان القذافي ما زال يفلت من دون عقاب (...)".

وذكر ان محادثات شولتز تناولت انفجار الشانزيليزيه وقضية الرهائن الفرنسية والاميركية في لبنان.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

في هجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مواقعهم في مخيمي عين الحلوة والمية ومية قرب صيدا وان مخيمات صور شهدت في الشهور الاخيرة عودة كثيفة لانصار عرفات.

ويذكر ان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) اعلن قبل ايام ان المقاتلين الفلسطينيين الذين خرجوا من بيروت بعد محاصرتها في صيف ١٩٨٢ عادوا الى الاماكن التي يمكنهم منها توجيه عمليات المقاومة ضد اسرائيل.

(و ص ف)

نحو تحسن العلاقات بين البلدين

بكين: زيارة ارخيبوف انتهت باتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني

نائب رئيس الوزراء الصيني السيد لي بينغ - الى اليمين - يعانق السيد ايفان ارخيبوف قبل مغادرته بكين امس. (افب تيليفوتو)

غادر امس نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف بكين في ختام محادثات استمرت اسبوعا وانتهت بتوقيع اتفاق لتعزيز التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين. كذلك بحث ارخيبوف مع نظيره الصيني السيد لي بينغ في وسائل تعميق التعاون الثنائي في مجالات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا والعلوم.

وابلغ نائب وزير الخارجية السوفياتي الى الصحافيين انه تم التوصل الى "نتائج ايجابية للغاية وان المحادثات حققت تقدما ملحوظا".

وقال لي بينغ انه "تم تحقيق منجزات ايجابية في مجالات التجارة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا".

وصرح ناطق باسم السفارة السوفياتية في بكين ان البلدين وقعا امس اتفاقا لزيادة قيمة التبادل التجاري بينهما الى اكثر من ملياري دولار في ١٩٨٦ والاسراع في تجديد المؤسسات الصينية التي اقيمت في الخمسينات بمساعدة سوفياتية.

وافادت وكالة "رويتر" في تحليل لها من بكين ان الصين تتطلع الان الى مبادرة قوية من موسكو في شأن المشاكل الاساسية بينهما قبل ان تستجيب لعروض سوفياتية لتوثيق الروابط السياسية بين البلدين.

واكدت الصين معارضتها لسياسة الكرملين حيال كمبوديا عندما سمحت باعلان مبادرة سلام في بكين هذا الاسبوع تتعلق بالوضع في هذا البلد. واحتلت المبادرة التي اعلنها الامير نورودوم سيهانوك وتأييد الصين العلني لها حيزا في اجهزة الاعلام اكبر من ذلك الذي اعطي لنشاط ارخيبوف وهو اكبر سياسي سوفياتي يزور بكين منذ عام ١٩٦٩.

ولاحظ ديبلوماسي اسيوي: "يبدو ان التوقيت كان متعمدا وبدا كأنه صفعة لموسكو". واضاف ان ما طرأ من تقدم من دون عقبات في محادثات التعاون الفني والتجاري، وهي السبب الرئيسي لزيارة ارخيبوف، اظهر ان الصين مستعدة لتطوير مثل هذه الناحية من العلاقات الصينية - السوفياتية بغض النظر عن الانقسام العقائدي بين البلدين الذي مضى عليه نحو ٢٠ عاما.

وقال ديبلوماسي غربي ان الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري يظهر ان الاتجاه العام للعلاقات الصينية - السوفياتية آخذ في التحسن، لكن البلدين لم يحققا تقدما بالنسبة الى ما تصفه الصين بالعقبات الثلاث وهي: الحشود السوفياتية على طول الحدود مع الصين والوجود السوفياتي العسكري في افغانستان والتأييد السوفياتي للقوات الفيتنامية في كمبوديا. واعتبر ان الصين لا تريد اعطاء موسكو شرف مصالحة سياسية تامة من غير ان تنتزع منها تنازلات قوية يركن اليها بالنسبة الى واحدة من هذه العقبات على الاقل.

ورأت مصادر اوروبية شرقية ان كمبوديا هي القضية التي يمكن تحقيق تقدم في شأنها في المدى المتوسط. وقد رفضت فيتنام علانية المشروع الذي عرضه ائتلاف من ثلاثة احزاب بزعامة سيهانوك والذي يدعو الى تشكيل حكومة مشتركة مع ادارة هنغ سامرين التي تناصر فيتنام في مقابل بدء انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا. وتريد الصين من موسكو ممارسة ضغط على فيتنام لحملها على انهاء وجودها العسكري في كمبوديا الذي مضى عليه سبع سنوات.

واشار ديبلوماسي من بلد غير منحاز الى ان الزعماء الصينيين يرغبون ضمنا في علاقات اوثق مع موسكو لئلا تنقلهم سياسات الانفتاح الاقتصادي الى موقع قريب من المعسكر الغربي. لكن ديبلوماسيين اخرين قالوا ان مصالحة علنية مع موسكو قد تحمل البلدان الغربية على التريث في تزويد الصين تكنولوجيا جديدة.

(و ص ف، رويتر)

فيينا: الابرهيمي التقى سينوفاتس

فيينا - وصف - اجتمع امس وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي بزميله النمساوي السيد ليوبولد غراتس واجريا محادثات استغرقت ٤ ساعات وتناولت الوضع في الشرق الاوسط وافريقيا.

ويقوم الابرهيمي بزيارة رسمية للنمسا تستمر ٣ ايام. وهو اطلع وزير الخارجية النمساوي على موقف بلاده من المغرب ومن النزاع في شأن الصحراء الغربية.

وابدى الوزيران قلقهما من التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا. واعتبرا ان الوقت ربما فات لحل سلمي قريب في جنوب افريقيا وناميبيا.

وبحثا في التعاون بين بلديهما في مجال مكافحة الارهاب وعرضا ايضا العلاقات الثنائية واكدا نية حكومتيهما مواصلة التعاون في مجال السكك الحديد. وايدا تكثيف التبادل الثقافي بين النمسا والجزائر.

وقابل وزير الخارجية الجزائري لاحقا مستشار النمسا فرد سينوفاتس واجرى معه محادثات ذكر انها تناولت العلاقات بين البلدين. ومن المقرر ان يغادر فيينا صباح اليوم عائدا الى بلاده.

بلغاريا: رئيس جديد للوزراء

صوفيا - رويتر - افادت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان السيد جورجي اتاناسوف عين رئيسا لوزراء بلغاريا مكان السيد غريشا فيليبوف.

وجاءت هذه الخطوة بعد تعيين اتاناسوف عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي أول من امس ونقل فيليبوف ليصير واحدا من امناء اللجنة المركزية للحزب.

ويتولى فيليبوف المولود في الاتحاد السوفياتي عام ١٩١٩ رئاسة الوزراء منذ حزيران ١٩٨١.

وزراء الدفاع لحلف الاطلسي ايدوا واشنطن في محادثات الاسلحة

فيربرغ (المانيا الغربية) - اب، وصف، رويتر - اعلن وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي، في بيان اصدروه امس في نهاية اجتماع لمجموعة التخطيط النووي التابعة للحلف، تأييدهم للموقف الاميركي في محادثات الحد من الاسلحة. واعتبروا ان ترسانة الصواريخ النووية السوفياتية تتجاوز المتطلبات الدفاعية للاتحاد السوفياتي.

ومما جاء في البيان: "اننا نعيد تأكيد التزامنا المحافظة على قوة رادعة جديرة بالثقة في مواجهة التفوق النوعي والعددي للقوات السوفياتية التي تتجاوز متطلباتها الدفاعية بكثير (...) ما زلنا شديدي القلق من استمرار الجهود السوفياتية لزيادة القدرات النووية (للاتحاد السوفياتي) ونشرها بما في ذلك تركيز صواريخ "اس. اس - ٢٢" (...) و"اس. اس - ٢٠" واستمرار تطوير الصواريخ العابرة للقارات".

وتحدث البيان عن دلائل على استمرار الانتهاكات السوفياتية لاتفاقات الحد من الاسلحة خصوصا عن طريق نشر صواريخ "اس.اس - ٢٥" العابرة للقارات. وتعهد الوزراء ان حلف شمال الاطلسي "سيحافظ فقط على الحد الادنى من الاسلحة النووية لضمان قدرته الرادعة"، وايدوا "موقف الولايات المتحدة في ما يتعلق بالصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية والفضائية".

وعقد وزير الدفاع الاميركي عقب الاجتماع مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان الهدف من برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان تأمين درع واقية لاوروبا الغربية من الصواريخ النووية القصيرة المدى، فضلا عن حماية الولايات المتحدة من الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات.